جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

العلاقة بين أنماط التعلق وتقدير الذات: مقارنة بين الاختبارات الاسقاطية والمقاييس الموضوعية لدى المراهقين في محافظة نابلس

اعداد
ليلى نجم سلمان حنيني

إشراف
د. علي الشكعة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
2020م

العلاقة بين أنماط التعلق وتقدير الذات: مقارنة بين الاختبارات الاسقاطية والمقاييس الموضوعية لدى المراهقين في محافظة نابلس

إعداد

ليلى نجم سلمان حنيني

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2020/08/31م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
1- د. علي الشكعة / مشرفاً رئيساً	.....
2- أ. د. معزوز علاونة / ممتحناً خارجياً	.....
3- د. فاخر الخليلي / ممتحناً داخلياً	.....

الإهداء

الى من قدم لي كل الدعم بلا مقابل والدي العزيز

الى من سهرت الليالي في تربيتي والدتي الحبيبة

الى سندي الأكبر .... أخوتي وأختي مصدر الأمان

الى أحباء القلب (جوان وياسين وتولين وياسر)

الى روح الغالية (يارا)

أهدي ثمرة هذا الجهد العلمي المتواضع

الشكر والتقدير

أبدأ شكري وإمتناني لله سبحانه وتعالى الذي وفقني لهذه الخطوة وأكرم علي بإتمامها وأكرمني بنعم لا تعد ولا تحصى.

كما أني أتقدم بجزيل الشكر الى الدكتور المشرف علي الشكعة والى أعضاء لجنة المناقشة الموقرين لحضورهم ممثلة بالاستاذ الدكتور معزوز علاونة كممتحن خارجي والدكتور فاخر الخليلي كممتحن داخلي تقديراً لهم واعترافاً بفضلهم لإخراج هذه الأطروحة في أحسن صورة.

كما أتقدم بكل الشكر والإمتنان الى الدكتور الرائع (فاخر الخليلي) الذي علمني الكثير ولم يبخل علي بوقته أو بجهده طوال مرحلة الماجستير.

أتوجه بالشكر والامتنان الى عينة البحث التي أمضت كثيراً من الوقت والجهد في الإجابة عن أدوات الدراسة بإخلاص وموضوعية.

وأخيراً أشكر كل من قدم لي الدعم وساعدني خلال مسيرتي التعليمية من أصدقاء وأقارب وزملاء وأهل وأساتذة.

ليلى نجم حنيني

الإقرار

أنا الموقعة أدناه، مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

العلاقة بين أنماط التعلق وتقدير الذات: مقارنة بين الاختبارات الاسقاطية والمقاييس الموضوعية لدى المراهقين في محافظة نابلس

The Relationship between Attachment Styles and Self-Esteem: Comparison between Projective and Objective Tests among Adolescents in Nablus Governorate

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة علمية أو لقب علمي أو بحث لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis ،unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's Name:	**ليلى نجم سلمان حنيني**	اسم الطالب:
Signature:	.....	التوقيع:
Date:	**2019/08/31**	التاريخ:

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الاهداء	ج
الشكر والتقدير	د
الإقرار	هـ
قائمة المحتويات	و
قائنة الجداول	ح
قائمة الملاحق	ي
الملخص	ك
الفصل الأول: مقدمة الدّراسة وخلفيتها	1
مقدمة الدّراسة	2
مشكلة الدّراسة وأسئلتها	3
أهداف الدراسة	4
أهمية الدراسة	5
حدود الدراسة	5
مصطلحات الدراسة	6
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	7
الإطار النظري	8
الدراسات السابقة	25
التعقيب على الدراسات السابقة	28
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	29
منهجية الدّراسة	30
مجتمع الدّراسة	31
عيّنة الدّراسة	31
أدوات الدّراسة	32
خطوات تطبيق وإجراء الدّراسة	45
متغيّرات الدّراسة	46
المعالجات الإحصائية	46

الموضوع	الصفحة
الفصل الرابع: نتائج الدّراسة	48
أولاً: النّتائج المتعلِّقة بالسُّؤال الأول	49
ثانياً: النّتائج المتعلِّقة بالسُّؤال الثاني	52
ثالثاً: النّتائج المتعلِّقة بالسُّؤال الثالث	53
رابعاً: النّتائج المتعلِّقة بالسُّؤال الرابع	55
خامساً: النّتائج المتعلِّقة بالسُّؤال الخامس	58
الفصل الخامس: مناقشة النّتائج والتوصيات	60
أولاً: مُناقشة النّتائج المتعلقة بالسؤال الأول	61
ثانياً: مُناقشة النّتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	63
ثالثاً: مُناقشة النّتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	64
رابعاً: مُناقشة النّتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	66
خامساً: مُناقشة النّتائج المتعلقة بالسؤال الخامس	68
التوصيات في ضوء نتائج البحث الحالي	69
قائمة المصادر والمراجع	71
المراجع العربية	71
المراجع الأجنبية	74
الملاحق	79
Abstract	b

قائمة الجداول

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
جدول (1)	توزيع عيّنة الدِّراسة بحسب متغيّرِ الدِّراسة المستقلة	32
جدول (2)	مفتاح تصحيح الفقرات لمقياس أنماط التعلق	33
جدول (3)	توزيع الفقرات على مجالات مقياس أنماط التعلق	33
جدول (4)	صدق البناء لمقياس أنماط التعلق	34
جدول (5)	توزيع الفقرات على مجالات مقياس أنماط التعلق	35
جدول (6)	معامل ثبات مقياس أنماط التعلق بطريقة كرونباخ ألفا	35
جدول (7)	مفتاح تصحيح الفقرات لمقياس تقدير الذات	36
جدول (8)	صدق البناء لمقياس تقدير الذات	42
جدول (9)	نظام تحويل الإستجابات النوعية الى استجابات كمية لمتغير مكونات تقدير الذات بحسب مارسيس وجرم (Marcic & Grum, 2011)	44
جدول (10)	نظام تحويل الإستجابات النوعية الى استجابات كمية لمتغير أنماط التعلّق	49
جدول (11)	نتائج اختبار ولكس لامدا لدلالة الفروق بين مجالات أنماط التعلّق للقياسين الموضوعي والإسقاطي	50
جدول (12)	نتائج اختبار سيداك (Sidak) للمقارنات الثنائية بين متوسطات مجالات أنماط التعلّق بحسب القياس الموضوعي	51
جدول (13)	نتائج اختبار سيداك (Sidak) للمقارنات الثنائية بين متوسطات مجالات أنماط التعلّق بحسب القياس الإسقاطي	52
جدول (14)	نتائج المقارنة بين مدى انتشار أنماط التعلّق بحسب القياسين الموضوعي والإسقاطي	53
جدول (15)	نتائج المقارنة بين متوسطي النسب المئوية تقدير الذات بحسب القياسين الموضوعي والإسقاطي باستخدام اختبار العينات المترابطة (Paired Samples t-Test)	53
جدول (16)	نتائج اختبار معاملات ارتباط بيرسون بين أنماط التعلّق وتقدير الذات حسب القياس الموضوعي	54
جدول (17)	نتائج اختبار معاملات ارتباط بيرسون بين أنماط التعلّق وتقدير الذات حسب القياس الإسقاطي	54

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
جدول (18)	نتائج اختبار ويلكس لامدا لفحص تأثير المتغيرات المستقلة (الجنس والعمر ومكان السكن والترتيب الولادي) في أنماط التعلق حسب القياسين الموضوعي والإسقاطي	55
جدول (19)	نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروقات في أنماط التعلق تبعاً لمتغيري الجنس والعمر بحسب القياس الموضوعي	56
جدول (20)	الإحصاءات الوصفية لنمطي التعلّق القلق والتجنبي بحسب متغيّر الجنس	57
جدول (21)	الإحصاءات الوصفية لنمط التعلّق التجنبي بحسب متغيّر العمر	57
جدول (22)	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة بين المتوسّطات الحسابيّة لنمط التعلق التجنبي تبعاً لمتغيّر العمر	59
جدول (23)	نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد لمجموعة من المتغيرات المستقلة في متغير تقدير الذات بحسب القياسين الموضوعي والإسقاطي	59

قائمة الملاحق

رقم الملحق	الملحق	الصفحة
ملحق (1)	استبانة أنماط التعلق بصورتها الأولية	80
ملحق (2)	استبانة أنماط التعلق بصورتها النهائية	83
ملحق (3)	استبانة تقدير الذات	86
ملحق (4)	صور بطاقات اختبار تفهم الموضوع (TAT)	87
ملحق (5)	تفريغ بيانات تطبيق اختبار تفهم الموضوع (TAT)	88

العلاقة بين أنماط التعلق وتقدير الذات: مقارنة بين الاختبارات الاسقاطية والمقاييس الموضوعية لدى المراهقين في محافظة نابلس

إعداد

ليلى نجم سلمان حنيني

إشراف

د. علي الشكعة

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مدى الاتساق بين نتائج الاختبارات الاسقاطية والمقاييس الموضوعية عبر استهداف متغيري أنماط التعلق وتقدير الذات لدى المراهقين في محافظة نابلس، كما هدفت الى الكشف عن العلاقات الارتباطية بين أنماط التعلق وتقدير الذات، وهدفت الى الكشف عن أنماط التعلق الأكثر شيوعا ومستويات تقدير الذات لدى أفراد العينة، كما هدفت الدراسة التعرف إلى الفروق بين أنماط التعلق وتقدير الذات بحسب بعض المتغيرات الديمغرافية: الجنس، مكان السكن، العمر، الترتيب الولادي.

تكون مجتمع الدراسة من جميع المراهقين في محافظة نابلس، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة، العنقودية متعددة المراحل إذ بلغ حجم العينة (32) ذكر وأنثى، منهم (16) ذكر و(16) أنثى، ولأغراض هذه الدراسة قامت الباحثة بتطوير مقياس أنماط التعلق، واستخدمت الباحثة مقياس تقدير الذات واختبار تفهم الموضوع (TAT)، وتم حساب صدق جميع المقاييس وثباتها، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج كان أهمها:

أن نمط التعلق الآمن كان النمط الأكثر شيوعا لدى مراهقين محافظة نابلس بحسب المقياس الموضوعي، بينما كان نمط التعلق القلق النمط الأكثر شيوعا لدى مراهقين محافظة نابلس بحسب الاختبار الاسقاطي، و كان مستوى تقدير الذات مرتفعا حسب المقياس الموضوعي، بينما كان متوسطا حسب الاختبار الاسقاطي.

كما كان هناك علاقة ارتباطية عكسية بين نمط التعلق القلق ومستوى تقدير الذات عند مستوى الدلالة ($r = -0.44$، $\alpha < 0.01$) ونمط التعلق مشغول البال ومستوى تقدير الذات عند

مستوى الدلالة (ر = −0.50، α < 0.01) ، وعلاقة ارتباطية طردية بين نمط التعلق الآمن وتقدير الذات حسب القياس الموضوعي والاختبار الاسقاطي.

لم تؤثر جميع متغيرات الدراسة (الجنس والعمر ومكان السكن والترتيب الولادي) في أنماط التعلق حسب الاختبار الاسقاطي بينما أظهرت نتائج القياس الموضوعي أثر للجنس في نمط التعلق القلق والتجنبي حيث أن الذكور كانوا أكثر ميلا للنمط القلق والتجنبي من الاناث كما أظهرت الدراسة أثر للعمر في نمط التعلق التجنبي حيث كلما زاد عمر المراهق زاد ميله للتعلق التجنبي، ولم تؤثر جميع المتغيرات في مستوى تقدير الذات بحسب القياسين الموضوعي والإسقاطي لدى المراهقين في محافظة نابلس.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بالتأكيد على استخدام أساليب مختلفة في الكشف عن مستوى تقدير الذات وأنماط التعلق وغيرها من المتغيرات.

الكلمات المفتاحية: أنماط التعلق، تقدير الذات، المقاييس الموضوعية، الاختبارات الاسقاطية.

الفصل الأول

مقدمة الدّراسة وخلفيتها

- مقدمة الدّراسة
- مشكلة الدّراسة وأسئلتها
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مقدمة الدّراسة وخلفيتها

مقدمة الدراسة

تتأثر الصحة النفسية لدى الأبناء بأساليب التنشئة وطرق تعامل الوالدين معهم، حيث أن الأسرة الداعمة تساعد وترفع من التوافق النفسي لدى الأبناء من خلال الرعاية والاهتمام والعطف والحنان حيث تكسب المراهقة ثقة في نفسه وفي الآخرين، والأسرة غير الداعمة التي يتعرض فيها الفرد للإهمال أو الاهتمام المبالغ فيه أو القسوة تسبب مشكلات في التوافق النفسي لديه وتسبب في ظهور أنماط تعلق غير آمنة تؤثر على سلوكيات الأبناء المختلفة.

يعرف التعلق بأنه رابطة انفعالية قوية يشكلها الطفل مع مقدم الرعاية الأساسي وتصبح فيما بعد أساس لعلاقات الحب المستقبلية وتكمن أهمية التعلق بأن الفرد يرى من خلال مقدم الرعاية ذاته وإذا ما كان يستحق الحب أم لا كما أنه يرى الآخرين ويتعلم كيف ينظر الآخرون اليه ويتصرفون اتجاهه (Bowlby, 1989).

ويرى بولبي (Bowlby, 1989) أن للتعلق أنماط وآثار مهمة وبعيدة المدى فإذا لم ينجح الطفل في تكوين نمط تعلق آمن فإنه سيواجه مشاكل جمة في علاقاته الاجتماعية وصعوبة في مواجهتها، حيث تفترض نظرية التعلق أن أنماط التعلق التي تم تشكيلها في الطفولة مستقرة نسبيا ويتم التعبير عنها لاحقا في العلاقات الاجتماعية والعاطفية، ويتم تحديد أنماط التعلق بناء على علاقة الطفل بمقدم الرعاية في مرحلة الطفولة. فإذا كانت الام حاضرة عاطفيا يتكون لدى الطفل نمط تعلق آمن أما إذا لم تكن كذلك أو كانت متقلبة في إظهار اهتمامها ومشاعرها فسيتكون نمط تعلق غير آمن لدى الطفل، والأفراد الذين تمتعوا بنمط تعلق آمن في مرحلة الطفولة كانوا أكثر سعادة وثقة وتقبل في علاقاتهم لاحقا (Holt, 2007).

ويعد التعلق من العوامل المهمة التي تشكل الفروق الفردية بين الافراد كما ترتبط أنماط التعلق بالعديد من خصائص الشخصية للأفراد حيث أشارت العديد من الدراسات التي اعتمدت على

المقاييس الموضوعية علاقة إيجابية بين نمط التعلق الآمن والذكاء الانفعالي (مواس، 2017) والتسامح (محاسنة، 2017) والتفاعل الاجتماعي (الساعدي، 2015)، وأشارت دراسات أخرى اعتمدت على الاختبارات الاسقاطية الى وجود علاقة بين أنماط التعلق والاكتئاب النفسي لدى المراهقين (عايدي، 2008)، وعلاقة بين أنماط التعلق واستخدام الآليات الدفاعية لدى الكبار (Hoffman, 2006).

وأكد بولبي في نظرية التعلق أن معتقدات الفرد ومشاعره حول ذاته هي نتيجة لإدراكاته لبيئة الرعاية لذلك يتفق تكرار العلاقات الارتباطية بين أنماط التعلق وتقدير الذات مع نظرية التعلق حيث عرف يونس (2016) تقدير الذات بأنه عملية وجدانية يستطيع الفرد من خلالها أن يقيم الصورة التي ينظر فيها الى نفسه وتتضمن قبوله لذاته أو عدم قبولها وإحساسه بأهميته وجدارته وشعوره بالكفاءة في المواقف الاجتماعية، حيث أشارت العديد من الدراسات التي اعتمدت على المقاييس الموضوعية الى وجود علاقة طردية بين التعلق الآمن وتقدير الذات وبين التعلق غير الآمن وانخفاض تقدير الذات (Buduris, 2016; Berger, 2017).

مشكلة الدّراسة وأسئلتها

تتناول الدراسة الحالية محورين أساسيين الأول: فحص العلاقة بين أنماط التعلق وتقدير الذات لدى المراهقين في محافظة نابلس حيث تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة هامة يسعى أفرادها الى رسم صورة إيجابية حول ذواتهم والى إقامات علاقات اجتماعية آمنة ومستقرة، والثاني: مقارنة بين نتائج الاختبارات الاسقاطية المتمثلة باختبار تفهم الموضوع للمراهقين والراشدين ونتائج المقاييس الموضوعية والتي ستستخدم لأغراض الكشف عن أنماط التعلق وتقدير الذات، ويكمن التجديد في الدراسة الحالية باستخدامها الاختبارات الاسقاطية والمقاييس الموضوعة معا ودراسة مدى اتساق النتائج فيما بينهما حول طبيعة أنماط التعلق وتقدير الذات لدى المراهقين والمراهقات في محافظة نابلس، حيث تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: هل يوجد اتساق في النتائج بين الاختبارات الاسقاطية والمقاييس الموضوعية للعلاقة بين أنماط التعلق وتقدير الذات لدى المراهقين في محافظة نابلس؟

والذي يتفرع منه الأسئلة الآتية:

1. ما نمط التعلق الأكثر شيوعاً لدى المراهقين في محافظة نابلس بحسب نتائج الاختبارات الاسقاطية والمقاييس الموضوعية؟

2. ما مستوى تقدير الذات لدى المراهقين في محافظة نابلس بحسب نتائج الاختبارات الاسقاطية والمقاييس الموضوعية؟

3. هل هناك علاقة بين أنماط التعلق وتقدير الذات لدى المراهقين في محافظة نابلس بحسب نتائج الاختبارات الاسقاطية والمقاييس الموضوعية؟

4. هل تؤثر متغيرات الجنس والعمر ومكان السكن والترتيب الولادي في أنماط التعلق بحسب نتائج الاختبارات الاسقاطية والمقاييس الموضوعة؟

5. هل تؤثر متغيرات الجنس والعمر ومكان السكن والترتيب الولادي في تقدير الذات بحسب نتائج الاختبارات الاسقاطية والمقاييس الموضوعة؟

أهداف الدّراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقيق من الأهداف الآتية:

1. الكشف عن نمط التعلق الأكثر شيوعا بحسب القياس الموضوعي والاختبار الاسقاطي لدى المراهقين محافظة نابلس.

2. الكشف عن مستوى تقدير الذات بحسب القياس الموضوعي والاختبار الاسقاطي لدى المراهقين في محافظة نابلس.

3. الكشف عن طبيعة واتجاه العلاقة بين أنماط التعلق وتقدير الذات بحسب القياس الموضوعي والاختبار الاسقاطي لدى المراهقين في محافظة نابلس.

4. التعرف إلى تأثير متغيرات الجنس والعمر ومكان السكن والترتيب الولادي بحسب القياس الموضوعي والاسقاطي على أنماط التعلق لدى المراهقين في محافظة نابلس.

5. التعرف إلى تأثير متغيرات الجنس والعمر ومكان السكن والترتيب الولادي بحسب القياس الموضوعي والاختبار الاسقاطي على مستوى تقدير الذات لدى المراهقين في محافظة نابلس.

أهميّة الدّراسة

يستمد البحث أهميته من أهمية مرحلة المراهقة التي تتناولها الدراسة حيث أنها مرحلة مليئة بالأزمات النمائية والتغيرات النفسية والفسيولوجية، ويحتاج المراهق للرعاية والاهتمام خلال هذه المرحلة وفي حالة عدم حصول المراهق على الاهتمام والرعاية الكافيين، قد يؤدي ذلك الى اضطرابات أو مشكلات نفسية تؤثر على سلوكيات المراهق بشكل عام حيث تظهر لديه سلوكيات عدوانية وانحرافات سلوكية مختلفة.

قد تكون نتائج هذه الدراسة سببا للنظر في صدق المقاييس الموضوعية واستجابات الأفراد المفحوصين عليها باعتبار الشخصية قناع يضعه الشخص استجابة للمقتضيات الاجتماعية والتقاليد (عوض الله، 2012) والذي بدوره قد يؤدي الى تزييف الاستجابات في الأبحاث العلمية.

كما تأمل الباحثة ان يستفاد من نتائج وتوصيات هذه الدراسة من قبل التربويين والعاملين في المجال الإرشادي في فهم طبيعة مرحلة المراهقة والتعامل مع المراهقين بناء على ما ورد في الدراسة، بالإضافة الى التشجيع على استخدام أدوات مختلفة في قياس المتغيرات المراد فحصها ودراستها.

حدود الدّراسة

الحدود الموضوعية: تتحدد الدّراسة الحالية بموضوعاتها وهي؛ أنماط التعلق وتقدير الذات لدى المراهقين، ومقارنة بين المقاييس الموضوعية والاختبارات الاسقاطية.

الحدود البشرية: تكونت عينة الدّراسة من المراهقين من كلا الجنسين (من عمر 12 الى عمر 21 عام).

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدّراسة خلال العام 2019-2020 من شهر حزيران من عام 2019 الى أي شهر آذار 2020.

الحدود المكانية: محافظة نابلس بالضفة الغربية في فلسطين.

مصطلحات الدراسة

* **أنماط التعلق:** يعرف التعلق بالرابطة التي ينميها الطفل تجاه القائمين على رعايته في الشهور الأولى بعد الميلاد ويصبح من خلالها قادر على تكوين علاقات اجتماعية سوية في المرحلة التالية في حياته فيما بعد (Virginia & Benjamin, 2004)، وتعرف الباحثة أنماط التعلق إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس أنماط التعلق الموضوعي المستخدم بالدراسة، والدرجة التي يحصل عليها المفحوص على الاختبار الاسقاطي المستخدم بالدراسة.

* **تقدير الذات:** يعرف أبو مغلي (2002) تقدير الذات على انه: حكم الفرد حول أهميته الشخصية حيث ان الأشخاص الذين يمتلكون تقدير ذات مرتفع يعتقدون أنهم أكثر قيمة وأهمية، كما يعتقدون أنهم جديرون بالتقدير والاحترام، أما الأشخاص الذين لديهم تقدير ذات متدني فلا يجدون قيمة و أهمية لأنفسهم ويعتقدون أنهم غير مقبولين من قبل الآخرين، وتعرف الباحثة تقدير الذات إجرائيا: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس تقدير الذات الموضوعي المستخدم في هذه الدراسة والدرجة التي يحصل عليها المفحوص على الاختبار الاسقاطي المستخدم.

* **المقاييس الموضوعية:** هي الاختبارات التي لا تخضع لذاتية الفاحص لأن الإجابات محددة ومعروفة وسميت بالموضوعية لأن تصحيحها يتم بطريقة موضوعية.

* **الاختبارات الاسقاطية:** اختبارات يقوم المفحوص فيها بتفريغ واسقاط ما يشعر به، بحيث بنية استجابات البروتووكول الخاصة به تعكس بنية شخصيته وتصل الى حقيقته الدفينة عن طريق جهد وتفسير وتجربة الفاحص، وتعتبر الاختبارات الاسقاطية بمثابة شعاع يعبر الى داخل الشخصية ويصور أغوارها (سرور، 2017).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- الإطار النظري
- الدراسات السابقة
- التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد

تعرض الباحثة في هذا الفصل الإطار النظري لموضوعات الدراسة الحالية، والتي تتضمن عرضاً للإطار النظري المتعلق في انماط التعلق من جهة أولى، حيث تقدم الباحثة بعض التعريفات والمفاهيم التي تفسر أنماط التعلق، ومن جهة ثانية تستعرض اطار نظري خاص بتقدير الذات ومفهومه، وكما قامت الباحثة بإجراء مقارنة بين الاختبارات الاسقاطية والمقاييس الموضوعية، وتعرض الباحثة خلال هذا الفصل بعض النظريات المفسرة لموضوعات الدراسة، وأخيرا قامت بعرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوعات الدراسة.

الإطار النظري

أنماط التعلق

يعرف التعلق بأنه الميل الثابت لدى الأفراد في بذل الجهود في البحث عن الأمن من خلال القرب من شخص واحد أو عدد قليل من الأشخاص الذين يمدونهم دائما بالأمن والأمان ويشعرونهم بالثقة في ذواتهم وبالآخرين (Eleanor & Kisto, 2004). ويعرف أيضا أنه الرابطة التي ينميها الطفل تجاه القائمين على رعايته في الشهور الأولى بعد ميلاده ويصبح من خلالها قادر على تكوين علاقات اجتماعية سوية في المرحلة التالية في حياته فيما بعد (Virginia & enjaminB, 2004).

بينما عرفه شيفر (Shaver, 1992) بأنه علاقة عاطفية قوية بين شخصين تتميز بالتبادل العاطفي والرغبة في المحافظة على القرب فيما بينهما. وأكد ليفرينري (Lafreniere, 2000) الى أن التعلق رابطة انفعالية قوية تؤدي الى شعور الطفل بالفرح والسعادة والامن عند وجود مقدم الرعاية والشعور بالتوتر الشديد عند غيابه. ويرى بولبي أن التعلق لا يستمر فقط في مرحلة

الطفولة بل يمتد الى مرحلة المراهقة والرشد ويؤثر في اعتقادات الفرد حول ذاته وحول الآخرين (Bowlby, 1973).

يتضح من التعريفات السابقة أن التعلق هو عاطفة قوية متبادلة بين الطفل ومقدم الرعاية تعكس رغبة كل منهما في المحافظة على القرب بينهما وتعد الأساس الذي تبنى عليه العلاقات الحميمة اللاحقة والتفاعلات الاجتماعية بشكل عام وصورة الفرد عن ذاته وعن الاخرين.

يعد التعلق أحد أشكال العلاقات الحميمية التي لاقت اهتمام لدى علماء نفس النمو في محاولة للكشف عن طبيعة هذه العلاقات وأنماطها ومدى استمراريتها في المراحل النمائية المختلفة حيث تدافع اينزوورث (Ainsworth, 1991) عما يعرف بنظرية الاستمرار فيما يخص التعلق حيث ترى أن طبيعة التعلق في الحياة المبكرة تؤثر على النمو خلال فترة الحياة، كما يرى بولبي أن أنماط التعلق تتبلور في سن الطفولة وتبقى ثابتة طوال حياة الأفراد ويتم تحديد نمط التعلق من علاقة الطفل بمقدم الرعاية الذي يكون غالبا الأم في مرحلة الطفولة. فالتعلق لا ينمو فجأة ولكن ينشأ في سلسلة خطوات ثابتة خلال فترة (7 الى 9) أشهر وهي مرحلة التفضيل حيث يبدأ الطفل بتكوين صور ثابتة في عقله عن المحيطين به والتي تؤثر على مدى حياة الشخص (Ainsworth & Bowlby, 1991).

لقد تم تصنيف أنماط التعلق الى أربعة أنماط كما ورد في دراسة (Deniz, Harmt & Ari, 2005) **وفيما يلي توضيح لأنماط التعلق:**

1. التعلق الآمن: يتميز الأفراد الذين يسود لديهم نمط تعلق آمن بأن لديهم نماذج عاملة داخلية إيجابية نحو الذات ونحو الآخرين ويثقون بأنفسهم ويثقون بالآخرين، ويتميزون بتجاوبهم الانفعالي ومفهومهم الإيجابي للذات والصلابة النفسية (Harf & Berd, 2000). فالمظهر الرئيسي للأفراد ذوي التعلق الآمن هو أن علاقاتهم تتسم بالحب والمودة مما يزيد ثقتهم بأنفسهم في كونهم أكثر قدرة على إنجاح علاقاتهم بأصدقائهم مستخدمين مبدأ الاعتمادية المتبادلة في تعزيز الألفة النفسية بينهم وبين

أصدقائهم كما أن أصحاب التعلق الآمن أكثر انضباطا في مشاعرهم واقناعا في علاقاتهم وشعورا بالسعادة والثقة والقيمة والفاعلية في مواجهة الضغوط وأقل خوفا من الارتباط مع الآخرين طول العمر.

2. التعلق الاعتمادي أو مشغول البال: يتميز الأفراد الذين لديهم تعلق اعتمادي بأن لديهم نماذج عاملة داخلية سلبية نحو الذات وإيجابية نحو الآخرين ويتمثل ذلك بشعورهم بأنهم لا يستحقون الحب ولديهم رغبة قوية بتكوين علاقات حميمية كي يحصلوا على قبول الآخرين. وهم قلقين يسعون الى العناية والاهتمام وانسجام من حولهم نظرا لانجذابهم الجزئي اليهم حيث أن لديهم مشاعر اعتمادية قهرية تجعلهم غير قادرين على الاستقلال بأنفسهم وغير قادرين على اكتشاف عالمهم الداخلي ويفتقرون للمبادرة، كما أن لديهم مشاعر دائمة بنبذ الاخرين لهم نتيجة لأدائهم المنخفض وهم أقل استمتاع بعملهم. وهذا النوع من التعلق يحفز هؤلاء الأشخاص للسعي لإيجاد ذاتية الإنجاز.

3. التعلق التجنبي: يتميز الافراد ذوي التعلق التجنبي بأن لديهم نماذج عاملة داخلية إيجابية نحو الذات وسلبية نحو الآخرين ويلجؤون باستمرار لتجنب العلاقات مع الآخرين كنوع من الوقاية والحماية الذاتية من الرفض وخيبة الأمل. يخفق الأفراد ذوي التعلق التجنبي في استكشاف عالمهم الداخلي للارتباط والتعلق إلا أنهم يرون أنفسهم بأنهم قادرين على المشاركة في كافة الأنشطة ولديهم مفهوم إيجابي عن الذات. ويميلون للانسحاب في أوقات محنتهم نظرا لأنهم يخافون من الاحاسيس غير الداعمة.

4. التعلق القلق: يتميز الأفراد ذوي التعلق القلق بأن لديهم نماذج عاملة داخلية سلبية نحو الذات ونحو الآخرين، حيث يشعرون بعد الكفاءة وبأنهم غير جديرين بالثقة والحب وكذلك الآخرين، لديهم شكوك كثيرة في شخصيتهم وحساسون للنقد واللوم والفقد، ولديهم عدم مصداقية في تنمية مهاراتهم الاجتماعية ويميلون الى الاستقلال عن الآخرين حيث أنهم يرون أن العلاقات تهدد إحساسهم بالتحكم وأنها لا تستحق بذل مجهود في تكوينها.

لقد لاقت أنماط التعلق اهتمام كبير من قبل علماء النفس لما لها من أثر على السمات الشخصية للأفراد والفروق الفردية فيما بينهم حيث يتميز الأفراد ذوي التعلق الآمن بالثقة والتقبل لذواتهم والانفتاح على التجربة وعدم الخوف من الفشل، في حين أن الخوف من الفشل والرفض يعرقل الأفراد ذوي التعلق الاعتمادي كونهم أقل ثقة وتقبل لذواتهم (أبو غزال، 2009). ويتميز الأفراد ذوي نمط التعلق الآمن عن أنماط التعلق الأخرى بالانفتاح في تفاعلاتهم الاجتماعية وبارتفاع مستوى تقدير الذات وكشف الذات لديهم، وارتبطت أنماط التعلق بالعديد من المتغيرات الشخصية حيث ارتبطت ارتباط إيجابي بالتفاعل الاجتماعي والمهارات الاجتماعية والذكاء الانفعالي والتسامح، كما ربط البعض أنماط التعلق بالاضطرابات الشخصية (Layddon, 2001).

النظريات المفسرة للتعلق

أولا: النظرية البيولوجية

يفسر التعلق بين الطفل ومقدم الرعاية تفسيراً بيولوجياً حيث أن رابطة التعلق بين الطفل ومقدم الرعاية لها أساس جيني، فالطفل يولد ولديه دافع للبقاء على قيد الحياة وهو دافع أساسي لدى كل الكائنات الحية، إلا أن الطفل يولد وهو عاجز تماما عن تلبية احتياجاته للبقاء على قيد الحياة، فبالتالي يعتمد الطفل اعتماد تام على مقدم الرعاية فوجوده على قيد الحياة يتوقف على وجود مقدم الرعاية والذي غالبا ما يكون الأم، والتي بدورها تشبع الحاجات البيولوجية للطفل مما يؤدي لنشوء رابطة التعلق بينهما. كما يعد التعلق مظهر مؤثر وفعال من مظاهر النمو الإنساني وعلى الرغم من الأساس البيولوجي لهذا التعلق إلا أنه مصدر حيوي من مصادر تكوين شخصية الطفل في المراحل النمائية اللاحقة ولذلك أثار اهتمام العديد من نظريات علم النفس (Bruce, 2006).

ثانيا: النظرية السلوكية

فسرت النظرية السلوكية التعلق من خلال استخدام مفهوم الدافع، فالأم تقوم بإشباع حاجة الطفل للطعام (دافع أولي) بعد ذلك يصبح وجود الأم دافع ثانوي (متعلم)، لأن وجود الأم يقترن

بشعور الطفل بالراحة والشبع، وبالتالي يتعلم الطفل تفضيل كل أشكال المثيرات التي تترافق مع الإطعام كلمس الأم للطفل وشمه ومداعبته وأرجحته واحتضانه والغناء له، ويستجيب الطفل لهذه السلوكيات من خلال الاقتراب والمناغاة والابتسام والرضاعة والتشبث بالأم. تجلب سلوكيات الأم في معظم الأحيان بهجة وفرح للطفل وتجلب سلوكيات الطفل وتجاوبه معها متعة ورضا وبناء على التغذية الراجعة الإيجابية وبناء على هذا التناغم بين الأم والطفل تنشأ رابطة التعلق. أما إذا تم استخدام العقاب والتوبيخ وسحب المؤثرات الإيجابية فسيحدث خفض لسلوك التعلق (أبو غزال، 2007).

ثالثا: نظرية التحليل النفسي

فسرت نظرية التحليل النفسي التعلق بناء على العلاقة الانفعالية بين الرضيع ومقدم الرعاية، والتي تعد الأساس في العلاقات اللاحقة في المستقبل، فإطعام الطفل وإشباع حاجته البيولوجية هما الأساس لتشكيل رابطة التعلق بين الطفل ومقدم الرعاية. يتضح أن نظرية التحليل النفسي ربطت التعلق بسلوك الرضاعة الذي لا يشبع حاجة جسمية لدى الطفل فحسب بل يشبع حاجاته النفسية ويشعر باللذة أيضا وفقا للمرحلة الأولى من مراحل النمو النفسي الجنس والعمري في نظرية فرويد وهي المرحلة الفمية (أبو غزال وجرادات، 2009).

رابعا: نظرية ماري إنسورث في التعلق:

ترى ماري إنسورث أن سلوك التعلق والنمط الذي يتم تصنيف الافراد ضمنه يمتد عبر مراحل حياة الافراد من الطفولة الى الرشد ويستمر معهم ويؤثر على تفاعلاتهم الاجتماعية حيث قدمت نظرية بعنوان " تعلقات ما بعد الرضاعة" أوضحت بها كيف يمتد سلوك التعلق عبر دورة حياة الأفراد والذي بدوره يؤثر في أوجه نشاطاتهم المختلفة، وعرفت إنزورث (Ainsworth, 1989) التعلق بأنه رابطة وجدانية مستمرة لفترة طويلة نسبيا يكون فيها الشريك كفرد هام وفريد في التعامل المتبادل وهناك رغبة في الحفاظ على القرب من الآخر. وتوصلت إنزورث الى بعض النتائج منها أن الأطفال ذوي التعلق الآمن يستكشفون عالمهم بثقة وثبات

ويكونوا أكثر ثقة بذواتهم وقدرة على التعبير عن مشاعرهم وحل مشكلاتهم وأكثر إيجابية وكفاءة اجتماعية مع أقرانهم على عكس الأطفال ذوي التعلق غير الآمن حيث يكونوا أكثر قلق وعدوانية وأقل ثقة وقدرة على التعبير عن مشاعرهم وحل مشكلاتهم ويكونون غير مباليين بالآخرين ولديهم مشاعر سلبية اتجاههم (Water & Weinfield, 2000).

وتقوم هذه النظرية على أنظمة سلوكية من خلالها يتم التفاعل والتعلق وهذه الأنظمة كما ذكرها (عبد الحميد، 1998 المشار اليه في عايدي، 2008) هي كالتالي:

- نظام الرعاية المقدمة عن طريق الوالدين لأبنائهم ومقارنة هذه الروابط بمدى تعلق الأبناء بوالديهم.
- الروابط الزوجية وما سيتتبعها من تناسل يهيئ الفرصة لتعلق ناجح.
- أشكال الصداقات في كل من الطفولة والرشد والأنظمة السلوكية التي تحكمها.

خامسا: نظرية جون بولبي:

يفسر بولبي التعلق بأنه التوازن بين حاجة الطفل للاستكشاف واللعب في البيئة المحيطة مع حاجته للشعور بالأمن والأمان بوجود قاعدة آمنه ودائمة يشعر بأنها حاضرة في كل وقت يشعر به بالتهديد والخوف، ومن هنا يتعلق بالشخص الذي يوفر له هذا الأمان (Bowlby, 1988)، وتمتاز نظرية بولبي بتركيزها على الدور النشط الذي يؤديه الطفل حديث الولادة في نشوء علاقة التعلق ويوضح بولبي (Bowlby, 1988) أن التعلق يمر في خمسة مراحل وهي:

- المرحلة الأولى: (من الميلاد حتى الشهر الثاني): مرحلة التمييز المحدود نحو الآخرين.
- المرحلة الثانية: (من الشهر الثاني حتى الشهر السابع): مرحلة التمييز مع قدرة محدودة على التفضيل.

- المرحلة الثالثة: (من الشهر السابع حتى الشهر الثاني عشر): مرحلة التفضيل حيث يبكي عندما تبتعد والدته ويأخذه شخص آخر.

- المرحلة الرابعة: (من الشهر الثاني عشر حتى الشهر الثامن عشر): مرحلة القاعدة الآمنة حيث ستخدم علاقته مع مقدم الرعاية كقاعدة آمنه له.

- المرحلة الخامسة: (من الشهر الثامن عشر حتى نهاية مرحلة الطفولة): مرحلة المشاركة في تنسيق الهدف حيث يدرك الطفل أنه يجب عليه تقبل رفض المسئولين عنه لبعض تصرفاته ليحافظ على علاقته القوية بهم.

المخططات المعرفية:

تعمل المخططات المعرفية على استمرارية أنماط التعلق وتحويلها الى فروق فردية ثابتة. وتعرف بأنها مجموعة من التوقعات المشتقة من الخبرات المبكرة مع مقدم الرعاية وتتضمن مدى وجود مقدم الرعاية واحتمالية تقديمه للدعم في حالات الخوف والتهديد بحيث تصبح هذه التوقعات تمثيل عقلي لعلاقة التعلق التي تشكل أساس للتوقعات في العلاقات الحميمة (Sherman, Bebe ;2015, 2012). ويفسر بولبي المخططات المعرفية ضمن بعدين، يتضمن البعد الأول تقدير لمدى جدارة الذات والآخر يتضمن استجابة الآخرين والثقة بهم كشركاء اجتماعيين. فإذا كان مقدم الرعاية رافض للطفل وغير حساس لحاجاته سيكون لدى الطفل ويطور نموذج عاملي داخلي لدى الطفل بأنه لا يستحق الحب وأنه غير قادر على الحب. وإذا كان مقدم الرعاية محب ومتقبل للطفل سيكون لدى الطفل نموذج عاملي داخلي بأنه يستحق الحب والثقة.

أكد لايدون (Lyddon, 2001) على صحة هذه الفكرة وطرح مصدرين لاستمرار أنماط التعلق عبر مراحل الحياة وهما:

- الاتجاهات والمشاعر التي تتعلق بالتعلق تستمر الى مراحل الحياة المختلفة ليس فقط نتيجة للنماذج العاملة الداخلية التي تكونت في مرحلة الطفولة بل لأن هذه النماذج تستمر

وتتطور عند مواجهتها لمواقف وخبرات تنسجم مع النماذج العاملة الداخلية التي تكونت في مرحلة الطفولة.

- المنهج الذي يصبح من خلاله تركيب الشخصية مثبت ذاتيا من خلال آليات التمثيل، حيث تعمل هذه الآليات على تقييد الخبرات من أجل أن يتم تمثلها بناء على معتقدات حاضرة وهذه الآليات الخبرات مع المعتقدات المعرفية الجاهزة التي تتسم بعدم المرونة في التعامل مع معلومات جديدة.

تقدير الذات:

يعرف روزنبرج كما جاء في النملة، (2013) تقدير الذات بأنه مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه ونحو كل الموضوعات التي يتعامل معها ولا تختلف نظرة الفرد نحو ذاته عن نظرته نحو الموضوعات الأخرى ونحو الأشخاص وقد تكون نظرة إيجابية أو سلبية.

وعرفه يونس (2016) بأنه عملية وجدانية يستطيع الفرد من خلالها أن يقيم الصورة التي ينظر فيها الى نفسه من معتقدات وقيم ومشاعر وأفكار واتجاهات، تتضمن قبوله لذاته أو عدم قبولها وإحساسه بأهميته وجدارته وشعوره بالكفاءة في المواقف الاجتماعية. فتقدير الذات يمنح الشخص الشعور بالحب والثقة والتقبل والاقبال على المحاولات الجديدة بمعنى علاقات جديدة مع الاخرين وبالتالي حياة سعيدة، حيث أن تحديد الفرد لاتجاهاته وأهدافه وطريقة استجاباته اتجاه نفسه واتجاه الآخرين تتأثر بمستوى التقدير الذي يضعه الفرد لنفسه.

يتضمن مفهوم تقدير الذات ثلاث أبعاد كما أورده يونس (2016) وهي:

1. البعد المعرفي: يتمثل هذا البعد في الطريقة التي يرى بها الفرد ذاته ويقيمها من حيث الوصف والادراك الذاتي، حيث أنه يكون مدرك للصورة التي يحملها عن ذاته (الذات المدركة)، وما الذي يرغب أن يكون عليه في المستقبل (الذات المثالية) وهو مدرك لهذه الفجوة ويعمل على تطوير نفسه والارتقاء بها لتحقيق التطابق بينهما.

2. البعد الوجداني: يتمثل هذا البعد في شعور الفرد بأهميته وجدارته الذاتية وهو يتضمن طبيعة الانفعالات التي يشعر بها الفرد أثناء التفكير في الفجوة ما بين الذات الواقعية والمدركة والمثالية.

3. البعد السلوكي: يتضمن هذا البعد الأساليب السلوكية التي تظهر تقدير الفرد لذاته والتي تكون متاحة للملاحظة الخارجية.

النظريات المفسرة لتقدير الذات:

أولا: النظرية الإنسانية:

ترى النظرية الإنسانية أن لكل فرد نزعة لتحقيق ذاته، حيث أن الانسان لديه حاجة فطرية للبقاء والنمو وتقوية النفس ككل الكائنات الحية العضوية، وتعتبر إشباع الحاجة لتقدير الذات ضرورية لاستمرار الكائن الحي في نموه بشكل إيجابي وسوي، حيث تستمر هذه الدفعة الى الامام في الحياة على الرغم من كل العقبات. فالميل الى تحقيق الذات هو القوة الدافعة التي تحرك كل فرد، وعندما يقبل الفرد ذاته يصبح أقرب للتمتع بالصحة النفسية (Rogers, 2012).

ثانيا: نظرية الحاجات (ماسلو):

وضع ماسلو في هرم الحاجات النفسية للفرد الحاجة الى تقدير الذات متضمنا أمرين الأول: الحاجة الى تقدير الذات من الفرد نفسه، والثاني: تقدير الآخرين له، ويتضمن التقدير الذاتي الشعور بالكفاءة والمهارة والانجاز والاستقلالية والحرية، فإحساس الفرد بالقيمة الذاتية وقدرته على التغلب على مشكلات الحياة والاحباطات، يساعده على استعادة توافقه النفسي عند مواجهة الاحباطات والضغوط المختلفة وإعطائه حرية التعبير. فمقدار محبة الفرد لذاته يعتمد بشكل كبير حول فكرته وإدراكه لذاته (محمد، 2010).

أما بالنسبة لتقدير الآخرين يرى ماسلو أنه يتضمن التقبل والمنزلة الاجتماعية والتقدير من الاخرين، حيث يتصل هذا التقدير بظروف التنشئة الاجتماعية وفي الظروف التي نشأ بها الفرد،

فأسلوب التنشئة الوالدية هو من أكثر العوامل التي تؤثر على تقدير الذات، حيث أن الأسلوب المساند والمتعاطف مع وضع الحدود والقواعد لسلوك الأبناء يساهم في تكوين تقدير ذات إيجابي لدى الطفل، في حين أن أسلوب العقاب والرفض يعطي للأبناء رسالة أنهم لا يستحون الحب والثقة وبالتالي يتشكل لديهم تقدير ذات منخفض. فالعلاقة بين الوالدين والطفل لها تأثير كبير على تقدير الذات، فالشخص ذو التقدير المنخفض يحمل معه احباط والديه له، والذي يشعره بالرفض وعدم قبوله من الاخرين، فوالداه ينتقدونه بشكل قاسي عندما يفشل، ولا يفخران به ولا يحصل على قبول منهما، أما الشخص الذي يتمتع بتقدير ذات مرتفع يكون قد حصل على تقبل وحب من والديه (محمد، 2010).

ثالثا: نظرية زيلر:

تفترض نظرية زيلر أن تقدير الفرد لذاته ينشأ ويتطور ضمن الإطار الاجتماعي المحيط به والذي يعيش فيه بالتالي لا يحدث تقييم الذات إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي، وأكد على العامل الاجتماعي وتأثيره على نمو تقدير الذات حيث يصف تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط بين الذات والعالم الواقعي، وعليه عندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية يعد تقدير الذات هو العالم الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك (الضيدان، 2003).

رابعا: نظرية كوبر سميث:

عرف سميث تقدير الذات كما جاء في الضيدان (2003) بأنه تقديم الفرد لقيمه الذاتية والتي يتم التعبير عنها من خلال اتجاهاته نحو نفسه حيث أنه الخبرة الذاتية التي ينقلها الفرد للآخرين باستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة، ويصف الأفراد الذين يثقون في إدراكاتهم وأحكامهم ويعتقدون أن بإمكانهم بذل الجهد بقدر معقول. فتقدير الذات يدعم فكرة أن الشخص مقبول ومحبوب كما يدفعه تقديره لذاته الى الشجاعة وتعبيره عن أفكاره ومعتقداته والى الاستقلال الاجتماعي كذلك يمكنهم مواجهة الفشل في الحب أو في العمل دون الشعور بالحزن لمدة طويلة.

ويقسم سميث تعبير الفرد عن ذاته ضمن قسمين هما التعبير الذاتي والتعبير السلوكي. ويميز بين نوعين من تقدير الذات الدفاعي وهما:

- تقدير الذات الحقيقي: لدى الأفراد الذين يشعرون بضعف تقديرهم لذواتهم
- تقدير الذات الدفاعي: لدى الافراد الذين يشعرون بضعف تقديرهم لذواتهم ولكنهم لا يملكون القدرة بالاعتراف بذلك.

خامسا: نظرية روزنبرج (Rosenberg):

يركز روزنبرج في نظريته على دراسة نمو سلوك الافراد وتقييمهم لذواتهم من منطلق معايير الوسط الاجتماعي المحيط بهم وعلى دور الأسرة في تقدير الفرد لذاته. حيث عمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي اللاحق للأفراد فيما بعد. والمنهج الذي استخدمه روزنبرج هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق من السلوكات، حيث أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه ونحو كل الموضوعات التي يتعامل معها ويكون الفرد نحو ذاته اتجاه لا يختلف كثيرا عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى ونحو الأشخاص وتكون هذه الاتجاهات إما سالبة أو موجبة (النملة، 2013).

ويركز روزنبرج ويهتم بفئة المراهقين وتقييمهم لذواتهم ويقسم تقدير الذات الى:

- تقدير الذات المرتفع: بمعنى أن الفرد يعتبر نفسه ذا أهمية وقيمة
- تقدير الذات المنخفض: بمعنى أن الفرد غير راضي عن نفسه أو يرفضها أو يحتقرها.

هناك العديد من العوامل الداخلية والخارجية التي تشكل تقدير الذات كما ورد في دراسة (مالهي وريزنر، 2005).

العوامل الداخلية:

1) يتم تحديد تقدير الفرد لذاته في مرحلة البلوغ، حيث يتضمن التقدير الذاتي أفكار الفرد الذاتية وصورته التي رسمها عن ذاته. حيث أن الأفكار الذاتية تشكل أساس الصورة الذاتية التي تؤثر بشكل كبير على مستوى تقدير الفرد لذاته. كما يتضمن مستويات التطلعات الشخصية حيث أن مستوى تقدير الذات لدى الفرد يرتفع اذا لبى إنجازه أو فاق تطلعاته الشخصية، كما أن الشعور بالانجاز والبراعة في المهام يعزز من شعور الفرد بقيمة ذاته، فهي تجعل الفرد يشعر بأنه مهم وهذا يرفع من تقديره لذاته.

العوامل الخارجية:

1) يبدأ نمو تقدير الذات منذ الولادة حيث تؤثر الخبرات المبكرة في الطفولة تأثير كبير على تقدير الذات لدى الأفراد، وتعد الأسرة العامل الأساسي في تنشئة الأفراد وفي تزويد الطفل بالمؤشرات المبدئية حول ما إذا كان مقبول أو غير مقبول، يستحق الثقة أو لا يستحقها، يستحق الحب أو لا يستحق الحب. كما يتأثر تقدير الذات بالكيفية التي يراه بها الاخرين ويتعاملون بها معه. فالأفراد الذين تمت معاملتهم باحترام واهتمام من قبل أشخاص مهمين في حياتهم غالبا ما يكون لديهم تقدير ذات مرتفع. وأشارت الأبحاث الى أن مظهر المرء عنصر مهم في تحديد مستوى تقدير الذات نظرا لأنه يؤثر في تقييمات وآراء الآخرين. فشخص ذو جاذبية عالية يكون أكثر قابلية لأن يحب مقارنة بشخص آخر غير جذاب.

الاختبارات الاسقاطية والمقاييس الموضوعية:

وخلال العقود القليلة الماضية استخدم الباحثون خمسة وثلاثون طريقة مختلفة لقياس الفروق الفردية والسمات الشخصية للأفراد في إطار اكلينيكي وميداني وكانت الغالبية العظمى من هذه الطرق تعتمد على المقاييس الموضوعية والاختبارات الاسقاطية.

الاختبارات الموضوعية هي الاختبارات التي لا تخضع لذاتية الفاحص لأن الإجابات محددة ومعروفة وسميت بالموضوعية لأن تصحيحها يتم بطريقة موضوعية، أما الاختبارات الاسقاطية فتعرف في قاموس اللغة الإنجليزية على انها إجراء يستخدم للكشف عن تلك الأنماط السلوكية المميزة للفرد وذلك من خلال ملاحظة سلوكه في الاستجابة لموقف لا يستدعي استجابة محددة ويعود تعريف الاختبار الاسقاطي الى أفكار فرويد حول طبيعة دفاعات الانا والعمليات اللاشعورية (Bornstein, 2010).

وتعتمد الاختبارات الموضوعية على تطبيق مجموعة معيارية من الأسئلة أو العبارات التي يجيب عليها المفحوص باستخدام مجموعة محددة من الخيارات وبالتالي فإن تعليماتها بسيطة وموجزة، حيث يمكن اختبار عدد كبير من الأفراد في وقت واحد ويمكن للمفحوص الإجابة على القائمة لوحده، كما أن تصحيح وتفسير النتائج بسيط وموضوعي نسبياً ويتطلب من الأخصائي مهارات أقل ولعل هذه البساطة هي سبب جذب الاختبارات الموضوعية للعديد من الأخصائيين إلا أنها قد تؤدي في كثير من الأحيان الى سوء الاستخدام من قبل بعض الأخصائيين غير المتمرسين، كما أن فكرة الاختيار الاجباري من مجموعة بدائل قد يمنع المفحوصين من توصيف استجاباتهم أو التوسع فيها، مما قد يؤدي الى تحريف بعض المعلومات أو فقدانها، كما أن الفهم المحدود أو القدرة المحدودة على القراءة قد تؤدي الى استجابات خاطئة من قبل المفحوصين (سرور، 2017).

في حين تتسم الاختبارات الاسقاطية بوجود عدد متنوع وغير محدود تقريبا من الاستجابات بخلاف الاختبارات الموضوعية التي تتحدد الاستجابات فيها ضمن اختيارات محددة، كما تتسم الأساليب الاسقاطية بعدة مميزات منها أن المثيرات تكون غامضة وغير محددة مما يجعل المفحوص مضطر الى أن يكشف شيئا عن نفسه سواء صراعاته أو أمنياته أو احتياجاته، كما أنه أسلوب غير مباشر حيث أن المفحوص لا يدرك الهدف من الاختبار واذا ما أدرك الهدف من الاختبار فانه لا يعلم ما هي دلالات استجاباته بصورة مفصلة (سرور، 2017).

ويمكن للفاحص الذي يستخدم الاختبارات الاسقاطية أن يتعامل مع عدة متغيرات كون مدى الاستجابات في الاختبارات الاسقاطية واسع جدا في حين أن الفاحص الذي يستخدم الاختبارات الموضوعية يتعامل مع عدد ثابت ومحدد من المتغيرات والابعاد والمقاييس (ترول، 2007).

وتعتبر المقارنة بين الاختبارات الموضوعية والاختبارات الاسقاطية مثيرة للاهتمام حيث أن الاختبارات الموضوعية تتبع منحى تفسيري واضح ومحدد ومعياري وبالتالي يسهل قياس صدق وثبات المقياس، أما الاختبارات الاسقاطية لا تخضع بطبيعتها للتقييم السيكومتري ولأن الاختبارات الاسقاطية تستخدم لأهداف عديدة ومتنوعة فليس هناك أهمية كبيرة لمعرفة صدق الاختبار الاسقاطي بقدر أهمية الكشف عن صدق الاختبار في الإجابة عن أسئلة أكثر تحديد، وحتى تحديد درجة الثبات في الاختبارات الاسقاطية ليست مهمة سهلة حيث تختلف استجابات الأفراد المفحوصين من فترة الى أخرى إلا أن الاختلاف يجب أن لا يكون كبير (ترول، 2007).

اختبار تفهم الموضوع (تات):

تم إعداد اختبار تفهم الموضوع (تات) على يد مورجان وموراي عام (1935) بهدف الكشف عن الخصائص الأساسية للشخصية من خلال تفسير اسقاطاته وتخيلاته لسلسلة من الصور، ويستخدم معظم الاكلينيكيين اختبار تفهم الموضوع (تات) كأسلوب للاستدلال على الحاجات النفسية كالانجاز والانتماء والشعور بالقوة والسيطرة والجنس وغيرها ويهتم الفاحص الذي يستخدم اختبار تفهم الموضوع (تات) بمحتوى الشخصية وأنماط التفاعل الاجتماعي وسوء التكيف لدى المفحوص، ويمكن من خلال استخدامه التوصل الى أحكام محددة حول المفحوص، مثل: " يشعر هذا المريض بالعدوانية تجاه رموز السلطة، ومع ذلك يسعى وراء مودتهم واستحسانهم" ويهدف اختبار تات الذي ألفه موري الى الكشف عن الدوافع والانفعالات وأنواع الصراع المكبوتة لدى المفحوصين، ويستخدم اختبار تفهم الموضوع (تات) لغايات تقييم درجة سوء التكيف، وذلك بدرجة أقل من استخدامه للكشف عن بؤر المشكلات، أو طبيعة الحاجات، أو نوعية العلاقات البينشخصية (ترول، 2007).

يتكون الاختبار من (31) لوحة فيها رسومات مبهمة (إحداها بطاقة بيضاء) تمثل في معظمها صوراً لأشخاص في مواقف مختلفة، بينما قلة تحتوي على أشياء فقط بعضها يستخدم مع الأولاد والرجال وبعضها مع الفتيات والنساء، بينما بعضها الآخر يستخدم مع كلا الجنسين، ويقترح موراي اختيار (20) بطاقة من تلك البطاقات لتطبيقها على المفحوص الواحد، وبالرغم من أن الصور قد تكون واضحة من حيث الشخوص لكنها لا تكون واضحة من حيث الجنس أو من يكون الشخص في الصورة وماذا يفعل وبم يفكر (عباس، 2001).

في نطاق الممارسة، يقوم الأخصائيون الإكلينيكيون عادة باختيار ما بين (10 و12) بطاقة، ليتم تطبيقها على المفحوص الواحد وبالرغم من أن الصيغة المحددة للتعليمات تختلف من فاحص لآخر إلا أنها غالبا ما تكون على النحو التالي: "الآن، أريد أن أعرض عليك بعض الصور وأريد منك أن تؤلف لي قصة من خلال كل صورة من هذه الصور وأخبرني من هؤلاء الأشخاص؟ وماذا يفعلون؟ وبما يفكرون أو يشعرون؟ وما هي الأحداث التي قادتهم الى هذا الموقف المبين في البطاقة؟ وما النتيجة التي ستؤول اليها هذه الاحداث؟

حيث تقوم فكرة الاختبار على تقديم عدد من الصور الغامضة ودعوة المفحوصين الى تكوين قصة تصف ما يجري في الصورة للكشف عما يدور في نفس المفحوصين من أفكار وميول ورغبات وحاجات مكبوتة (عباس، 2001).

ومن المفيد أن يتم نقل ما يقوله المفحوص حرفياً من قبل الفاحص من خلال تسجيل صوتي أو من خلال تدوين وكتابة استجابات المفحوص (ترول، 2007).

على نطاق التصحيح يعتقد معظم الاكلينيكيين أن أنظمة التصحيح الكمية قد تؤدي الى تشويه الأدلة المفيدة إكلينيكياً أو ضياعها، وينصحون باستخدام مثل هذه الأنظمة لأهداف البحث فقط، ولتفسير القصص التي يرويها المفحوصين من خلال اختبار تفهم الموضوع (تات) جمع ليندزي وزملاؤه (Lindzey, Bradford, Tejessy, Davids, 1959) معجماً من التعميمات التأويلية التي يمكن الوصول اليها، وذلك بناء على مسح لحوالي (20) مقال منشور إلا أن المجلد

الذي يحتوي التفسيرات الممكنة لاختبار تفهم الموضوع (تات) والمستمد من إشارات قصصية هو مجلد كبير جدا، الأمر الذي يفسر صعوبة الكشف عن صدق الاختبار.

من الصعب تقييم صدق وثبات اختبار تفهم الموضوع (تات) بطريقة رسمية منظمة، فهناك الكثير من التباين في إعطاء المعلومات وطرق التطبيق وعدد البطاقات المستخدمة وطريقة التصحيح إذا ما تم التصحيح، مما يجعل مهمة التوصل الى استنتاجات حاسمة مهمة مستحيلة، كما يمنعنا التباين في إعطاء المعلومات والتغيرات الشخصية من التوصل الى استنتاجات حول ثبات إعادة الاختبار، أو قد نجد صعوبة في التأكد من الصور المكافئة إذا ما حاولنا تقييم ثبات الأشكال البديلة ومن الممكن البحث في ثبات المواضيع والقصص ولكن لا يمكننا أن نتوقع تماثل كلي بين مناسبة وأخرى بالتالي سنحتاج الى ثبات من نوع آخر وهو ثبات صدق المحكمين، أما عندما تكون لدينا تعليمات تصحيح واضحة ومستمدة من نظرية معينة فإن الثبات بين المحكمين يمكن أن يصل الى نسب مقبولة، كما يمكن تحقيق الثبات بين المحكمين عندما تكون التقديرات كمية (ترول،2007).

لقد جرت بعض المحاولات لإثبات صدق اختبار تفهم الموضوع (تات) شملت أساليب عدة منها مقارنة تفسيرات الاختبار ببيانات عن الحالة أو بتقييمات الأخصائي للمفحوص أو مطابقة الأساليب والتحليلات المتعلقة بمحاضر الجلسات دون أي معلومات إضافية حول المفحوص ويمكن اثبات صدق الاختبار من خلال المقارنة بين التشخيصات الاكلينيكية المستمدة من اختبار تفهم الموضوع (تات) وأحكام الأطباء النفسيين أو اثبات صدق بعض المبادئ العامة في التفسير مثل (ميل الشخص للتوحد مع بطل القصة أو احتمال وجود أفكار أو موضوعات غير عادية أكثر من تلك العادية أو الشائعة بصورة دالة) (عباس، 2001).

الاستخدام الاكلينيكي المعتاد لاختبار تفهم الموضوع (تات) يعطي انطباعاً أن هذا الاختبار يعتبر أداة ذاتية، وبالرغم من إمكانية تحديد بعض المبادئ العامة في التفسير إلا أنها لن تشكل سوى مبادئ إرشادية وليست وصفات دقيقة للتفسير حيث أن التفسير الوافي يعتمد على الحصول على بعض المعلومات حول المفحوص ومعرفته، أي أن الاكلينيكي أثناء قيامه بفحص

استجابات المفحوص على الاختبار عليه أن يولي اهتمام لمدى تكرار ظهور بعض الموضوعات في قصص المفحوص وغرابة هذه القصص وطريقة تطور حبكة الاحداث فيها والادراكات الخاطئة بها واختيار الكلمات والتوحد مع الشخصيات في تلك القصص وغيرها، كذلك على الاكلينيكي في النظر عن كثب في طبيعة أبطال هذه القصص وطبيعة حاجاتهم وأهدافهم، كما أن المواقف التي يصفها المفحوص والطابع الانفعالي العام للموضوعات في تلك القصص مهم جداً (ترول، 2007).

ابتدع العلماء لتفسير استجابات المفحوصين على اختبار تفهم الموضوع (تات) طرق متعددة منها:

1. طريقة كمية: تصلح للبحوث الإحصائية وللمقارنة بين مجموعتين أو أكثر مثل طريقة (موراي).
2. طريقة وصفية تحليلية: تخدم الأغراض الاكلينيكية مثل طريقة (ربابورت)
3. طريقة تجمع بين مزايا الأولى والثانية والتي تستخدم في البحوث التجريبية الأصلية مثل طريقة (بلاك).

وتم في البحث الحالي استخدام الطريقة الكمية (موراي) حتى يتسنى للباحثة مقارنتها بنتائج الاختبارات الموضوعية في قياس أنماط التعلق وتقدير الذات لدى المراهقين التي سيتم تناولها في الفصل الثالث.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

أجرى محاسنة (2016) دراسة هدفت الى التعرف على مدى شيوع سمة التسامح لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بأنماط تعلقهم كما هدفت الدراسة الى معرفة إذا ما كان ثمة اختلاف في شيوع سمة التسامح تعزى لمتغير الجنس، والتخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (784) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الهاشمية لمرحلة البكالوريس للعام الدراسي (2014/2013) وتم تطبيق مقياس أنماط التعلق وقياس التسامح على أفراد العينة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نمط التعلق الآمن كان الأكثر شيوعا وأن شيوع سمة التسامح جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في شيوع سمة التسامح تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي لصالح طلبة الكليات الإنسانية والمستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الثالثة والرابعة، وكذلك أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة بين سمة التسامح ونمط التعلق الآمن في حين لم تكن هناك علاقة بين سمة التسامح ونمط التعلق القلق والتجنبي.

أما دراسة عبد النبي (2014) هدفت الى التعرف على طبيعة العلاقة بين أنماط التعلق وكل من: المثالية، وأساليب المواجهة للضغوط النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة، وقد تكونت عينة الدراسة من (153) طالباً وطالبة، منهم (60 ذكور، 93 إناث)، وقد بينت نتائج الدراسة أن نمط التعلق الآمن كان الأكثر انتشارا كما بينت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أنماط التعلق، والمثالية لدى عينة الدراسة من الذكور والاناث، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين أنماط التعلق، وأساليب المواجهة للضغوط النفسية لدى عينة الدراسة من الذكور والاناث، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى كل من: أنماط التعلق والمثالية وأساليب المواجهة للضغوط النفسية، وأظهرت النتائج أن متغير أنماط التعلق أسهم بنسبة دالة إحصائيا في التنبؤ بكل من المثالية وأساليب المواجهة للضغوط النفسية لدى طلاب الجامعة.

كما هدفت دراسة أبو نمر (2011) الى التعرف على العلاقة بين أنماط التعلق وكشف الذات لدى الطلبة المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (647) طالباً وطالبة، وكشفت نتائج الدراسة أن نمط التعلق السائد هو نمط التعلق الآمن حيث جاء في المرتبة الأولى وجاء نمط التعلق التجنبي في المرتبة الثانية في حين جاء نمط التعلق القلق في المرتبة الثالثة.

أما دراسة المالكي (2010) فقد هدفت الى بحث علاقة أنماط التعلق لدى الراشدين بفاعلية الذات والمهارات الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (147) طالبة، وبينت النتائج أن كل من نمطي التعلق القلق والآمن قد ارتبطا ارتباط دال بفاعلية الذات، ولم يتبين وجود علاقة داالة بين نمط التعلق التجنبي وفاعلية الذات، وبالمثل فقد أظهر تحليل الانحدار أن كل من نمط التعلق القلق والآمن قد ساهما مساهمة دالة في التنبؤ بفاعلية الذات، كما أظهرت النتائج أن كل من نمطي التعلق التجنبي والآمن قد ارتبطا ارتباط دال بالمهارات الاجتماعية ولم يتبين وجود علاقة دالة بين نمط التعلق القلق والمهارات الاجتماعية، وقد أظهر تحليل الانحدار أن نمط التعلق الآمن قد ساهم مساهمة دالة في التنبؤ بالمهارات الاجتماعية، كما أظهرت الدراسة أن نمط التعلق الآمن أكثر أنماط التعلق شيوعاً.

كما أجرى أبو غزال وجرادات (2009) دراسة هدفت الى بحث علاقة أنماط تعلق الراشدين بتقدير الذات والشعور بالوحدة، حيث تكونت عينة الدراسة من 526 طالب وطالبة تم اختيارهم من جميع كليات جامعة اليرموك، وأظهرت النتائج أن كلاً من نمطي التعلق القلق والآمن قد ارتبطا ارتباط دال بتقدير الذات، وأظهر تحليل الانحدار أن كلاً من نمطي التعلق القلق والآمن قد ساهما مساهمة دالة بالتنبؤ بتقدير الذات والشعور بالوحدة. إضافة الى ذلك، تبين أن نمط التعلق الآمن هو أكثر أنماط التعلق شيوعاً.

الدراسات الأجنبية:

تناول جيرفاسي وجريسو وجيزو ومادونيا وباشينيسي (Gervasi, Greco, Guzzo, Modonia, Passanisi, 2015) دراسة لاستكشاف العلاقة بين أنماط التعلق وتقدير الذات

ومشاعر العار على عينة تتكون من (209) طالب بين عمر 19 و24 من خلال التقارير الذاتية وأظهرت النتائج أن التعلق الآمن كان أكثر انتشاراً من التعلق غير الآمن وأظهرت وجود علاقة ارتباطية بين التعلق غير الآمن وانخفاض مستوى تقدير الذات.

وتناول دونيتا (Donita, 2014) دراسة فحص فيها العلاقة بين أنماط التعلق وتقدير الذات بالإضافة الى الذكاء العاطفي لاستكشاف العلاقة المتبادلة بينهما وتم إجراء الدراسة على عينة تتكون من (65) راشد وأظهرت النتائج علاقة ارتباطية بين أنماط التعلق وتقدير الذات حيث ظهرت علاقة موجبة بين نمط التعلق الآمن وتقدير الذات وعلاقة عكسية بين نمطي التعلق التجنبي والقلق وتقدير الذات.

كما أجرى كرارماك ودوران (Karairmak & Duran, 2008) دراسة هدفت الى التعرف على الفروقات بين الجنسين في أنماط التعلق لدى المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (371) مراهقاً (252 إناث، 119 ذكور)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التعلق بين الذكور والاناث، حيث كان أعلى نمط تعلق عند الإناث هو نمط التعلق الآمن بينما كان أعلى نمط تعلق لدى الذكور نمط التعلق التجنبي.

وأجرى بارك (Park, 2007) دراسة هدفت الى الكشف عن العلاقة بين الرعاية الوالدية والسيطرة وأنماط التعلق كما يراها المراهقون الأمريكان من أصل كوري، وتكونت عينة الدراسة من 260 مراهقاً أمريكياً من أصل كوري منهم (126 ذكور، 134 إناث)، وأظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط سلبية بين الرعاية الوالدية والضبط، وكذلك تبين أن التعلق الآمن بالوالدين يزيد من تقدير المراهق لذاته ويخفض من الاكتئاب.

وأجرى هونتسنجر ولوكن (Huntsinger and Lucken, 2004) دراسة هدفت الى الكشف عن العلاقة بين أنماط التعلق والسلوك الصحي والكشف عن الدور التوسطي لتقدير الذات، وتكونت عينة الدراسة من (793) طالباً وطالبة من جامعة ولاية أريزونا، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة ذوي التعلق الآمن والتعلق الرافض شاركوا في سلوك صحي أكثر وكان تقدير الذات لديهم

أعلى من ذوي التعلق غير الآمن، إذ كشفت نتائج الدراسة أن الأفراد ذوي التعلق الآمن والرافض كان لديهم تقدير ذات أعلى من ذوي التعلق الخائف والمنشغل، وأظهرت النتائج أن تقدير الذات يتوسط جزئياً العلاقة بين أنماط التعلق والسلوك الصحي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات المذكورة ومن غيرها من الدراسات وجود علاقة ارتباطية بين أنماط التعلق وتقدير الذات، وذلك لأن تقدير الذات يعد نتاج للتقديرات التي يدركها الفرد من الاخرين المهمين بالنسبة له.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في وجود علاقة ارتباطية بين أنماط التعلق وتقدير الذات حيث ارتبط ارتفاع مستوى تقدير الذات بنمط التعلق الآمن كما اتفقت نتائج القياس الموضوعي في هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة في أن نمط التعلق الآمن كان الأكثر شيوعا، الى أن هذه الدراسة تميزت باستخدام أداة أخرى في قياس أنماط التعلق وتقدير الذات والتي أظهرت نتائج مخالفة حيث كان نمط التعلق القلق هو الأكثر شيوعا بين أفراد العينة حسب الأداة الاسقاطية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- منهجية الدّراسة
- مجتمع الدّراسة
- عيِّنة الدّراسة
- أدوات الدّراسة
- خطوات تطبيق وإجراء الدّراسة
- المعالجات الإحصائية
- متغيِّرات الدّراسة

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يشمل هذا الفصل عرضاً للمنهجية التِّي اتَّبعتها هذه الدِّراسة، والتِّي تتضمن مجتمع الدِّراسة وعيِّنتها، ووصفا لأدواتها وإجراءاتها التِّي تمّ وفقها تطبيق هذه الدِّراسة، والمعالجات الإحصائيَّة المستخدمة واللَّازمة لتحليل البيانات.

منهجية الدِّراسة

استخدمت الباحثة في هذه الدِّراسة المنهج المختلط بأسلوبيه الكمي والنوعي، وفي الأسلوب الكمي استعانت الباحثة بالمنهج الوصفي الارتباطي، وفي الأسلوب النوعي؛ قامت الباحثة بعرض مجموعة من بطاقات اختبار تفهّم الموضوع (Thematic Apperception Test [TAT])، وبعدها طرحت مجموعة محددة من الأسئلة على المستجيبين، وعليه فإن الباحثة استخدمت المقابلة التي تهتم بوصف الظاهرة وفهمها بأسلوبٍ معمّق من خلال طرح مجموعة من الأسئلة المفتوحة، واستخدمت الباحثة المقابلات شبه المقننة أو شبه المقيدة من خلال طرح (4) أسئلة رئيسة مفتوحة محددة مسبقاً، وفي هذا النوع من المقابلات يتم تحديد الأسئلة الرئيسة بشكلٍ مسبق، والتي قد يتفرع عنها أسئلة أخرى لم تكن في حسبان الباحثة، وذلك في ضوء استجابات المفحوصين ورغبة الباحثة الاستزادة عند بعض الموضوعات، وتم تحديد الأسئلة الأربعة الرئيسة في ضوء متطلبات وطريقة إجراء اختبار تفهم الموضوع (تات)، وقد تم توجيه الأسئلة للمبحوثين بنفس الصياغة وبنفس الترتيب (أبو سمرة والطيطي، 2019)، ومن الجدير ذكره أن الباحثة قامت بتحويل استجابات المفحوصين النوعية على اختبار تات الى استجابات كمية وفق نظام خاص قامت باقتراحه في ضوء توصيات موراي.

وعلى أساس ما تقدّم تم جمع البيانات الكمية والنوعية، وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لاستخلاص دلالتها، وهدف البحث الحالي الى إجراء مقارنة بين نتائج الاختبار الاسقاطي أو النوعي المتمثل باختبار تفهّم الموضوع (تات) مع نتائج القياس الكمي، بغية الكشف

عن أنماط التعلق وتقدير الذات والعلاقة بينهما لدى المراهقين في محافظة نابلس وفقاً للمنهجين الكمي والنوعي، وتم استخدام مقياس أنماط التعلق ومقياس تقدير الذات كمقاييس موضوعية، وتم استخدام اختبار تفهم الموضوع (تات) وتحليل استجابات المفحوصين على بعض بطاقات الاختبار، ومقارنة استجابات المفحوصين على بطاقات الاختبار واستجاباتهم على المقاييس الموضوعية.

مجتمع الدِّراسة

تكوّن مجتمَّع الدِّراسة من جميع المراهقين في محافظة نابلس (مدينة، قرية، مخيم) في الفترة العمرية (12–21) ومن الجنسين ومن مختلف المراحل التعليمية للمراهقين، ومن مختلف الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية، ووفق التصنيف العمري لمركز الإحصاء الفلسطيني بلغ عدد المراهقين في محافظة نابلس (51177) (مركز الإحصاء الفلسطيني، 2019).

عيّنة الدِّراسة:

اختارت الباحثة عيّنة عنقودية متعددة المراحل، إذ قامت بتقسيم مجتمع الدراسة الى تسع مجموعات حسب التوزيع الجغرافي لمجتمَّع الدِّراسة، شملت المدينة وضمت المنطقة الشرقية (خلة العامود والضاحية)، المنطقة الغربية (المخفية ورفيديا)، المنطقة الجنوبية (رأس العين والطور)، المنطقة الشمالية (الجبل الشمالي)، بالإضافة إلى ثلاث مخيمات وضمت (مخيم بلاطة ومخيم عسكر ومخيم العين)، بالإضافة إلى القرى وضمت القرى الشرقية (بيت دجن وبيت فوريك) والقرى الغربية ضمت (سبسطية وبرقة) والقرى الشمالية ضمت (عصيرة الشمالية) والقرى الجنوبية ضمت (حوارة)، ومن كل منطقة اختارت الباحثة ذكراً واحداً وأنثى واحدة، وتمَّ توزيع الاستبانات والبطاقات على (16) مراهقاً و(16) مراهقة في محافظة نابلس، والجدول الآتي يبين توزيع عيّنة الدِّراسة تبعا لمتغيّراتها المستقلة.

جدول (1): توزيع عيّنة الدِّراسة بحسب متغيِّرات الدِّراسة المستقلة

المتغير المستقل	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	16	%50
	أنثى	16	%50
	المجموع	32	%100
العمر	من 12 الى 15	18	%56.3
	من 16 الى 19	6	%18.8
	من 20 الى 21	8	%25
	المجموع	32	%100
الترتيب الولادي	الأول	6	%18.8
	الأوسط	17	%53.1
	الأخير	9	%28.1
	الوحيد	0	%0
	المجموع	32	%100
مكان السكن	قرية	12	%37.5
	مدينة	14	%43.8
	مخيم	6	%18.7
	المجموع	32	100

أدوات الدِّراسة:

قامت الباحثة باستخدام ثلاث أدوات لجمع البيانات وذلك بعد اطلاعها على التراث النفسي ذي الصلة والدراسات السابقة، والأدوات هي:

1. مقياس أنماط التعلق الذي طوره أبو غزال وجرادات (2009) والطعّان (2016).
2. مقياس تقدير الذات لروزنبرج.
3. اختبار تفهم الموضوع للكبار (TAT) ل مورجان ومووراي.

أولاً: مقياس أنماط التعلق:

قامت الباحثة بالإستعانة بمقياس أنماط التعلق الذي طوره أبو غزال وجرادات (2009) ومقياس أنماط التعلق الذي استخدمه الطعان (2016)، وفي ضوء ذلك خرجت بمقياس واحد

احتوى (57) فقرة، وغطت الفقرات أربعة أنماط للتعلق وهي؛ نمط التعلق الآمن ونمط التعلق القلق ونمط التعلق التجنبي، ونمط التعلق مشغول البال، وتم اتباع نظام ليكرت الخماسي للإجابة عن الفقرات (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وجاءت صياغة جمع الفقرات إيجابية ومع اتجاه السمة المراد قياسها، والجدول الآتي يوضح نظام تصحيح الفقرات على مقياس أنماط التعلّق.

جدول (2): مفتاح تصحيح الفقرات لمقياس أنماط التعلق

موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
5	4	3	2	1

أما الجدول الآتي فيوضح توزيع فقرات المقياس على أنماط التعلّق الأربعة.

جدول (3): توزيع الفقرات على مجالات مقياس أنماط التعلق

أنماط التعلق	أرقام الفقرات
النمط القلق	1، 3، 6، 8، 9، 13، 15، 16، 17، 24، 25، 27، 28، 29، 30، 31، 34، 40، 43
النمط التجنبي	2، 5، 12، 18، 20، 22، 23، 26، 35، 36، 37، 38، 39، 41، 42، 44، 45، 46
النمط الامن	4، 7، 10، 11، 14، 19، 21
النمط مشغول البال	32، 33، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57

صدق مقياس أنماط التعلق:

بما أن الباحثة استعانت بمقاييس عربية جاهزة لقياس أنماط التعلّق؛ فلم تلجأ الى صدق المحكمين، واكتفت الباحثة بصدق البناء للتَّأكد من صلاحيَّة الأداة التي اقترحتها، ويعبّر عن صدق البناء بأنه قدرة كل فقرة في الأداة على الإسهام في الدَّرجة الكليَّة أو مجالها الذي من المفترض أن تنتمي إليه، ويعبّر عن ذلك إحصائياً بمعامل ارتباط الفقرة بالدَّرجة الكليَّة للأداة أو الدرجة الكلية لمجالها (Field, 2005)، وتم تطبيق المقياس (انظر ملحق رقم 1) على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة النهائية ومن نفس مجتمع الدراسة بلغ حجمها (30) مراهقاً ومراهقة، واستقرَّت الأداة بعد ذلك على (47) فقرة من اصل (57) فقرة؛ إذ تم حذف عشرة فقرات هي (12، 15، 22، 29، 31، 37، 43، 45، 53، 56) بسبب عدم ارتباطها بشكلٍ دالٍ إحصائياً عند (α = 0.05) مع مجالاتها، أما باقي الفقرات فقد ارتبطت بالدرجة الكلية لمجالاتها بشكلٍ دالٍ

إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.001) الأمر الذِّي يشير الى صلاحية الأداة وتمتعها بصدق البناء المرتفع، والجدول الآتي يوضِّح معاملات ارتباط الفقرات بمجالاتها.

جدول (4): صدق البناء لمقياس أنماط التعلق

معامل ارتباط الفقرات بمجالاتها					
النمط القلق					
رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمجال
.1	**0.664	.3	**0.786	.6	**0.708
.8	*0.408	.9	*0.446	.13	**0.565
.15	**0.095**	.16	**0.662	.17	**0.581
.24	*0.406	.25	*0.452	.27	**0.746
.28	**0.613	.29	**0.287**	.30	**0.480
.31	**0.167**	.34	**0.614	.40	*0.381
.43	**0.305**				
النمط التجنبي					
.2	*0.411	.5	**0.698	.12	**0.302**
.18	*0.378	.20	**0.577	.22	**0.315**
.23	**0.778	.26	**0.802	.35	**0.571
.36	**0.834	.37	**0.295**	.38	**0.494
.39	**0.658	.41	*0.425	.42	*0.437
.44	**0.776	.45	**0.223**	.46	**0.498
النمط الآمن					
.4	*0.425	.7	**0.635	.10	**0.624
.11	*0.409	.14	**0.634	.19	**0.724
.21	**0.620				
النمط مشغول البال					
.32	**0.477	.33	*0.431	.47	**0.690
.48	**0.744	.49	**0.473	.50	**0.482
.51	**0.523	.52	**0.483	.53	**0.275**
.54	**0.499	.55	**0.465	.56	**0.132**
.57	**0.630				

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.001)، *دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05)

في ضوء ما تقدّم تم استبعاد الفقرات غير المرتبطة إحصائياً بمجالاتها واحتوى المقياس بصورته النهائية على (47) فقرة توزعت بين أنماط التعلق الأربعة (انظر ملحق رقم 2)، والجدول الآتي يبين توزيع الفقرات على مجالات مقياس أنماط التعلق بنسخته النهائية.

جدول (5): توزيع الفقرات على مجالات مقياس أنماط التعلق

أنماط التعلق	أرقام الفقرات
النمط القلق	1، 3، 6، 8، 9، 12، 14، 15، 21، 22، 24، 25، 26، 29، 34
النمط التجنبي	2، 5، 16، 18، 20، 23، 30، 31، 32، 33، 35، 36، 37،38
النمط الامن	4، 7، 10، 11، 13، 17، 19
النمط مشغول البال	27، 28، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47

ثبات مقياس انماط التعلق:

استخدمت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب الثبات لمجالات مقياس أنماط التعلق، وتبين أن معاملات الثبات لمجالات مقياس أنماط التعلق بعد حذف الفقرات غير المناسبة قد تراوحت بين (0.67 الى 0.87)، والجدول الآتي يبيّن معامل الثبات باستخدام طريقة كرونباخ ألفا.

جدول (6): معامل ثبات مقياس أنماط التعلق بطريقة كرونباخ ألفا

مجالات أنماط التعلق	معامل الثبات
نمط التعلق القلق	0.85
نمط التعلق التجنبي	0.87
نمط التعلق الآمن	0.67
نمط التعلق مشغول البال	0.75

ثانياً: مقياس تقدير الذات:

استعانت الباحثة بمقياس تقدير الذات لروزنبرج المترجم الى اللغة العربية (جرادات، 2006)، ويتكون المقياس من (10) فقرات تقيس تقدير الذات العام لدى المراهقين والراشدين، وتم صياغة بعض الفقرات بطريقة إيجابية وأخرى بطريقة سلبية، إذ كانت الفقرات موجبة الصياغة (1، 2، 4، 6، 7) وتشير الى تقدير ذات مرتفع، أما الفقرات سلبية الصياغة فكانت (3، 5، 8، 9،

10) وتشير الى تقدير ذات منخفض، وتم اتباع نظام ليكرت الخماسي للإجابة على الفقرات (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، والجدول الآتي يوضح مفتاح التصحيح لمقياس تقدير الذات.

جدول (7): مفتاح تصحيح الفقرات لمقياس تقدير الذات

اتجاه صياغة الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
موجبة	5	4	3	2	1
سالبة	1	2	3	4	5

صدق مقياس تقدير الذات:

لحساب صدق المقياس تم اعتماد صدق البناء وذلك من خلال حساب معاملات الإرتباط بيرسون للفقرات مع الدرجة الكلية، ولم يتم حذف أي فقرة حيث ان جميع الفقرات مرتبطة بشكل دال إحصائي (انظر ملحق رقم 3)، والجدول رقم الآتي يوضح معاملات ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية.

جدول (8): صدق البناء لمقياس تقدير الذات

تقدير الذات	
رقم الفقرة	**معامل الارتباط**
.1	**0.56
.2	**0.58
.3	**0.57
.4	**0.53
.5	**0.61
.6	**0.54
.7	**0.60
.8	*0.44
.9	**0.57
.10	****0.55**

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.001).

ثبات مقياس تقدير الذات:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس وذلك من خلال حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للمقياس، إذ بلغ معامل الثبات (0.73).

ثالثاً: اختبار تفهم الموضوع (TAT):

استخدمت الباحثة اختبار تفهم الموضوع (TAT) الذي تم إعداده على يد مورجان وموراي عام (1935) كأداة إسقاطية، ويعتبر اختبار تات من أكثر الادوات الاسقاطية التي تكشف عن الدوافع والانفعالات المكبوتة والمشاعر التي لا يكون المفحوص واعياً شعورياً بها، ويقوم الاختبار على فكرة عرض بطاقات تحتوي على صور غامضة ويطلب من المفحوص تأليف قصة حالية وقصة في الماضي وأخرى في المستقبل حول الصورة التي يراها في البطاقة وذلك من وحي خياله، إذ سيميل المفحوص الى سرد قصص وتفسير المواقف التي يشاهدها في الصورة تبعا لخبراته الماضية واحتياجاته ورؤيته الحالية (الأنصاري، 2000)، ويمكن للاختبار تفسير اضطرابات السلوك والاضطرابات السيكوسوماتية والامراض الذهانية والنفسية ومفيد في دراسة الشخصية بشكل شامل (عايدي، 2008).

إن اختبار تات قائم على اساس نظرية موراي في الشخصية؛ ويتمثل اسهام موراي في فكرته القائمة على أن الأفراد يتفاعلون مع بيئاتهم، ويتأثرون بقوى خارجية، والشخصية تحدد طريقتهم الفردية في التفاعل مع البيئة والإستجابة للقوى الضاغطة، فتظهر حاجاتهم واتجاهاتهم وقيمهم خلال تفاعلهم مع العالم من حولهم (Cramer, 2004)، كما أن الإختبار مصمم كوسيلة لتقدير شدة الحاجات لدى الفرد، والتي يعبر عنها لاشعورياً من خلال القصة التي يروها المفحوص حول البطل الذي حدده في الصورة التي أمامه، وإن حاجات الفرد قد تستحثها عوامل داخلية مرتبطة بإدراكات الفرد او مشاعره، او من خلال ظروف البيئة الضاغطة، والإختبار بمثابة موقف بيئي ضاغط كي يستحث الحاجات المكبوتة على التعبير عن نفسها (Aronow, Weiss, & Reznikoff, 2013).

لقد حدد موراي عدة حاجات قد يعبر عنها المفحوص عند استجابته على مقياس تات، وهي: حاجات الطموح والإنجاز، والإعتراف، والتأثير والإقناع، والكسب، والتنظيم، والتملك والإستحواذ، والبناء والتركيب، انكار المخاوف، الدفاع عن الذات، تقدير الذات والثقة بالنفس، والمثابرة وتحدي الفشل، السيطرة، والإستقلالية، والرفض والمعارضة، والعدوان، قبول الإذعان والإستسلام، وتجنب اللوم، وإيذاء الذات، وتجنب التعرض للإهانة، والألفة والحب والإنتماء، والجنس، ورفض الاخرين، والرعاية، المساعدة والعون، واللعب، الإستثارة الحسية، والفهم، والمعرفة والحصول على المعلومات (Stein & Stein, 2005).

يقوم الفاحص بتقييم حاجات الفرد في ضوء استجاباته على اختبار تات بالإعتماد على النظرية التحليلية ومن خلال ذلك يمكن التعرف إلى صراعات الأنا والأنا الأعلى والهو في الشخصية، ويستخدم نظام بيلاك في تصحيح الإختبار، وهو مصمم بناءً على اسهام النظرية التحليلية، وهذا النظام في التصحيح يحاول فهم استجابات الفرد نحو الصورة الوالدية وطبيعة علاقته بالسلطة ومن يمثلها وطبيعة تعلّقها بها، والآليات أو الميكانزمات التي يستخدمها كي يدافع عن ذاته ضد المخاوف والصراعات، وتقييم كفاءة أو قوة الأنا الأعلى، وأهم حاجاته النفسية التي تعاني نقصاً في اشباعاتها أو تعاني تثبيتاً نمائياً (Bellak & Abrams, 1997).

وهناك نظام تصنيفي ثالث وضعه واطسون يهتم بتقييم استجابات المفحوص من منظور علائقي أو تعلّقي أو علاقة الشخص بالموضوع أو الآخرين، وهذا النظام يستهدف الكشف عن (Cramer, 2004):

- مدى أهمية الأخرين بالنسبة للمفحوص.
- طبيعة علاقة الفرد بالآخرين عاطفياً.
- كيفية الإستثمار وتنمية الجانب العلائقي والجوانب الأخلاقية التي تحدد النمط العلائقي.
- درجة فهم المفحوص لدوافعه حول اقامة علاقات مع الآخرين واستمراره بها.

ويتكون الاختبار من (31) بطاقة فيها رسومات مبهمة، إذ يحتوي بعضها صورة شخص واحد فقط (12 بطاقة)، وصورة تحتوي مجموعة أشخاص (15 بطاقة)، في حين يوجد (3) بطاقات تمثل مشاهد طبيعية مختلفة، بالإضافة الى بطاقة بيضاء فارغة (رقم 16)، وكل صورة تحمل رقم معين، ومن الجدير ذكره أن الصور لا تقدم جميعها للمفحوص حيث يتم انتقاء بعضها بما يناسب الحالة (الجنس والعمر)، والرقم الذي تحمله كل صورة تعين الفاحص على تحديد الصور التي يجب أن يقدمها للمفحوص، وعلى العموم يقدم هذا الإختبار الى 4 مجموعات هي: ذكور راشدين، وذكور أطفال، وإناث راشدات، وإناث طفلات (سي موسي، 2008).

ويظهر على خلف الصورة أرقام بعضها يحمل رموز وبعضها لا يحمل، أما التي تحمل رموز فيعني انه يجب تقديمها لمجوعة معينة من المجموعات الأربعة السابقة، اما التي لا تحمل رموز فهذا يعني أنو يمكن تقديمها لكل المجموعات سابقة الذكر، وقد تحمل الصورة على خلفها أحد الرموز التالية: الرمز (M) راشدين ذكور والرمز (F) راشدات إناث، اما الرمز (B) فيعني أطفال ذكور والرمز (G) طفلات إناث، وعليه تقدم الصورة بحسب الرمز المكتوب على ظهرها للمفحوص وفقاً لجنسه وعمره، وفي بعض الصور نجد أن ظهرها مكتوب عليه رموز كـ (BM) وهذه الصورة يمكن أن تقدم لجميع الذكور وبغض النظر عن اعمارهم، أما الرمز (GF) فيعني أن الصورة يمكن ان تقدم لجميع الإناث وبغض النظر عن اعمارهن (Stein & Stein, 2005)، ويتم تقديم الإختبار على النحو الآتي:

يقول الفاحص: إن هذا اختبار في التخيل، وأحد اشكال اختبارات الذكاء، وسأقوم بعرض بعض الصور عليك، واحدة تلو الأخرى، ومهمتك هي أن تؤلف قصة حول ما تراه في الصورة، أخبرني ماذا يحدث في الوقت الراهن في الصورة، وأخبرني ما الذي جعل الأحداث الحالية في الصورة تصبح هكذا أو تبدو على ما هي عليه، وما الأحداث التي سبقت ما هو أمامك في الصورة، أخبرني ما هي افكار ومشاعر الأشخاص في الصورة، وبرأيك كيف ستؤول الأمور والأحداث وما هي توقعاتك، ورجاءً أخبرني بكل ما يدور في ذهنك ولا تمنع افكارك من ان تعبر عن نفسها، بعد ذلك يسأل الفاحص المفحوص إن كان قد استوعب التعليمات، والآن لديك 50 دقيقة لعشرة صور

سأعرضها أمامك، اي أرجو ان تخصص 5 دقائق لكل صورة سأعرضها عليك (Cramer, 2004)، ومن الجدير ذكره أنه لا يجب على الفاحص ان يقدم وصفاً مختصراً للصورة دون قيامه بعملية التخيل، وعليه يجب أن يقدم المفحوص استجابات حول ما يلي (Cramer, 2004):

- الحدث الحالي او الراهن في الصورة كما يعتقد أو يتخيل.
- أفكار وانفعالات الشخصيات في الصورة خاصة البطل.
- الأحداث القبلية والتي أدت الى الحدث الراهن.
- النتائج أو ما ستؤول عليه الأمور وتوقعات المفحوص حول الحدث.

ويمكن للباحث ان يستخدم المنهجين النوعي والكمي او أحدهما في تحليل استجابات الفرد، وقد يميل الى طريقة تحليل المضمون لاستجابات المفحوص عند كل صورة، وفي النهاية يحاول الخروج بتحليل نهائي بعد اهتمامه بمحتويات استجاباته عند كل صورة، وقد يستخدم الفاحص نموذج جاهز لتفريغ استجابات المفحوص، وهذا النموذج يحتوي على جوانب نفسية كثيرة (حاجات، عقد، اليات دفاع، ..... إلخ)، وعبر هذا النموذج يتم اجراء التقييم الإكلينيكي للشخصية، ويمكن للفاحص ان يفسر أو يحلل استجابات المفحوص إما كمياً (باستخدام مقياس لتقييم حدة ومدة تكرار والحاح حاجات الفرد) أو نوعياً (تقييم القصة التي يرويها المفحوص بناء على أسس اكلينيكية)، بعد الخروج بالنتائج يتم مقارنة ذلك مع نتائج اختبارات أخرى أو مقابلات تمت مع المفحوص، ويعتبر اختبار تات أداة جيدة للحكم على صلاحية ما جاء في باقي ادوات تقييم الشخصية كونه يقدم للفاحص استجابات غنية ومتنوعة ومعلومات معقدة حول خصائص شخصية الفحوص والكشف عن مقاومته اللاشعورية (Bellak & Abrams, 1997).

في الدراسة الحالية استخدمت الباحثة خمس بطاقات هي ذوات الأرقام والرموز (1، 2، 4، BM6، BM18، GF7، GF9)، (انظر ملحق 4) حيث أن البطاقات (1، 2، 4) بطاقات مشتركة تم عرضها على الذكور والاناث في العينة، والبطاقات (MB6, MB18) تم عرضها على

الذكور والبطاقات (GF7, GF9) تم عرضها على الاناث، وتم اختيار هذه البطاقات باعتبارها أكثر الطاقات التي قد تساعد في الكشف عن مستوى تقدير الذات وأنماط التعلق لدى المراهقين وذلك في ضوء توصيات بيرانت (Bernat, 2009) الذي أشار أن هذه البطاقات تصلح أكثر من غيرها للكشف عن أنماط التعلّق بحسب تصنيف ويلبي، وتصلح كذلك للكشف عن تقدير الذات والثقة بها وذلك بحسب ما أشارت دراساته الإكلينيكية، وجاء اختيار هذه البطاقات للكشف عن أنماط التعلق ومستوى تقدير الذات لدى المراهقين في محافظة نابلس، من أجل المقارنة بين استجابات العينة على المقاييس الموضوعية والإسقاطية.

وكانت الأسئلة التي تم طرحها على المفحوصين أثناء تطبيق اختبار تات أربعة أسئلة هي:

1. **السؤال الأول:** ما الحدث الحالي او الراهن في الصورة كما تعتقد أو تتخيل؟
2. **السؤال الثاني:** ما هي طبيعة أفكار وانفعالات الشخصيات في الصورة؛ خاصةً أفكار وانفعالات الشخص الذي يمثل مركز الأحداث بالنسبة إليك؟
3. **السؤال الثالث:** برأيك ما الأحداث القبلية والتي أدت الى الوضع الراهن في الصورة؟
4. **السؤال الرابع:** برأيك ما النتائج أو الى ماذا ستؤول عليه الأمور وما توقعاتك حول ما سيحدث بعد ذلك؟

وبعد تفريغ استجابات العينة (انظر ملحق رقم 5)، قامت الباحثة بتحويل الاستجابات النوعية الى استجابات كمية، وذلك من حيث تقييم وتقدير مدى حضور ذات البطل في القصص المروية ومدى حضور الثقة بالذات من عدمها، ويظهر ذلك في الاستجابات التي تدور حول وفرة الطموح والإعتزاز بالإنجازات، والقدرة على اقناع الآخرين والتأثير فيهم والثقة بالنفس، والمثابرة وتحدي الفشل، والقدرة على السيطرة، والنزعة نحو الإستقلالية والإعتماد على الذات (Marcic & Grum, 2011) وفي ضوء ذلك اتبعت الباحثة النظام الكمي الآتي في التحويل:

جدول (9): نظام تحويل الإستجابات النوعية الى استجابات كمية لمتغير مكونات تقدير الذات بحسب مارسيس وجرم (Marcic & Grum, 2011)

المعنى والدلالة	درجة الوفرة		
	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة
الطموح	3	2	1
حضور الإنجازات أو الاعتزاز بها			
والقدرة على اقناع الآخرين والتأثير فيهم			
الثقة بالنفس			
المثابرة وتحدي الفشل			
القدرة على السيطرة			
النزعة نحو الإستقلالية والإعتماد على الذات			
حضور الفطنة والبراعة والذكاء			
امتلاك القدرات والمهارات			

وبالنسبة لأنماط التعلّق؛ قامت الباحثة كذلك بتحويل الاستجابات النوعية الى استجابات كمية، وذلك من حيث تقييم وتقدير مدى حضور أشكال التعلّق المختلفة (القلق والتجنبي والآمن ومشغول البال) في القصص المروية، ويظهر التعلّق الآمن بحسب ما أشار إليه كل من سيمونز وجوتي ونيلسون وليتل (Simmons, Gooty, Nelson, & Little, 2009) في الاستجابات التي تدور حول:

- العلاقات القائمة على الطمأنينة مع الآخرين والثقة بهم.
- عدم الخوف أو القلق من الإرتباط بالآخرين.
- القدرة عالية على الاندماج مع الآخرين في مختلف الأنشطة.
- بروز الشخصية الاجتماعية المنفتحة والأقل حساسية.

ويظهر التعلّق القلق بحسب ما أشار إليه كل من ريس وجرينيار (Reis & Grenyer, 2004) في الاستجابات التي تدور حول:

- الضعف والتجنب الاجتماعي.
- الرغبة في الاتصال الاجتماعي مع وجود الخوف من العواقب.
- القلق الدائم وعدم الراحة من اتصالهم بالآخرين.

ويظهر التعلّق مشغول البال بحسب ما أشار إليه كل من بيرنيار ولاروس وويبل (Bernier, Larose, & Whipple, 2005) في الاستجابات التي تدور حول:

- القلق المستمر من أن الآخرين لا يحبونه.
- الحاجة الملحة للآخرين مع القلق المستمر أنه سيفقدهم.
- عدم القدرة على الاستقلال بأنفسهم عن الآخرين.

ويظهر التعلّق التجنبي بحسب ما أشار إليه كل من لي وتشان (Li & Chan, 2012) في الاستجابات التي تدور حول:

- إنكار أهمية الاحتياج للآخرين.
- نفي أهمية الحب وإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.
- تفادي التفاعلات الاجتماعية.

وفي ضوء ذلك اتبعت الباحثة النظام الكمي الآتي في التحويل:

جدول (10): نظام تحويل الإستجابات النوعية الى استجابات كمية لمتغير أنماط التعلّق

أنماط التعلّق	المعنى والدلالة	درجة الوفرة	
		متوفر	غير متوفر
الآمن	العلاقات القائمة على الطمأنينة مع الآخرين والثقة بهم.	1	0
	عدم الخوف أو القلق من الإرتباط بالآخرين.		
	القدرة عالية على الاندماج مع الآخرين في مختلف الأنشطة.		
	بروز الشخصية الاجتماعية المنفتحة والأقل حساسية.		
القلق	الضعف والتجنب الاجتماعي.		
	الرغبة في الاتصال الاجتماعي مع وجود الخوف من العواقب.		
	القلق الدائم وعدم الراحة من اتصالهم بالآخرين.		
مشغول البال	القلق المستمر من أن الآخرين لا يحبونه.		
	الحاجة الملحة للآخرين مع القلق المستمر أنه سيفقدهم.		
	عدم القدرة على الاستقلال بأنفسهم عن الآخرين.		
التجنبي	إنكار أهمية الاحتياج للآخرين.		
	نفي أهمية الحب وإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.		
	تفادي التفاعلات الاجتماعية.		

صدق اختبار تفهم الموضوع (TAT):

للتأكد من صدق الأسئلة الأربعة التي تم توجيهها الى المفحوصين أثناء تطبيق اختبار تات؛ قامت الباحثة بعرضها على (3) محكمين من تخصص علم النفس والإرشاد في جامعة النجاح الوطنية كما عرضت عليهم الدليل الأصلي للاختبار الذي وضعه كريمير (Cramer, 2004) بنسخته الإنجليزية، والذي يحتوي الأسئلة التي يتم طرحها على المفحوص أثناء تطبيق الاختبار، وذلك للمطابقة بين الأسئلة الأصلية والأسئلة بصيغتها العربية، وقد رأى المحكّمون أن الأسئلة ذات صياغة واضحة وتفي بالغرض ولا داعي للتعديل عليها.

ثبات اختبار تفهم الموضوع (TAT):

للتوصّل الى ثبات اختبار تات لجأت الباحثة الى طريقتين للتحقق من ثباته هما؛ الثبات عبر الأشخاص والثبات عبر الزمن، وفي طريقة الثبات عبر الأشخاص قامت الباحثة بتحليل استجابات أفراد عينة البحث النوعي، وقام في نفس الوقت مشرف الطالبة الثاني بتحليل استجابات

افراد العينة على الاختبار، ثم قامت الباحثة باستخدام معادلة هولستي لتحقق من ثبات تحليل محتوى الاستجابات، وتنص المعادلة على الآتي:

معادلة هولستي = (2 X عدد الأفكار المتضمنة في التحليل والمتفق عليها بين المحليين)/ مجموع الأفكار المتضمنة في التحليل في مرتي التحليل.

وبلغ عدد الأفكار المتضمنة في التحليل والمتفق عليها بين المحللين لإجابات جميع الأسئلة = 213

وكان مجموع الأفكار المتضمنة في التحليل في مرتي التحليل لإجابات جميع الأسئلة = (270 + 239 = 509)، وعليه كان معامل الثبات باستخدام هذه المعادلة = (2 X 213) ÷ 509 = 0.84.

وفي طريقة احتساب ثبات الإستجابات عبر الزمن، قامت الباحثة بتحليل استجابات أفراد العينة، وبعد مضي أسبوع أعادت التحليل مرة أخرى، وأسفر ذلك عن:

بلغ عدد الأفكار المتضمنة في التحليل والمتفق عليها بين مرتي التحليل لإجابات جميع الأسئلة = 257

وكان مجموع الأفكار المتضمنة في التحليل في مرتي التحليل لإجابات جميع الأسئلة = (271 + 267 = 538)، وعليه كان معامل الثبات باستخدام هذه المعادلة = (2 X 257) ÷ 538 = 0.95.

خطوات تطبيق وإجراء الدِّراسة:

لقد تمَّ إجراء هذه الدِّراسة بالتَّسلسل، وفق الخطوات التَّالية:

- حصر مجتمَّع الدِّراسة وتحديده.
- تحديد حجم وطريقة اختيار عيّنة الدِّراسة.

- تطبيق أداتي الدِّراسة الكمية على عيّنة الدِّراسة الاستطلاعية من خارج العينة النهائية بهدف التحقق من الصدق والثبات.

- عرض أسئلة اختبار تات على مجموعة من المحكمين من ذوي الإختصاص للتأكد من الصدق المحتوى والظاهري لأسئلة المقابلة.

- استخدام معادلة هولستي للتأكد من ثبات استجابات أفراد العينة باستخدام طريقتي التحليل عبر الأشخاص وعبر الزمن.

- تحويل الاستجابات النوعية في الاختبار تات الى استجابات كمية وفق نظام تحويل اقترحته الباحثة.

- جمع البيانات وتفريغها باستخدام برنامج (SPSS).

- تحليل البيانات والإجابة عن أسئلة الدِّراسة.

- التَّعليق على النَّتائج ومناقشتها والخروج بالتَّوصيات بناءً على ذلك.

متغيّرات الدِّراسة:

- المتغيّرات الديمغرافية أو المستقلة: الجنس (ذكر، أنثى) والعمر (من 12–15 سنة، ومن 16–19 سنة، ومن 20 –21 سنة) والترتيب الولادي (الأول، والأوسط، والأخير)، ومكان السكن (مدينة، وقرية، ومخيم).

- متغيّرات تابعة: تقدير الذات وأنماط التعلّق بحسب أداتي القياس الكمي والنوعي.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن تساؤلات الدِّراسة واختبار الفرضيات، استخدم الباحث برنامج الرُّزمة الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتمَّ استخدام المعالجات الإحصائيَّة الآتية:

- التِّكرارات والنِّسب المئويَّة، والمُتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة.
- صدق الاختبار باستخدام معاملات ارتباط "بيرسون".
- ثبات الاختبار باستخدام معادلة "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha).
- ثبات الاستجابات على اختبار تات باستخدام معادلة هولستي.
- اختبار بيرسون لمعامل الارتباط (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) للكشف عن اتجاه وقوة العلاقة الارتباطية بين أنماط التعلّق وتقدير الذات للقياس الكمي من جهة، وللقياس النوعي بعد تحويله بعد تحويله الى قيم كمية من جهة أخرى.
- اختبار ت لعيّنة واحدة (One Sample T-Test) لتحديد مستويات تقدير الذات وأنماط التعلّق من خلال مقارنة متوسطات كل متغير مع القيم المحكية المناسبة، وذلك للقياس الكمي من جهة، وللقياس النوعي بعد تحويله بعد تحويله الى قيم كمية من جهة أخرى.
- اختبار تحليل التباين الرباعي (Four Way ANOVA) لفحص تأثير المتغيّرات المستقلة المتمثِّلة بـ (الجنس والعمر والترتيب الولادي ومكان السكن) مجتمعةً على متغير تابع واحد هو تقدير الذات، وذلك للقياس الكمي من جهة، وللقياس النوعي بعد تحويله بعد تحويله الى قيم كمية من جهة أخرى.
- اختبارا ويلكس لامدا وتحليل التباين المتعدد (MANOVA) لوجود أكثر من متغير تابع واحد (مجالات أنماط التعلّق)، وذلك لفحص أثر متغيّرات الدِّراسة المستقلة (الجنس والعمر والترتيب الولادي ومكان السكن) مجتمعة على المتغيّرات التابعة، وذلك للقياس الكمي من جهة، وللقياس النوعي بعد تحويله بعد تحويله الى قيم كمية من جهة أخرى.

الفصل الرابع

نتائج الدِّراسة

- أولاً: النّتائج المتعلّقة بالسُّؤال الأول
- ثانياً: النّتائج المتعلّقة بالسُّؤال الثاني
- ثالثاً: النّتائج المتعلّقة بالسُّؤال الثالث
- رابعاً: النّتائج المتعلّقة بالسُّؤال الرابع
- خامساً: النّتائج المتعلّقة بالسُّؤال الخامس

الفصل الرابع

نتائج الدِّراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنَّتائج التي توصَّلت إليها الدِّراسة، وفيما يلي نتائج الدِّراسة تبعاً لتسلسل الأسئلة:

أولاً: النتائج المتعلِّقة بالسُّؤال الأول:

نصَّ هذا السُّؤال على: ما نمط التعلق الأكثر شيوعاً لدى المراهقين في محافظة نابلس بحسب نتائج القياسين الكمي والنوعي؟

وللإجابة عن هذا السُّؤال، تمَّ استخراج المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة لاستجابات العينة على القياسين الموضوعي والإسقاطي لأنماط التعلق، ولفحص دلالة الفروق بين مجالات أنماط التعلّق استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين المتعدد للقياسات المتكررة (Repeated MANOVA) إضافة لاستخدام اختبار ولكس لامدا (Wilks Lamda)، والنتائج الخاصة بذلك يوضحها الجدول الآتي:

جدول (11): نتائج اختبار ولكس لامدا لدلالة الفروق بين مجالات أنماط التعلّق للقياسين الموضوعي والإسقاطي

نوع القياس	المجالات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ولكس لامدا	قيمة ف	درجات حرية البسط	درجات حرية المقام	مستوى الدَّلالة
الموضوعي	التعلّق القلق	2.29	0.49	0.196	38.31	3	29	**0.000
	التعلّق التجنبي	3.29	0.65					
	التعلّق الآمن	3.53	0.60					
	التعلّق مشغول البال	2.10	0.54					
الإسقاطي	التعلّق القلق	0.68	0.25	0.386	15.37	3	29	**0.000
	التعلّق التجنبي	0.28	0.25					
	التعلّق الآمن	0.26	0.24					
	التعلّق مشغول البال	0.51	0.24					

**** دالة إحصائياً عند مستوى الدَّلالة (α =0.01).**

يتّضِحُ من نتائج الجدول السابق أنّ الفروقات بين مجالات أنماط التعلّق بحسب القياس الموضوعي كانت دالّة إحصائية عند (α =0.01)، إذ بلغت قيمة (ف = 38.31)، ولمعرفة اتجاه الفروق بين أنماط التعلّق بحسب نتائج القياس الموضوعي تمَّ استخدام اختبار سيداك (Sidak) للمقارنات الثنائية وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (12): نتائج اختبار سيداك (Sidak) للمقارنات الثنائية بين متوسطات مجالات أنماط التعلّق بحسب القياس الموضوعي

المجالات	التعلّق التجنبي	التعلّق الآمن	مشغول البال (2.10 ± 0.54)
التعلّق الآمن (3.53 ± 0.60)			1.44**
التعلّق التجنبي (3.29 ± 0.65)		0.249-	1.19**
التعلّق القلق (2.29 ± 0.49)	0.993-**	1.24-**	0.193
التعلق **مشغول البال** (2.10 ± 0.54)			

**** دالة إحصائياً عند مستوى الدّلالة (α = 0.01).**

يتّضِحُ من نتائج الجدول السابق أنّ الفرق بين التعلّق الآمن والتعلّق مشغول البال كان ذو دَلالَة إحصائية عند (α = 0.01) ولصالح التعلّق الآمن، وكان الفرق بين التعلّق الآمن والتعلّق القلق ذو دَلالَة إحصائية عند (α = 0.01) ولصالح التعلّق الآمن، وكان الفرق بين التعلّق التجنبي والتعلّق مشغول البال ذو دَلالَة إحصائية عند (α = 0.01) ولصالح التعلّق التجنبي، وكان الفرق بين التعلّق التجنبي والتعلّق القلق ذو دَلالَة إحصائية عند (α = 0.01) ولصالح التعلّق التجنبي، بينما لم يكن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين نمطي التعلّق القلق ومشغول البال من جهة، وبين نمطي التعلّق الآمن والتجنبي، وعليه يمكن ترتيب أنماط التعلّق بين المراهقين في محافظة نابلس بحسب نتائج القياس الموضوعي تنازلياً وفقاً للآتي:

- جاء في المرتبة الأولى نمطي التعلّق الآمن والتجنبي.
- جاء في المرتبة الثانية القلق ومشغول البال.

كما يتّضِحُ من نتائج الجدول (11) أنّ الفروقات بين مجالات أنماط التعلّق بحسب القياس الإسقاطي كانت دالّة إحصائية عند (α =0.01) إذ بلغت قيمة (ف = 15.37)، ولمعرفة اتجاه الفروق بين أنماط التعلّق بحسب القياس الإسقاطي تمَّ استخدام اختبار سيداك (Sidak) للمقارنات الثنائية وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (13): نتائج اختبار سيداك (Sidak) للمقارنات الثنائية بين متوسطات مجالات أنماط التعلّق بحسب القياس الإسقاطي

المجالات	التعلّق التجنبي	التعلّق الآمن	مشغول البال (0.51 ± 0.24)
التعلّق القلق (0.68 ± 0.25)	0.406**	0.425**	0.169*
التعلّق التجنبي (0.28 ± 0.25)		0.019	0.238-**
التعلّق الآمن (0.26 ± 0.24)			0.256-*
التعلق **مشغول البال** (0.51 ± 0.24)			

** دالة إحصائياً عند مستوى الدَّلالة (α = 0.01).

يتّضِحُ من نتائج الجدول السابق أنّ الفرق بين التعلّق القلق والتعلّق الآمن كان ذو دَلالَة إحصائية عند (α = 0.01) ولصالح التعلّق القلق، وكان الفرق بين التعلّق القلق والتعلّق التجنبي ذو دَلالَة إحصائية عند (α = 0.01) ولصالح التعلّق التجنبي، وكان الفرق بين التعلّق مشغول البال والتعلّق الآمن ذو دَلالَة إحصائية عند (α = 0.01) ولصالح التعلّق مشغول البال، وكان الفرق بين التعلّق مشغول البال والتعلّق التجنبي ذو دَلالَة إحصائية عند (α = 0.01) ولصالح التعلّق مشغول البال، بينما لم يكن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين نمطي التعلّق التجنبي والآمن من جهة، وبين نمطي التعلّق القلق ومشغول البال، وعليه يمكن ترتيب أنماط التعلّق بين المراهقين في محافظة نابلس بحسب نتائج القياس الإسقاطي تنازلياً وفقاً للآتي:

- جاء في المرتبة الأولى نمط التعلّق القلق.
- جاء في المرتبة الثانية نمط التعلّق مشغول البال.
- جاء في المرتبة الثالثة نمطي التعلّق التجنبي والآمن.

ولتلخيص النتائج الخاصة بالمقارنة بين نتائج القياسين الموضوعي والإسقاطي فالجدول الآتي يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (14): نتائج المقارنة بين مدى انتشار أنماط التعلّق بحسب القياسين الموضوعي والإسقاطي

الترتيب	القياس الموضوعي	القياس الإسقاطي
المرتبة الأولى	الآمن والتجنبي	القلق
المرتبة الثانية	القلق ومشغول البال	مشغول البال
المرتبة الثالثة		الآمن والتجنبي

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نصَّ هذا السُّؤال على: ما مستوى تقدير الذات لدى المراهقين في محافظة نابلس بحسب نتائج القياسين الكمي والنوعي؟

وللإجابة عن هذا السُّؤال، تمَّ احتساب المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة لاستجابات العينة على القياسين الموضوعي والإسقاطي لتقدير الذات، ولفحص دلالة الفروق بين القياسين الموضوعي والإسقاطي استخدمت الباحثة اختبار الفرق بين متوسطين مترابطين (Paired Samples t-Test)، ومن الجدير ذكره أن القياس الموضوعي يتبع نظام ليكرت الخماسي أما القياس الإسقاطي بعد تحويله درجاته الى قيم كمية فيتبع نظام ليكرت الثلاثي، وعليه لا يمكن إجراء مقارنة مباشرة بين متوسطي القياسين الموضوعي والإسقاطي لتقدير الذات، لذا قامت الباحثة بقسمة كل متوسط حسابي على القيمة القصوى في المقياس وذلك للقياسين الموضوعي والإسقاطي، إذ بلغ المتوسط الحسابي لتقدير الذات على القياس الموضوعي (4.09) وعند قسمته على القيمة القصوى للقياس الخاص بذلك وهي القيمة (5) كون المقياس يتبع نظلم ليكرت الخماسي نتج (4.09 ÷ 5 = 0.818)، وبلغ المتوسط الحسابي لتقدير الذات على القياس الإسقاطي (1.70) وعند قسمته على القيمة القصوى للقياس الخاص بذلك وهي القيمة (3) كون المقياس يتبع نظام ليكرت الثلاثي نتج (1.70 ÷ 3 = 0.567)، والمقارنة بين هاتين القيمتين يوضحهما الجدول الآتي:

جدول (15): نتائج المقارنة بين متوسطي النسب المئوية تقدير الذات بحسب القياسين الموضوعي والإسقاطي باستخدام اختبار العينات المترابطة (Paired Samples t-Test)

تقدير الذات	المتوسط الحسابي للنسب المئوية	الإنحراف المعياري للنسب المئوية	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
القياس الموضوعي	0.818	0.07	10.53	31	**0.000
القياس الإسقاطي	0.567	0.10			

**** دالة إحصائياً عند مستوى الدَّلالة (α = 0.01).**

يتّضِحُ من نتائج الجدول السابق أنّ الفرق بين متوسطي النسب المئوية لتقدير الذات وفقاً للقياسين الموضوعي والإسقاطي كان ذو دَلالَة إحصائية عند (α = 0.01) ولصالح القياس الموضوعي، إذ تشير نتائج القياس الموضوعي أن لأفراد العينة تقدير ذات مرتفع، بينما تشير نتائج القياس الإسقاطي أن لأفراد العينة تقدير ذات متوسط.

ثالثاً: النتائج المتعلّقِة بالسُّؤال الثالث:

نصَّ هذا السُّؤال على: هل هناك علاقة بين أنماط التعلق وتقدير الذات لدى المراهقين في محافظة نابلس بحسب نتائج القياسين الموضوعي والإسقاطي؟

وللإجابة عن هذا السُّؤال، تمَّ حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) بين أنماط التعلق وتقدير الذات حسب القياسين الموضوعي والإسقاطي، والجدولان الآتيان يوضحان النتائج.

جدول (16): نتائج اختبار معاملات ارتباط بيرسون بين أنماط التعلّق وتقدير الذات حسب القياس الموضوعي (ن = 32)

أنماط التعلق	تقدير الذات
النمط القلق	**−0.44**
النمط التجنبي	0.08
النمط الآمن	***0.32**
النمط مشغول البال	**−0.50**

**** دالة إحصائياً عند مستوى الدَّلالة (α = 0.01)، * دالة إحصائياً عند (α = 0.05).**

يتضح من الجدول السابق أن نتائج القياس الموضوعي، أن معامل الارتباط بين نمط التعلق القلق وتقدير الذات كان دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (ر = −0.44، α < 0.01) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير الى أنه كلما اتبع المراهق نمط التعلّق القلق قل تقديره لذاته، وكان معامل الارتباط بين نمط التعلق الآمن وتقدير الذات دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (ر = 0.32، α < 0.01) وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يشير الى أنه كلما اتبع المراهق نمط التعلّق الآمن زاد تقديره لذاته، وكان معامل الارتباط بين نمط التعلق مشغول البال وتقدير الذات دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (ر = −0.50، α < 0.01) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير الى أنه كلما اتبع المراهق نمط التعلّق مشغول البال قل تقديره لذاته، بينما كان معامل الارتباط بين نمط التعلق التجنبي وتقدير الذات غير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (ر = 0.08، α > 0.05)، وبخصوص نتائج القياس الإسقاطي فيوضحها الجدول الآتي:

جدول (17): نتائج اختبار معاملات ارتباط بيرسون بين أنماط التعلّق وتقدير الذات حسب القياس الإسقاطي (ن = 32)

أنماط التعلق	تقدير الذات
النمط القلق	−0.43**
النمط التجنبي	-0.03
النمط الآمن	0.58**
النمط مشغول البال	−0.60**

****دالة إحصائياً عند (α = 0.01)**.

يتضح من الجدول السابق أن نتائج القياس الإسقاطي، أن معامل الارتباط بين نمط التعلق القلق وتقدير الذات كان دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (ر = −0.42، α < 0.01) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا يشير الى أنه كلما اتبع المراهق نمط التعلّق القلق قل تقديره لذاته، وكان معامل الارتباط بين نمط التعلق الآمن وتقدير الذات دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (ر = 0.58، α < 0.01) وكانت العلاقة بينهما طردية، وهذا يشير الى أنه كلما اتبع المراهق نمط التعلّق الآمن زاد تقديره لذاته، وكان معامل الارتباط بين نمط التعلق مشغول البال وتقدير الذات دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (ر = −0.60، α < 0.01) وكانت العلاقة بينهما عكسية، وهذا

يشير الى أنه كلما اتبع المراهق نمط التعلّق مشغول البال قل تقديره لذاته، بينما كان معامل الارتباط بين نمط التعلق التجنبي وتقدير الذات غير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (ر = – 0.03، α > 0.05).

رابعاً: النتائج المتعلِّقة بالسُّؤال الرابع:

نصَّ هذا السُّؤال على: هل تؤثر متغيرات الجنس والعمر ومكان السكن والترتيب الولادي في أنماط التعلق بحسب نتائج القياسين الموضوعي والإسقاطي؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة اختباري ويلكس لامدا وتحليل التباين المتعدد (MANOVA) لوجود أكثر من متغير تابع واحد لأنماط التعلق (النمط القلق والنمط التجنبي والنمط الآمن والنمط مشغول البال) وذلك لفحص أثر متغيرات الدراسة المستقلة (الجنس والعمر ومكان السكن والترتيب الولادي) مجتمعةً في أنماط التعلق حسب القياسين الموضوعي والإسقاطي، والجدول الآتي يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (18): نتائج اختبار ويلكس لامدا لفحص تأثير المتغيرات المستقلة (الجنس والعمر ومكان السكن والترتيب الولادي) في أنماط التعلق حسب القياسين الموضوعي والإسقاطي

نوع القياس	المتغير المستقل	Wilks' Lambda	قيمة ف	مستوى الدلالة
الموضوعي	الجنس	0.501	4.979	0.006**
	مكان السكن	0.750	0.773	0.628
	العمر	0.470	2.291	0.040**
	الترتيب الولادي	0.856	0.404	0.911
الإسقاطي	الجنس	0.906	0.547	0.703
	مكان السكن	0.837	0.488	0.858
	العمر	0.796	0.633	0.745
	الترتيب الولادي	0.756	0.789	0.615

** دالة إحصائياً عند (α = 0.01).

بحسب النتائج الظاهرة في الجدول السابق، يتضح أن بعض متغيرات الدراسة المستقلة والمتمثلة بالجنس والعمر كان لها تأثير في أنماط التعلق لدى المراهقين عند مستوى الدلالة

الإحصائية (α = 0.01)، بينما لم يؤثر متغيرا مكان السكن والترتيب الولادي في ذلك، وفقاً للقياس الموضوعي، أما نتائج القياس الإسقاطي فيتضح أن جميع متغيرات الدراسة المستقلة والمتمثلة بالجنس ومكان السكن والترتيب الولادي والعمر لم يكن لها تأثير في أنماط التعلق لدى المراهقين عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05).

وبالعودة الى نتائج القياس الموضوعي أشارت النتائج الى أن قيمة ويلكس لامدا لمتغير الجنس (**0.501**) وبلغت قيمة اختبار ف المناظرة لها (4.979، α > 0.01)، وبلغت قيمة ويلكس لامدا لمتغير العمر (**0.470**) وبلغت قيمة اختبار ف المناظرة لها (2.291، α > 0.01)، ولمعرفة طبيعة تأثير متغيري الجنس والعمر في أنماط التعلّق بحسب القياس الموضوعي، قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين المتعدد، والجدول الآتي يبين النتائج الخاصة بذلك.

جدول (19): نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروقات في أنماط التعلق تبعاً لمتغيري الجنس والعمر بحسب القياس الموضوعي

المتغيرات المستقلة – مصدر التباين	أنماط التعلق	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	النمط القلق	2.119	1	**2.119**	**11.203**	**0.003** **
	النمط التجنبي	1.470	1	**1.470**	**5.096**	**0.034** *
	النمط الامن	0.054	1	0.054	0.132	0.720
	النمط مشغول البال	0.242	1	0.242	0.763	0.391
العمر	النمط القلق	0.209	2	0.104	0.552	0.583
	النمط التجنبي	4.948	2	**2.474**	**8.577**	**0.002** **
	النمط الامن	0.061	2	0.031	0.074	0.929
	النمط مشغول البال	0.434	2	0.217	0.683	0.515

****دالة إحصائياً عند (α = 0.01)**.

بحسب النتائج الظاهرة في الجدول السابق يتبيّن أن متغير الجنس كان له تأثير في نمطي التعلّق القلق والتجنبي، أما نمطي التعلّق الأمن ومشغول البال فلم يؤثر متغير الجنس فيهما،

ولمعرفة طبيعة الفروق في نمطي التعلّق القلق والتجنبي قامت الباحثة بحساب الإحصاءات الوصفية الخاصة بذلك.

جدول (20): الإحصاءات الوصفية لنمطي التعلّق القلق والتجنبي بحسب متغيّر الجنس

المتغير التابع	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التعلّق القلق	ذكر	16	2.52	0.45
	أنثى	16	2.07	0.38
التعلّق التجنبي	ذكر	16	3.41	0.67
	أنثى	16	3.27	0.64

يتّضِحُ من نتائج الجدول السابق أن الذكور يميلون الى نمط التعلّق القلق أكثر من الإناث، إذ بلغ المتوسط الحسابي لنمط التعلّق القلق لدى الذكور (2.52) في مقابل (2.07) للإناث، كما تبيّن أن الذكور يميلون الى نمط التعلّق التجنبي أكثر من الإناث، إذ بلغ المتوسط الحسابي لنمط التعلّق التجنبي لدى الذكور (3.41) في مقابل (3.27) للإناث.

وبالعودة إلى جدول رقم (19) يتبيّن أن متغيّر العمر يؤثر في فقط في نمط التعلّق التجنبي، ولم يؤثر في باقي أنماط التعلّق لدى المراهقين في محافظة نابلس، ولفحص طبيعة الفروقات في نمط التعلّق التجنبي تبعاً لمتغيّر العمر، عمدت الباحثة الى حساب الإحصاءات الوصفية، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:

جدول (21): الإحصاءات الوصفية لنمط التعلّق التجنبي بحسب متغيّر العمر

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
15-12	18	2.99	0.59
19-16	6	3.56	0.45
21-20	8	3.69	0.63

يتضح من نتائج الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لنمط التعلّق التجنبي تبعاً لمتغير العمر يوجد بينها فروقات ظاهرية، وللكشف عن دلالة هذه الفروقات تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة، والجدول الآتي يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (22): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة بين المتوسّطات الحسابيّة لنمط التعلق التجنبي تبعاً لمتغيّر العمر

العمر	16–19	20–21 (3.69 ± 0.63)
12–15 (2.99 ± 0.59)	0.612–*	1.079–**
16–19 (3.56 ± 0.45)		0.468–

**** دالة إحصائياً عند مستوى الدّلالة (α = 0.01)، * دالة إحصائياً عند (α = 0.05).**

يتّضِحُ من نتائج الجدول السابق أن الفروقات بين المتوسّطات الحسابيّة لنمط التعلّق التجنبي بين الفئتين العمريتين (12–15) و(16–19) كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة عند (α =0.05) ولصالح الفئة العمرية (16–19)، وكانت لفروقات بين المتوسّطات الحسابيّة لنمط التعلّق التجنبي بين الفئتين العمريتين (12–15) و(20–21) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة عند (α =0.01) ولصالح الفئة العمرية (20–21)، وهذا يشير بدوره أنه كلما زاد عمر المراهق أصبح أكثر ميلاً لتبني نمط التعلّق التجنبي.

خامساً: النتائج المتعلّقة بالسُّؤال الخامس:

نصَّ هذا السُّؤال على: هل تؤثر متغيرات الجنس والعمر ومكان السكن والترتيب الولادي في تقدير الذات بحسب نتائج القياسين الموضوعي والإسقاطي؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الرباعي (Four Way ANOVA) لفحص تأثير المتغيّرات المستقلة المتمثِّلة بـ (الجنس والعمر والترتيب الولادي ومكان السكن) مجتمعةً على متغير تابع واحد هو تقدير الذات لدى المراهقين في محافظة نابلس بحسب القياسين الموضوعي والاسقاطي، والجدول الآتي يبيّن النتائج الخاصة بذلك.

جدول (23): نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد لمجموعة من المتغيرات المستقلة في متغير تقدير الذات بحسب القياسين الموضوعي والإسقاطي

نوع القياس	المتغيرات المستقلة – مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
القياس الموضوعي	الجنس	0.014	1	0.014	0.098	0.757
	مكان السكن	0.069	2	0.034	0.241	0.788
	العمر	0.024	2	0.012	0.085	0.918
	الترتيب الولادي	0.634	2	0.317	2.218	0.131
	الخطأ	3.431	24	0.143		
	المجموع	539.790	32			
القياس الإسقاطي	الجنس	0.002	1	0.002	0.024	0.879
	مكان السكن	0.186	2	0.093	0.923	0.411
	العمر	0.406	2	0.203	2.018	0.155
	الترتيب الولادي	0.125	2	0.063	0.621	0.546
	الخطأ	2.417	24	0.101		
	المجموع	95.520	32			

يتضح من نتائج الجدول السابق أن متغيرات الجنس ومكان السكن والعمر والترتيب الولادي لم تؤثر في تقدير الذات لدى المراهقين في محافظة نابلس بحسب القياسين الموضوعي والإسقاطي، إذ كانت الفروقات في مستوى تقدير الذات وفقاً للمتغيرات المستقلة غير دالة إحصائية ($\alpha = 0.05$)، ففي القياس الموضوعي بلغت قيمة ف لمتغير الجنس (ف = 0.098، $\alpha > 0.05$)، وبلغت قيمة ف لمتغير مكان السكن (ف = 0.241، $\alpha > 0.05$)، وبلغت قيمة ف لمتغير العمر (ف = 0.085، $\alpha > 0.05$)، وبلغت قيمة ف لمتغير الترتيب الولادي (ف = 2.218، $\alpha > 0.05$).

وبخصوص القياس الإسقاطي؛ فقد بلغت قيمة ف لمتغير الجنس (ف = 0.024، $\alpha > 0.05$)، وبلغت قيمة ف لمتغير مكان السكن (ف = 0.923، $\alpha > 0.05$)، وبلغت قيمة ف لمتغير العمر (ف = 2.018، $\alpha > 0.05$)، وبلغت قيمة ف لمتغير الترتيب الولادي (ف = 0.621، $\alpha > 0.05$).

الفصل الخامس

مناقشة النّتائج والتوصيات

- أولاً: مُناقشة النّتائج المتعلقة بالسؤال الأول
- ثانياً: مُناقشة النّتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
- ثالثاً: مُناقشة النّتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
- رابعاً: مُناقشة النّتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
- خامساً: مُناقشة النّتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
- التوصيات في ضوء نتائج البحث الحالي

الفصل الخامس

مناقشة النّتائج والتوصيات

مقدمة

هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى الاتساق بين نتائج المقاييس الموضوعية والاسقاطية، وذلك لمتغيري أنماط التعلق وتقدير الذات لدى المراهقين في محافظة نابلس، كما هدفت الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أنماط التعلق وتقدير الذات، كما سعت الدراسة الى تحديد أنماط التعلق الأكثر شيوعاً ومستوى تقدير الذات لدى أفراد العينة، كما هدفت التعرّف الى الفروق بين أنماط التعلق وتقدير الذات بحسب متغيرات الجنس ومكان السكن والعمر والترتيب الولادي، وفيما يأتي مناقشة للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلِّقة بالسُّؤال الأول:

نص السؤال الأول على: "ما نمط التعلق الأكثر شيوعاً لدى المراهقين في محافظة نابلس بحسب نتائج القياسين الكمي والنوعي؟

أظهرت النتائج وجود فروقات بين مجالات أنماط التعلّق الأكثر شيوعاً بحسب مخرجات القياسين الكمي والنوعي؛ إذ اشارت نتائج القياس الكمي أن نمطي التعلق الامن والتجنبي هما الأكثر شيوعاً، ثم جاء نمطا التعلق القلق ومشغول البال في المرتبة الثانية، بينما اظهرت نتائج القياس النوعي أن نمط التعلق القلق هو الأكثر شيوعاً، ثم جاء تالياً نمط التعلق الاعتمادي أو مشغول البال، وفي المرتبة الثالثة جاء نمطا التعلّق الآمن والتجنبي لدى المراهقين في محافظة نابلس.

ويمكن عزو الاختلاف بين نتائج القياسين الكمي والنوعي الى أسلوب القياس غير المباشر الذي تقوم عليه الاختبارات الإسقاطية في مقابل أسلوب القياس المباشر الذي تقوم عليه المقاييس الموضوعية، إذ أن الاختبارات الإسقاطية قادرة على رفع الستار عن البنية العميقة

لشخصية الفرد أكثر مما تفعله الاختبارات الموضوعية، وتكمن فائدة الإختبارات الاسقاطية كاختبار تفهم الموضوع (TAT) في قدرتها على الكشف عن الدوافع والانفعالات المكبوتة والمشاعر التي لا يكون المفحوص واعياً شعورياً بها، فعندما يسرد المفحوص قصصه استجابةً لاختبار تفهم الموضوع؛ يميل الى سردها وتفسير المواقف التي يشاهدها في الصور تبعاً لخبراته الماضية واحتياجاته ورؤيته الحالية دون حضور الوعي، وغني عن القول أن الإختبار بمثابة موقف بيئي ضاغط يستحث الحاجات المكبوتة لدى الفرد كي يدفعه بشكلٍ غير واعي للتعبير عنها.

في حين تواجه المقاييس الموضوعية بعض المشكلات كونها تعتمد على الأسلوب المباشر في القياس؛ إذ يميل الأفراد في مقاييس التقرير الذاتي الى تزييف استجاباتهم لتقديم أنفسهم بصورة مقبولة أو بصورة غير حقيقية لما هم عليه في الواقع بسبب نزعة المرغوبية الاجتماعية (Rogers, 2008)، ويمكن تصنيف تحريف الاستجابات في المقاييس الموضوعية الى فئتين هما أسلوب الاستجابة ووجهة الاستجابة (Goodstein, 1997)، ويقصد بأسلوب الاستجابة الميل الى اختيار استجابات معينة على المقياس بغض النظر عن محتوى الفقرات كالنزعة الى القبول في مقابل الرفض ، ويظهر كذلك في أسلوب النزعة الى الاعتدال مقابل التطرف كأن يختار الفرد استجابة غير متأكد او محايد أو أحياناً، أما وجهة الاستجابة فترتبط بمحتوى الفقرات وتعكس عادة محاولات واعية أو غير واعية ليظهر الفرد بصورة حسنة على المقياس (عوض الله، 2012)، وعليه ربما لجأ المفحوصين الى الظهور بمظهر حسن عند استجابتهم على المقياس الموضوعي لأنماط التعلّق وهذا يبرر أن أكثر أنماط التعلّق انتشاراً كان النمط الآمن وأقلها انتشاراً كان النمط الاعتمادي، بينما أشارت نتائج اختبار تفهم الموضوعي الاسقاطي أن نمط التعلق القلق هو الأكثر شيوعاً وكان نمط التعلّق الآمن أقل انتشاراً، وعليه فإن الباحثة تميل الى الوثوق أكثر بنتائج اختبار تفهم الموضوع أكثر من ثقتها بنتائج القياس الموضوعي.

اختلفت هذه النتيجة مع دراسة بولتير (2008) التي أشارت نتائجها الى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المقاييس الموضوعية والاختبارات الاسقاطية في الكشف عن العلاقة بين نمط التعلق القلق والتعرض للصدمات النفسية، واتفقت مع نتائج دراسة براون (1994) التي أشارت

نتائجها الى عدم وجود اتساق بين نتائج الاختبارات الاسقاطية والمقاييس الموضوعية في الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والافكار اللاعقلانية.

واتفقت نتائج القياس الكمي مع دراسة أبو غزال (2005) التي أشارت نتائجها الى أكثر أنماط التعلق شيوعا هو نمط التعلق الآمن لدى طلبة الجامعة الأردنية في محافظة عمان، واتفقت أيضا مع دراسة أبو نمرة (2011) التي أشارت أيضا أن نمط التعلق الأمن هو الأكثر شيوعا لدى المراهقين في الجليل الأعلى.

مناقشة النتائج المتعلّقة بالسُّؤال الثاني:

نصَّ هذا السُّؤال على: ما مستوى تقدير الذات لدى المراهقين في محافظة نابلس بحسب نتائج القياسين الكمي والنوعي؟

يتّضِحُ من النتائج الخاصة بالإجابة عن هذا السؤال وجود اختلاف في تقدير الذات لدى المراهقين بحسب القياسين الموضوعي والاسقاطي، إذ تشير نتائج القياس الموضوعي أن لأفراد العينة تقدير ذات مرتفع، بينما تشير نتائج القياس الإسقاطي أن لأفراد العينة تقدير ذات متوسط.

يمكن عزو هذا الاختلاف بين نتائج القياسين الكمي والنوعي الى أن مدى الاستجابات في الاختبارات الاسقاطية واسع ويساعد في الكشف عن البنية العميقة للفرد أكثر مما تفعله الاختبارات الموضوعية، حيث يمكن من خلال سرد المفحوص للقصص في اختبار تفهم الموضوع (TAT) مثلاً الكشف عن مشاعر ورغبات ومكنونات لا يمكن الكشف عنها في الاختبارات الموضوعية كون الاستجابات محددة وواضحة ينزع فيها المفحوص الى تزييف استجاباته لتقديم أفضل صورة عن ذاته ضمن الاستجابات المحددة المتاحة أمامه، وقد يكون المفحوص واعيا أو غير واعي شعوريا بذلك، في حين أن المثيرات التي يتم عرضها في الاختبارات الاسقاطية تعطي مدى أوسع من الاستجابات يمكن من خلالها الكشف عن الحاجات المكبوتة لدى المفحوص والصورة الحقيقية التي يراه بها ذاته.

وبناء على ما سبق يمكن تفسير الاختلاف في نتائج القياس الموضوعي والاسقاطي الى محاولة أفراد العينة إظهار أنفسهم كأفراد يقدروا ذواتهم ولديهم صورة ايجابية حول أنفسهم في حين أن الصورة التي ظهرت من خلال الاختبار الاسقاطي أظهرت مستوى تقدير ذات أقل مما حاولوا إظهاره عند الاستجابة على فقرات القياس الموضوعي، وعليه فإن الباحثة تميل الى الوثوق أكثر بنتائج اختبار تفهم الموضوع أكثر من ثقتها بنتائج القياس الموضوعي.

اتفقت نتائج القياس الاسقاطي مع دراسة حسن (2016) التي تم تطبيقها على عينة من طلبة كلية التربية في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في مصر وقد أشارت النتائج الى أن تقدير الذات لدى أفراد العينة كان متوسطاً، كما اتفقت نتائج القياس الموضوعي مع دراسة دراغمة (2017) التي تم تطبيقها على عينة من طلبة الجامعة في فلسطين وأشارت نتائج الدراسة الى أن تقدير الذات كان مرتفعا لدى أفراد العينة.

اختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة حمزاوي (2017) التي أظهرت نتائجها اتساق وانسجام في درجات تقدير الذات بين نتائج القياس الموضوعي ونتائج القياس الاسقاطي الذي تم تطبيقه على حالتين من عينة الدراسة في الجهة الشرقية من ولاية مستغانم في الجزائر.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نصَّ هذا السُّؤال على: هل هناك علاقة بين أنماط التعلق وتقدير الذات لدى المراهقين في محافظة نابلس بحسب نتائج القياسين الموضوعي والإسقاطي؟

أشارت النتائج الخاصة بالإجابة عن هذا السؤال والتي توضح العلاقة بين أنماط التعلق وتقدير الذات بحسب القياس الموضوعي والقياس الاسقاطي وجود اتساق بين نتائج القياس الموضوعي والقياس الاسقاطي حيث تظهر علاقة ارتباطية عكسية بين نمط التعلق القلق ونمط التعلق مشغول البال ومستوى تقدير الذات أي أنه كلما اتبع المراهق نمط التعلّق القلق أو نمط التعلق مشغول البال قل تقديره لذاته، كما تظهر علاقة ارتباطية طردية بين نمط التعلق الآمن

وتقدير الذات أي أنه كلما اتبع المراهق نمط تعلّق آمن زاد تقديره لذاته، ولم يكن هناك ارتباط دال إحصائيا بين نمط التعلق التجنبي ومستوى تقدير الذات.

يمكن تفسير العلاقة العكسية بين نمط التعلق القلق وتقدير الذات بأن الصورة التي يكونها الآخرون عن المراهق لها أعمق الأثر في تقديره لذاته، حيث أن المراهقين ذوي نمط التعلق القلق تتكون لديهم نماذج عاملة داخلية سلبية نحو الاخرين ونحو الذات وبالتالي لديهم نظرة سلبية حول ذواتهم ويشعرون بعدم الكفاءة وبأنهم غير جديرين بالثقة والحب والاهتمام وهذا ما يفسر انخفاض تقدير الذات لديهم، كما يمكن تفسير العلاقة العكسية بين نمط التعلق مشغول البال أو الاعتمادي ومستوى تقدير الذات أن الأفراد ذوي نمط التعلق مشغول البال لديهم مشاعر اعتمادية قهرية تجعلهم غير قادرين على الاستقلال بأنفسهم وغير قادرين على اكتشاف عالمهم الداخلي ويفتقرون للمبادرة، كما أن لديهم مشاعر دائمة بنبذ الاخرين لهم نتيجة لأدائهم المنخفض وبأنهم لايستحقون الحب والاهتمام، ويمكن تفسير العلاقة الطردية بين نمط التعلق الآمن ومستوى تقدير الذات الى أن الأفراد الذين يسود لديهم نمط تعلق آمن يكون لديهم نماذج عاملة داخلية إيجابية نحو الذات ونحو الآخرين ويثقون بأنفسهم ويثقون بالآخرين، ويتميزون بتجاوبهم الانفعالي ومفهومهم الإيجابي للذات والصلابة النفسية (Harf & Berd, 2000).

اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة أبو غزال (2009) التي هدفت الى بحث علاقة أنماط تعلق الراشدين بتقدير الذات والشعور بالوحدة على عينة من طلبة جامعة اليرموك في الأردن التي أشارت نتائجها الى وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين نمط التعلق القلق وتقدير الذات وعلاقة طردية دالة إحصائيا بين نمط التعلق الآمن وتقدير الذات، ولم تشر الى وجود علاقة دالة إحصائيا بين نمط التعلق التجنبي وتقدير الذات، كما اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة هونتنسنجر ولوكن (Huntsinger & Luecken, 2004) التي تم تطبيقها في جامعة ولاية أريزونا للكشف عن الدور التوسطي لتقدير الذات بين أنماط التعلق والسلوك الصحي وأشارت نتائجها الى أن الطلبة ذوي التعلق الآمن تمتعوا بمستوى تقدير ذات أعلى من ذوي التعلق القلق ومشغول البال.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

نصَّ هذا السُّؤال على: هل تؤثر متغيرات الجنس والعمر ومكان السكن والترتيب الولادي في أنماط التعلق بحسب نتائج القياسين الموضوعي والإسقاطي؟

أشارت النتائج الى أن متغيري جنس وعمر المراهق كان لهما تأثير في أنماط التعلق لدى المراهقين عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.01$)، بينما لم يؤثر متغيرا مكان السكن والترتيب الولادي في ذلك، وفقاً للقياس الموضوعي، إذ أشارت نتائج القياس الموضوعي الى أن الذكور يميلون الى نمط التعلّق القلق والتجنبي أكثر من الإناث، كما أشارت الى أنه كلما زاد عمر المراهق أصبح أكثر ميلاً لتبني نمط التعلّق التجنبي، بينما أظهرت نتائج القياس الاسقاطي أن جميع متغيرات الدراسة المستقلة والمتمثلة بالجنس ومكان السكن والترتيب الولادي والعمر لم يكن لها تأثير في أنماط التعلق لدى المراهقين عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

تبرر الباحثة النتائج التي أظهرها القياس الموضوعي فيما يتعلق بأثر جنس المراهق على نمط التعلق التجنبي والقلق الى طبيعة التنشئة الأسرية في المجتمع والتي تعطي مساحة من الحرية للذكور أكثر من الإناث مما يعرض الذكور الى تجارب وخبرات في الطفولة والمراهقة تؤثر بشكل كبير على اتجاهاتهم نحو الآخرين حيث يكونوا وجهات نظر سلبية نحو الأخرين ويفقدون الثقة بالعلاقات مع المحيطين بهم، وقد تؤدي هذه الخبرات والتجارب السيئة التي يتعرض لها الى تفضيل العزلة والوحدة والاستقلالية خوفا من التقرب من الاخرين والتعرض للأذى وخيبة الأمل، في حين أن الاناث قد تكون أقل عرضة للتجارب والخبرات السيئة نظرا لأنهن يتلقين حماية واحتواء أكبر في أسرتهن ويمكنهن الاعتماد على أسرهن بدرجة أكبر مقارنة بالذكور.

كما يمكن تفسير ميل المراهق الى تبني نمط التعلق التجنبي كلما زاد عمره الى تراكم الخبرات والتجارب السيئة التي تجعل المراهق يميل لنأي نفسه عن الآخرين وتفضيل العزلة والوحدة والاعتماد على نفسه فقط خوفا من التعرض لأي أذى أو خذلان أو تجربة سيئة في المستقبل وهذا ينسجم مع وجهة نظر بولبي الذي يرى أنه كلما واجه الأفراد ألم وتهديد صعب عليهم الاشتراك في علاقات تفاعلية ودية مع مقدمي الرعاية أو الآخرين.

وتفسر الباحثة عدم الاتساق بين نتائج القياسين الموضوعي والاسقاطي وميل الذكور الى للنمط القلق والتجنبي أكثر من الاناث حسب القياس الموضوعي الى أن الذكور أكثر جرأة ووضوح فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية بشكل عام والعاطفية بشكل خاص، حيث أن الذكر يعبر عن إستيائه وفشله في تكوين علاقات جيدة مع الاخرين بسهولة ووضوح أكثر من الأنثى حيث تشعر الأنثى بإحراج في التعبير عن مشاعرها ووجهة نظرها حول علاقاتها وطبيعة تفاعلها مع الآخرين كون ثقافة المجتمع تفرض عليها ذلك، كما أن دورها الاجتماعي يقوم على انشاء علاقات جيدة مع المحيطين بها سواء عائلاتها أو صديقاتها، ويعد موضوع العلاقات وأنماط التعلق لدى الاناث موضوع ذو حساسية عالية مقارنة بالذكور الذين عبروا عن أنماط التعلق غير الامنة بوضوح أكثر دون حرج عند الاجابة على فقرات القياس الموضوعي.

كما تفسر الباحثة وجود أثر للعمر على نمط التعلق التجنبي حسب القياس الموضوعي وعدم وجود أثر للعمر حسب القياس الاسقاطي الى أن المراهق كلما زاد عمره زادت قدرته على التعبير عن مشاعره بوضوح دون خجل حيث أن المراهق في بداية مرحلة المراهقة يرغب في إظهار صورة مثالية عن طبيعة علاقاته مع الاخرين وتفاعلاته الاجتماعية ولكنه كلما زاد عمره زاد ميله الى التعبير عن مشاعره وعلاقاته بشفافية ووضوح أكثر، لذلك أظهرت نتائج القياس الموضوعي أثر للعمر يعود الى محاولات المراهق في مراحل المراهقة المبكرة إظهار صورة إيجابية حول علاقاته مع الاخرين في حين أن استجاباتهم على القياس الاسقاطي لم تختلف كونهم أظهروا مشاعرهم ورغباتهم ومكنوناتهم الحقيقية في كافة الأعمار.

تختلف نتائج القياس الموضوعي مع نتائج دراسة ملحم والشلبي ولبابنة (2015) التي اشارت نتائجها الى اختلاف نمط التعلق لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الشمالي باختلاف الجنس حيث أشارت الى أن الذكور يميلون الى التعلق الآمن أكثر من الإناث، كما تختلف مع نتائج دراسة محمد وشعلان (2013) التي أشارت نتائجها الى عدم وجود اختلاف في تبني نمط التعلق التجنبي يعزى للجنس لدى عينة من أطفال مدينة الرياض.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

نصَّ هذا السُّؤال على: هل تؤثر متغيرات الجنس والعمر ومكان السكن والترتيب الولادي في تقدير الذات بحسب نتائج القياسين الموضوعي والإسقاطي؟

أشارت النتائج الخاصة بالاجابة عن هذا السؤال الى أن متغيرات الجنس ومكان السكن والعمر والترتيب الولادي لم تؤثر في تقدير الذات لدى المراهقين في محافظة نابلس بحسب القياسين الموضوعي والإسقاطي.

يمكن تفسير النتيجة الى أن تقدير الذات لا يقتصر اكتسابه على جنس محدد فكلا الجنسين لديهم العديد من الطرق التي تمكنهم من اكتساب تقدير الذات لديهم، وهذا ما يجعله أيضا لا يقتصر على مكان محدد او بيئة محدده، كما أن مرحلة المراهقة باختلاف الأعمار يشترك أفرادها بالعديد من الخصائص والسمات، حيث يحاول المراهق استكشاف هويته الشخصية وتشغله صورته أمام الآخرين كما يشغله الاستقلال عنهم.

وتفسر الباحثة الاتساق بين نتائج القياسين الموضوعي والاسقاطي فيما يتعلق بأثر المتغيرات الديوغرافية (الجنس، العمر، مكان السكن، الترتيب الولادي) على تقدير الذات الى أن سمة تقدير الذات سمة مرغوب بها اجتماعيا لدى جميع الأفراد باختلاف فئاتهم، فالمجتمع لا يرحب بشخص لا يقدر ذاته سواء كان ذكر أو أنثى، كبيرا أو صغيرا، ولذلك لم تختلف استجابات المراهقين في القياس الموضوعي لتقدير الذات حيث حاول الجميع إظهار تقدير ذات مرتفع عند الإجابة على فقرات القياس الموضوعي لتقدير الذات في حين كشف القياس الاسقاطي انخفاض تقدير الذات لديهم.

اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة دراغمة (2017) التي تم تطبيقها على عينة من طلبة الجامعة في فلسطين والتي أشارت نتائجها الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقدير الذات تعزى للجنس ومكان السكن، واتفقت مع نتائج دراسة حمزاوي (2017) التي أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير الذات تعزى للعمر حسب

القياس الموضوعي والاسقاطي لدى عينة من تلاميذ المؤسسات الثانوية بأربع مناطق من ولاية مستغانم في الجزائر.

في ضوء نتائج الدراسة الحالية فإن الباحثة تورد التوصيات والمقترحات بحسب الآتي:

- التأكيد على أساليب مختلفة في الكشف عن مستوى تقدير الذات وأنماط التعلق وغيرها من المتغيرات.

- الكشف عن أنماط التعلق غير الآمنة لدى المراهقين من خلال أساليب مختلفة كالاستبانات والاختبارات الاسقاطية كاختبار تفهم الموضوع (TAT) أو من خلال الرسم أو أي وسيلة متاحة من قبل المرشدين في المدارس والمؤسسات التي تعنى بفئة المراهقين وقضاياهم.

- رفع الوعي والتأكيد على أدوار المرشدين التربويين في المدارس والمعالجين الاسرين في تعديل أنماط التعلق غير الآمنة التي يعاني منها المراهقين من خلال برامج إرشادية وأنشطة مختلفة.

- عقد العديد من الدورات التدريبية والتوعوية لمقدمي الرعاية سواء كانت الأم أو الأب أو غيرهم لتبصيرهم بأهمية الدور الذي يلعبوه في تشكل أنماط التعلق لدى الابناء وما له نمط التعلق من أثر في حياة الأفراد وطبيعة علاقاتهم التفاعلية ونظرتهم لذواتهم وللاخرين والتأكيد على دور مقدم الرعاية في تعزيز نمط التعلق الآمن لدى الأفراد.

- رفع الوعي الاسري من خلال القنوات التلفزيونية ومواقع الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي حول أنماط التعلق وتوضيح أثرها على تقدير الذات لدى الابناء.

- قيام المرشدين ببرامج علاجية ووقائية ونمائية لرفع مستوى تقدير الذات لدى المراهقين.

- تقديم برامج إرشادية وتوجيهية لتعزيز ثقة المراهق بذاته ومساعدته على التعبير عن مشكلاته ومشاعره ونظرته لذاته وللآخرين.

- بناء برامج تجريبية تستخدم فنيات الارشاد النفسي تستهدف الافراد الذين يعانون من أنماط تعلق فير آمنة ومستويات منخفضة من تقدير الذات.

- اجراء دراسات اخرى تتناول أنماط التعلق وعلاقتها بتقدير الذات في مراحل عمرية اخرى مثل مرحلة الشباب، والطفولة.

- تعزيز برامج الارشاد النفسي والتربوي في المدارس والتي تركز على تعزيز ثقة المراهقين بذواتهم وتحسين نظرتهم حول ذواتهم وحول الآحرين.

- بناء برامج ارشادية متخصصة في المدارس والجامعات لمساعدة المراهقين في التعبير عن مشاعرهم ورغباتهم لتحسين تفاعلاتهم وعلاقاتهم مع الاخرين.

- العمل على توظيف نتائج الدراسة في إعداد البرامج الإرشادية المختصة في الإرشاد التربوي، إضافة إلى استثمار هذه النتائج في الأنشطة واللقاءات التربوية التي تهتم وتسلط الضوء على دور واهمية الاسرة في بناء شخصية المراهق وتعزيز ثقته بذاته وبالاخرين.

- إجراء دراسات أخرى يتم فيها المقارنة بين نتائج الاختبارات الاسقاطية والمقاييس الموضوعية للكشف عن متغيرات أخرى مثل أنماط الشخصية والتشوهات المعرفية.

- إجراء دراسات أخرى يتم فيها الكشف عن أنماط التعلق وعلاقته بمتغيرات أخرى كنمط الشخصية أو التشوهات المعرفية أو علاقته بالمتغيرات المعرفية كالتفكير الابداعي.

قائمة المصادر والمراجع

الأنصاري، بدر (2000). **قياس الشخصية**، الكويت: دار الكتاب الحديث.

ترول، تيموثي (2007). **علم النفس الاكلينيكي (ترجمة داوود وزين الدين)**، فلسطين: دار الشروق.

جرادات، عبد الكريم (2006). ***العلاقة بين تقدير الذات والاتجاهات اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين*، المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، (3) 2، 143-153.

الجواري، أزهار؛ والسعدي، عقيل (2016). ***البنيى العاملية لمقياس التعلق المتجنب AAS لدى عينة من طلبة الجامعة*، مجلة كلية التربية**، الجامعة المستنصرية، العدد (2).

حسن، الطيب السنوسي يوسف (2016). ***تقدير الذات وعلاقته بالقلق لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة السودان*، مجلة العلوم التربوية**، 17 (1).

حمزاوي، زهية (2017). **صورة الجسد وعلاقتها بتقدير الذات عند المراهق دراسة ميدانية لتلاميذ الثانوية بولاية مستغانم**، رسالة ماجستير، جامعة وهران، الجزائر.

دراغمة، حمدان أسمر (2017). **تقدير صورة الجسد وعلاقتها بالمحاوف الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من طلبة الجامعة في فلسطين**، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

الساعدي، عدنان (2015). **التعلق الامن وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.

سرور، بلموفق آمنة (2017). المنتوج الاسقاطي في إختبار روشاخ وتفهم الموضوع لدى مدمن المخدرات الشاب، **رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.**

أبو سمره، محمود أحمد والطيطي، محمد عبد الاله (2019). **مناهج البحث العلمي من التبين إلى التمكين**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الضيدان، الحميدي محمد (2003). **تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الطعان، مائدة؛ والعمري، كاظم (2016). **أنماط التعلق لدى الطلبة المشمولين بخدمات الارشاد الفردي في المدارس المتوسطة، رسال**ة ماجستير، جامعة البصرة، البصرة، العراق.

عباس، فيصل (2001). **الاختبارات الاسقاطية نظرياتها، تقنياتها، اجراءاتها**، لبنان: دار المنهل اللبناني.

عبد النبي، سامية محمد صابر (2014). ***أنماط التعلق وعلاقتها بالكمالية وأساليب المواجهة للضغوط النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة*، مجلة كلية التربية بالزقازيق**، 24(1)، 100-136.

عوض الله، محمد عبد الرحيم محمد (2012). ***تزييف الاستجابة في استبانات الشخصية*، مجلة الاداب**، أكاديمية السودان للعلوم، العدد (3).

أبو غزال، معاوية (2007). **نظريات التطور الإنساني وتطبيقاتها التربوية**، ط2، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو غزال، معاوية، وجرادات، عبد الكريم (2009). ***أنماط تعلق الراشدين وعلاقتها بتقدير الذات والشعور بالوحدة*، المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 5(1)، 193 – 220.

المالكي، حنان عبد الرحيم (2010). ***أنماط التعلق لدى الراشدين وعلاقتها بفاعلية الذات والمهارات الاجتماعية*، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، 3(4)، 111-129.

مالهي، رانجيت سينج وريزنر، روبرت دبليو (2005). **تعزيز تقدير الذات (ترجمة مكتبة جرير)**. المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير.

محاسنة، أحمد (2017). ***مدى شيوع التسامح لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بأنماط تعلقهم*، مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، 11(1)، 26-52.

محمد، عايدة ذيب عبدالله (2010). **الانتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة**. عمان: دار الفكر.

محمد، عدي؛ وشعلان، إيثار (2013). ***التعلق التجنبي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى رياض الأطفال*، مجلة كلية التربية للبنات**، 24 (1).

مركز الاحضاء الفلسطيني (2019). توزيع طلبة المدارس في فلسطين حسب المنطقة والمحافظة، للأعوام الدراسية 2014/2015-2018/2019. على الشبكة العنكبوتية: https://fc.lc/2V6XM

ملحم، **محمد**؛ والشلبي، طاهر؛ ولبابنة، أحمد (2015). ***أنماط التعلق في ضوء نمط الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالأعوار الشمالية في الأردن*، مجلة المنارة، كلية إربد الجامعية**، 21 (4).

مواس، جميلة (2017). ***أنماط التعلق وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى المراهقين الذين تعرضوا لانفصال مبكرعن الام (دراسة عيادية لخمس سنوات)*، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية**، 10 (1).

ابو نمر، منى صالح (2011). **أنماط التعلق وعلاقتها بكشف الذات لدى الطلبة المراهقين في الجليل الأعلى**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

النملة، عبد الرحمن بن سليمان (2013). ***تقدير الذات وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية الدارسين باستخدام الانترنت***، مجلة العلوم التربوية، 40 (4).

يونس، إبراهيم (2016). **قوة علم النفس الإيجابي في حياتك ومع أبنائك**، الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للطباعة والنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية

Ainsworth, M. (1989). ***Attachment beyond infancy*, Beyond Infancy**, 44 (4), 709-716.

Ainsworth, M., & Bowlby, J. (1991). ***A ethological approach to personality development,* American psychologist,** 46, 333-341.

Aronow, E., Reznikoff, M., & Weiss, K. A. (2013). **A practical guide to the Thematic Apperception Test: The TAT in clinical practice,** Routledge.

Bellak, L., & Abrams, D.M. (1997). **The Thematic Apperception Test, the Children's Apperception Test, and the Senior Apperception Technique in clinical use (6th ed**.). Allyn & Bacon.

Benjamin, J., & Virginia , A. (2004). ***Kaplan and Sadocn's, Synopsis of Psychiatry, Behavioral Sciences*, Clinical Psychiatry,** (34),191-200.

Berger, S. (2016). **Attachment and Resilence: A study of the relationships among attachment, self-efficacy, self-esteem, hardness and resilence**, Unpublished Doctoral Dissertation, College of Saint Elizabeth.

Bernier, A., Larose., S., & Whipple, N. (2005). ***Leaving home for college: A potentially stressful event for adolescents with preoccupied attachment patterns,* Attachment & Human Development,** 7 (2), 171-185.

Bornstein, R. F. (2010). ***Aprocess Dissociation Approach to Objective-projective Test Score Interrelationships***, **Journal of Personality Assessment,** 87(1), 47-68.

Boulter, P. (2008). **Projective and objective measurement of attachment anxiety: Predictions of Disstress across Domains and method**, Unpublished Doctoral Dissertation, Fielding Graduate University**.**

Bowlby. G, (1989). **A secure base: Parents – Child Attachment and Healthy Human Development**, Basic Books Publishers.

Bowlby. G, (1973). **Attachment and Loss, Separation,** Basic Books Publishers.

Brown, R. J. (1994). **Questionnaire and Projective measures of the relationship between irrational beliefs and self-esteem,** unpublished Masters Thesis, Loughborough University of Technology.

Bruce, D. (2006). **Attachment Maltreated children**, unpublished Doctoral Dissertation, Texas University.

Buduris, A. K. (2017). **Considering the role of relationship-contingent self-esteem: Attachment Styles, conflict behaviors, and relationship satisfaction**, Unpublished Masters Thesis, Lowa State University.

Cramer, P. (2004). **Storytelling, Narrative, and the Thematic Apperception Test,** Guilford Press.

Deniz, M., Hamarta, E. and Ari, R. (2005). ***An investigation of social skills and loneliness levels of university students with respect to their attachment styles in a sample of Turkish students,*** **Social Behavior and personality**, (33), (19-32).

Doinita, N. E. (2014). ***Adult Attachment, Self-esteem and Emotional Intelligence, Bucharess University***, 187 (570-574).

Goodstien, L. D., & Lanyon, R. (1997). **Personality assessment,** John Whily & Sons.

Grenyer, B., & Resis, S. (2004). ***Fear of intimacy in women: Relationship between attachment styles and depressive symptoms***, **Psychopathology**, 37 (6), 299-303.

Grum, K. D., & Marcic, R. (2011***). Gender differences in self-concept and self-esteem components,*** **Studia Psychologica**, 53 (4), 373.

Field, P., Gao, B., & Paderna, L. (2005). ***Counting bonds in bereavement: An attachment theory based perspective*****, Death studies,** 29 (4), 277-299.

Hoffman, P. M. (2006). **Attachment Styles and Use of Defense Mechanisms: A study of the Adult Attachment Scale,** Unpublished Doctoral Dissertation, University of Tennessee.

Holt, J. L. (2007). **Impact of Self-Esteem, Adult Attachment, and family on Conflict Resolution in Intimate Relationship**, Unpublished Masters Thesis, East Tennessee University.

Huntsinger, E. and Luecken, L. (2004). ***Attachment relationships and health behavior: The mediational role of self-esteem*, Psycology and Health**, 19, 515-526.

Karaimak, O., & Duran, O. (2008). ***Gender differences in attachments styles regarding conflict handling behaviors among Turkish late adolescents,* International journal for Advancment of Counseling,** 30 (4), 220-234.

Lafreniere, P. (2000). **Emotional development: A biosocial perspective**, Wadsworth/Thomson learning.

Lindzy, G.,Bradford, J., Tejessy, c.,& Davids, A. (1959). ***The Apperception Test: An interpretive lexicon for clinician and investigator***, **Journal of Clinical Psychology Monograph Supplements** (No. 12).

Li, T., & Chan, D. (2012). ***How anxious and avoidant attachment affect romantic relationship quality differently: A meta-analytic review***, **European Journal of Social Psychology**, 42 (4), 406-419.

Lyddon, W. and Shery, A. (2001). ***Developmental Personality Styles: An attachment theory conceptualization of personality disorders***, **Journal of Counseling and Development,** (79), (405-414).

Park, s. (2007). **Close relationships with interface Agents, The effects of self disclourse and Attachments styles on parceled classroom**, Unpublished Doctoral Dissertation, Yonsi University.

Rogers, S. (2008). **Clinical assessment of malingering and deception**, The Guilford Press.

Rogers, S. (2012). ***Instructors manual for carl rogers on person centerd therapy***, **Published by Psychotherapy,** 3 (2), 58-61.

Shaver, P., & Brenan, K. (1992). ***Attachment styles and "big five" Personality traits: Their connections with each other and with romantic relationship outcomes***, **Journal of Personality and Social Psychology,** 5(18), 536-545.

Waters. E; Weinfied. N.S. (2000). ***The Stability of Attachment Security from infancy to Adolescence and Early Adulthood***, **General Introduction, Child Development**, (71). (678-683).

الملاحق

- **ملحق (1): استبانة أنماط التعلق بصورتها الأولية**
- **ملحق (2): استبانة أنماط التعلق بصورتها النهائية**
- **ملحق (3): استبانة تقدير الذات**
- **ملحق (4): صور بطاقات اختبار تفهم الموضوع (TAT)**
- **ملحق (5): تفريغ بيانات تطبيق اختبار تفهم الموضوع (TAT)**

ملحق (1)

استبانة أنماط التعلق بصورتها الاولية

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة باجراء دراسة ميدانية تستهدف فيها بعض الجوانب النفسية لدى المراهقين في محافظة نابلس، وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة النجاح الوطنية، وبناءً عليه يرجى الإجابة عن فقرات الإستبانة أدناه، وعدم ترك أي فقرة فارغة بدون إجابة، ولا يوجد إجابة صحيحة أو خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تنسجم مع رأيك، لذا يرجى التعاون، ولا داعي لذكر الإسم، فالإستجابات ستستخدم لأغراض البحث العلمي وستحاط بالسرية.

الطالبة: ليلى نجم

القسم الأول: البيانات الشخصية:

يرجى وضع دائرة حول الخيار الذي ينطبق عليكِ فيما يلي:

الجنس: 1. ذكر 2. أنثى

العمر: 1. من 12 سنة الى 15 سنة. 2. من 16 سنة الى 18 سنة.

3. من 19 سنة الى 21 سنة.

الترتيب الولادي: 1. الأول. 2. الأوسط 3. الأخير 4. وحيد.

مكان السكن: 1. مدينة. 2. قرية. 3. مخيم.

القسم الثاني:

فيما يلي مجموعة من العبارات تتعلق بمشاعرك، اذا كانت العبارات تصف ما تشعر به ضع اشارة (×) في الخانة التي تناسب الشعور:

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	ألاحظ أن الآخرين لا يرغبون الاقتراب مني.					
2	من الصعب عليّ أن أثق بالآخرين تماماً.					
3	لأنني أقترب من الناس كثيراً. أجد أنهم يفضلون البقاء بعيدين عني.					
4	أكون مرتاحاً عندما أكون قريباً من الآخرين.					
5	من المهم بالنسبة لي أن أكون مستقلاً عن الآخرين.					
6	لا يقدرُني أو يحترمني الآخرون كما أقدرهم أو أحترمهم.					
7	لا أقلق عندما يقترب مني شخص ما كثيراً.					
8	أفضل أن يكون الآخرون مستقلين عني.					
9	رغبتي في الاقتراب من الآخرين تفوق دائماً رغبتهم في الاقتراب مني.					
10	أعرف أنني سأجد من يساعدني عندما أحتاج إلى مساعدة					
11	لا يوجد مشكلة بالنسبة لي إذا اعتمد الآخرون عليّ.					
12	لا أقلق عندما أكون وحيداً، فأنا لست بحاجة ماسة للآخرين.					
13	لديّ انطباع أنني أحب الآخرين أكثر مما يحبونني.					
14	من السهل عليّ أن أكوّن علاقات حميمة مع الآخرين					
15	أفضل أن أقوم بواجباتي بنفسي دون مساعدة من الآخرين					
16	أرغب في الاقتراب من الآخرين كثيراً مما يجعل الناس أحياناً يبتعدون عني					
17	أشعر أن الناس الآخرين لا يحبونني					
18	أحب أن أكون متكيفاً ذاتياً.					
19	إنني واثق أن الآخرين سوف يساعدونني إذا احتجت لهم					
20	أكون مرتاحاً عندما لا يتدخل الآخرون في شؤوني الخاصة					
21	أشعر بالارتياح عندما أكون قريبا من الاخرين					
22	أعتمد على أسرتي في أمور كثيرة					
23	أفضل العزلة عن الاختلاط بالاخرين					
24	أشكك في ما يريده الاخرين مني عند الارتباط بهم					
25	الاعتماد على الاخرين يسبب لي مشكلة					

26	أنجاز بعض الأشياء أهم من بناء العلاقات					
27	أرى بأنني سوف أتعرض للأذى اذا اقتربت من الاخرين					
28	أشعر بالخطر من جانب الأشخاص الذين أحتاج اليهم					
29	يشعرني الاقتراب من الاخرين بالكآبة					
30	يصعب علي أن أكون قريبا من الاخرين					
31	أخاف من البوح بأسراري أمام الاخرين					
32	أقترب من الأشخاص الذين أعرفهم فقط					
33	ينتابني الشك في مشاعر أصدقائي اتجاهي					
34	يصعب علي أن أعبر عن مشاعري أمام أسرتي					
35	أشعر بالضيق عند تواجدي مع الاخرين					
36	أحب أن أكون مستقلا عن الاخرين					
37	أنا لست بحاجة ماسة للاخرين					
38	أفضل أن أقوم بواجباتي بنفسي دون مساعدة الاخرين					
39	أكون مرتاحا عندما لايتدخل الاخرون في شؤوني الخاصة					
40	لدي مشاعر سيئة حول الاقتراب من الاخرين					
41	أشعر بالراحة كوني بدون علاقات وثيقة مع الاخرين					
42	أفضل عدم اعتماد الاخرين علي					
43	أشعر بالانزعاج والتوتر عند اقتراب الاخرين مني					
44	من المهم لي أن أستقل عن الاخرين ذاتيا					
45	أتجنب التحدث مع الأصدقاء لأني أجد صعوبة في ذلك					
46	عندما يقترب مني بعض الأشخاص أجد نفسي أنسحب عنهم بعيدا					
47	يتجاهل الاخرون احترامي لهم					
48	يبتعد عني الاخرون كلما اقتربت منهم					
49	أشعر بأن أصدقائي لا يحبونني					
50	أشعر في أغلب الأحيان أن أبي لا يحبني					
51	أشعر باضطراب علاقاتي مع الاخرين					
52	أشعر بالقلق من أقرب أصدقائي					
53	أشعر بالاستياء عندما ينصرف أصدقائي عني وقت طويل					
54	أقلق من الاخرين اذا لم يهتموا بي قدر اهتمامي بهم					
55	أشعر بالقلق مما يتصوره الاخرون عني					
56	أرتبك عندما يقترب مني الاخرون					
57	أشعر أن الاخرين يكرهونني					

ملحق (2)

استبانة أنماط التعلق بصورتها النهائية

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة باجراء دراسة ميدانية تستهدف فيها بعض الجوانب النفسية لدى المراهقين في محافظة نابلس، وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة النجاح الوطنية، وبناءً عليه يرجى الإجابة عن فقرات الإستبانة أدناه، وعدم ترك أي فقرة فارغة بدون إجابة، ولا يوجد إجابة صحيحة أو خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تنسجم مع رأيك، لذا يرجى التعاون، ولا داعي لذكر الإسم، فالإستجابات ستسخدم لأغراض البحث العلمي وستحاط بالسرية.

الطالبة: ليلى نجم

القسم الأول: البيانات الشخصية:

يرجى وضع دائرة حول الخيار الذي ينطبق عليكِ فيما يلي:

الجنس: 1. ذكر 2. أنثى

العمر: 1. من 12 سنة الى 15 سنة. 2. من 16 سنة الى 18 سنة.

3. من 19 سنة الى 21 سنة.

الترتيب الولادي: 1. الأول. 2. الأوسط 3. الأخير 4. وحيد.

مكان السكن: 1. مدينة. 2. قرية. 3. مخيم.

القسم الثاني:

فيما يلي مجموعة من العبارات تتعلق بمشاعرك، اذا كانت العبارات تصف ما تشعر به ضع اشارة (×) في الخانة التي تناسب الشعور:

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	ألاحظ أن الآخرين لا يرغبون الاقتراب مني.					
2	من الصعب عليّ أن أثق بالآخرين تماماً.					
3	لأنني أقترب من الناس كثيراً. أجد أنهم يفضلون البقاء بعيدين عني.					
4	أكون مرتاحاً عندما أكون قريباً من الآخرين.					
5	من المهم بالنسبة لي أن أكون مستقلاً عن الآخرين.					
6	لا يقدرُني أو يحترمني الآخرون كما أقدرهم أو أحترمهم.					
7	لا أقلق عندما يقترب مني شخص ما كثيراً.					
8	أفضل أن يكون الآخرون مستقلين عني.					
9	رغبتي في الاقتراب من الآخرين تفوق دائماً رغبتهم في الاقتراب مني.					
10	أعرف أنني سأجد من يساعدني عندما أحتاج إلى مساعدة					
11	لا يوجد مشكلة بالنسبة لي إذا اعتمد الآخرون عليّ.					
12	لديّ انطباع أنني أحب الآخرين أكثر مما يحبونني.					
13	من السهل عليّ أن أكوّن علاقات حميمة مع الآخرين					
14	أرغب في الاقتراب من الآخرين كثيراً مما يجعل الناس أحياناً يبتعدون عني					
15	أشعر أن الناس الآخرين لا يحبونني					
16	أحب أن أكون متكيفاً ذاتياً.					
17	إنني واثق أن الآخرين سوف يساعدونني إذا احتجت لهم					
18	أكون مرتاحاً عندما لا يتدخل الآخرون في شؤوني الخاصة					
19	أشعر بالارتياح عندما أكون قريبا من الاخرين					
20	أفضل العزلة عن الاختلاط بالاخرين					
21	أشكك في ما يريده الاخرين مني عند الارتباط بهم					
22	الاعتماد على الاخرين يسبب لي مشكلة					
23	أنجاز بعض الأشياء أهم من بناء العلاقات					
24	أرى بأنني سوف أتعرض للأذى اذا اقتربت من الاخرين					
25	أشعر بالخطر من جانب الأشخاص الذين أحتاج اليهم					

26	يصعب علي أن أكون قريبا من الاخرين					
27	أقترب من الأشخاص الذين أعرفهم فقط					
28	ينتابني الشك في مشاعر أصدقائي اتجاهي					
29	يصعب علي أن أعبر عن مشاعري أمام أسرتي					
30	أشعر بالضيق عند تواجدي مع الاخرين					
31	أحب أن أكون مستقلا عن الاخرين					
32	أفضل أن أقوم بواجباتي بنفسي دون مساعدة الاخرين					
33	أكون مرتاحا عندما لايتدخل الاخرون في شؤوني الخاصة					
34	لدي مشاعر سيئة حول الاقتراب من الاخرين					
35	أشعر بالراحة كوني بدون علاقات وثيقة مع الاخرين					
36	أفضل عدم اعتماد الاخرين علي					
37	من المهم لي أن أستقل عن الاخرين ذاتيا					
38	عندما يقترب مني بعض الأشخاص أجد نفسي أنسحب عنهم بعيدا					
39	يتجاهل الاخرون احترامي لهم					
40	يبتعد عني الاخرون كلما اقتربت منهم					
41	أشعر بأن أصدقائي لا يحبونني					
42	أشعر في أغلب الأحيان أن أبي لا يحبني					
43	أشعر باضطراب علاقاتي مع الاخرين					
44	أشعر بالقلق من أقرب أصدقائي					
45	أقلق من الاخرين اذا لم يهتموا بي قدر اهتمامي بهم					
46	أشعر بالقلق مما يتصوره الاخرون عني					
47	أشعر أن الاخرين يكرهونني					

ملحق (3)

استبانة تقدير الذات

مقياس تقدير الذات:

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة باجراء دراسة ميدانية تستهدف فيها بعض الجوانب النفسية لدى المراهقين في محافظة نابلس، وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة النجاح الوطنية، وبناءً عليه يرجى الإجابة عن فقرات الإستبانة أدناه، وعدم ترك أي فقرة فارغة بدون إجابة، ولا يوجد إجابة صحيحة أو خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تنسجم مع رأيك، لذا يرجى التعاون، ولا داعي لذكر الإسم، فالإستجابات ستسخدم لأغراض البحث العلمي وستحاط بالسرية.

الطالبة: ليلى نجم

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	أشعر أنني شخص قيم أو على الأقل مساو للآخرين					
2	أشعر أنني أمتلك عدد من الصفات الجيدة					
3	بالمجمل أشعر أنني فاشل					
4	أنا قادر على القيام بالأشياء كما يفعل الآخرون					
5	أشعر أنني لا أملك الكثير لأفخر به					
6	لدي نظرة إيجابية تجاه نفسي					
7	أتمنى أن أحصل على المزيد من الاحترام لنفسي					
8	بالمجمل أنا راضي عن نفسي					
9	أشعر أنني عديم النفع أحياناً					
10	أشعر أحيانا أني لست جيد مطلقاً					

ملحق (4)

باطاقات اختبار تفهم الموضوع التي تم استخدامها

ملحق (5)

تطبيق اختبار تفهم الموضوع

- **تطبيق الاختبار:**

تم توضيح الهدف من الاختبار للمفحوص على انه اختبار لقوة الخيال والذكاء وتم الكشف عن استعداد ورغبة المفحوص وتم شرح طريقة الاختبار اذ قمت بتوضيح للمفحوص انني سأقوم بعرض عدد من البطاقات عليك في كل بطاقة ن تخبرني ثلاث قصص: قصة حالية ماذا يحدث الان في الصورة وكيف يشعر الأشخاص ويفكرون وقصة عن ماذا تتوقع انه حدث في الماضي وقصة ثالثة ماذا تتوقع انه سيحدث، وتم ابلاغ المفحوص انني سأقوم بالتسجيل الصوتي وان معك حرية الكلام والتعبير بكل ما تفكر به.

معلومات عن المفحوص (1):

الاسم : عبد الله

العمر : 13

الجنس: ذكر

مكان السكن: قرية

الترتيب الولادي: الأول

تسجيل الاستجابات:

بطاقة رقم (1):

القصة في الحاضر : طفل يشعر بالحزن والعزلة ويفكر في موقف سيئ قد حدث له.

القصة في الماضي : تعرض للتوبيخ من قبل والديه كما تعرض للسخرية من زملائه في الدراسة.

القصة في المستقبل : ينعزل لفترة معينة ثم يعود لممارسة نشاطاته والانخراط مع الاخرين.

البطل الرئيسي : الطفل

.بطاقة رقم (2):

القصة في الحاضر : فتاة عائدة من المدرسة تشعر بالملل والتعب والحزن ووالداها يعملان في الحقل.

القصة في الماضي : كان الوالدان يعملان في الحقل ويحصدان وكانت الفتاة عائدة من المدرسة لديها الكثير من الواجبات وتفكر بشأن اختبار اليوم التالي.

القصة في المستقبل : تقوم الفتاة بتحضير واجباتها ودراسة اختبار اليوم التالي ومن ثم الجلوس لوحدها أو مساعدة والدتها في تحضير العشاء لاستقبال والدها.

البطل الرئيسي : الفتاة

بطاقة رقم (4):

القصة في الحاضر : زوجة تحاول أن تمنع زوجها من الرحيل، تشعر الزوجة بالقلق من أن يرحل زوجها لأنها تحبه

القصة في الماضي : زوجان يعيشان في منزل وجالسين سويا ثم أراد الرجل الرحيل وترك الزوجة لأنه لا يحبها على الرغم من حبها له.

القصة في المستقبل : استطاعت الزوجة اقناع زوجها بالبقاء وعدم الرحيل.

البطل الرئيسي : الزوجة

بطاقة رقم (BM6):

القصة في الحاضر : شاب ووالدته يشعران بالحزن الشديد لوفاة والده.

القصة في الماضي : كان الشاب جالس مع والدته ويتحدثان ثم تلقيا خبر صادم وهو وفاة والد الشاب وقد حزن الشاب ووالته كثيرا.

القصة في المستقبل : تقل مشاعر الحزن لدى الشاب ووالدته على وفاة والده خلال الأيام القادمة.

البطل الرئيسي : الشاب

بطاقة رقم (BM18):

القصة في الحاضر: رجل يحاول الانتحار لشعوره بالحزن واليأس الشديد وقيام شخص قريب له بإنقاذه.

القصة في الماضي : تراكمت الديون والقروض على هذا الرجل ولم يقدر على سداد تلك الديون فأصابه إحباط شديد وقرر الانتحار.

القصة في المستقبل : بعد أن أنقذ الرجل حياة قريبه جلس يحاوره ليساعده في حل مشكلاته وتغطية ديونه المتراكمة وقد ساعده في ذلك.

البطل الرئيسي : الرجل الذي حاول الانتحار

معلومات عن المفحوص (2):

الاسم : غالية

العمر : 12

الجنس: أنثى

مكان السكن: قرية

الترتيب الولادي: الأخير

تسجيل الاستجابات:

بطاقة رقم (1):

القصة في الحاضر : طفل يشعر بالقلق حيث يتوجب عليه إنهاء واجباته الدراسية واختباراته كي ينجح ويتفوق.

القصة في الماضي : كان هذا الطفل لا مبالي بواجباته المدرسية ولم ينجح لذلك قرر أن يجتهد كي ينجح ويتفوق.

القصة في المستقبل : اهتم الطفل بدراسته حتى نجح وتفوق وحقق طموحاته.

البطل الرئيسي : الطفل

بطاقة رقم (2):

القصة في الحاضر : فتاة تراقب بهدوء ما يفعله الرجل والمرأة في الحقل وترى أن الرجل يلقي الأوامر على المرأة.

القصة في الماضي : كانت هذه الفتاة تعمل مع هؤلاء الرجل والمرأة في الحقل ثم قررت أن تتعلم وتصبح متعلمة وتحقق طموحاتها.

القصة في المستقبل : نجحت الفتاة في تحقيق طموحاتها وأهدافها وكان لازال الرجل والمرأة يعملان في الحقل ثم قامت بتشجيعهم على التعلم وتطوير ذواتهم.

البطل الرئيسي : الفتاة

بطاقة رقم (4):

القصة في الحاضر : رجل مع زوجته ويرغب في الابتعاد عنها وهي تحاول التقرب منه واقناعه بالبقاء معها.
القصة في الماضي : حدوث بعض الظروف والمشكلات التي جعلت هذا الرجل يريد الابتعاد عن زوجته حيث أنه مضطرا للابتعاد عنها بسبب تلك الظروف والمشكلات.

القصة في المستقبل : تنجح الزوجة في اقناع زوجها في البقاء معها ويقومان بحل مشكلاتهم مع بعضهم البعض.

البطل الرئيسي : الزوجة

بطاقة رقم (GF7):

القصة في الحاضر : أم لديها ابنتين حيث تحاول مراضاة ابنتها الصغيرة وابنتها الكبيرة لا تستمع لكلامها لذلك تشعر الأم بالغضب .

القصة في الماضي : كانت الابنة الكبيرة لا تستمع لكلام وأوامر والدتها وتثير غضبها وقد حدثت مشكلة ومشاحنة بينهما.

القصة في المستقبل : تعتذر الابنة الكبيرة لوالدتها وتنال رضاها وتنتهي الخلافات والمشكلات فيما بينهما.

البطل الرئيسي : الابنة الكبرى

بطاقة رقم (GF9):

القصة في الحاضر : أخت تحاول الهروب من أختها ومن نصائحها، تشعر بالقلق والغضب من أختها.

القصة في الماضي : كانت الأخت الكبرى قد حاولت ارشاد أختها الصغرى واعطائها بعض النصائح لكنها رفضت وتهربت منها.

القصة في المستقبل : تتعب الفتاة وتسقط على الأرض وتقوم أختها بمساعدتها فتقبل فيما بعد نصائحها وتستمع لها.

البطل الرئيسي : الأخت الكبرى

معلومات عن المفحوص (3):

الاسم : هدى

العمر : 18

الجنس: أنثى

مكان السكن: قرية

الترتيب الولادي: الأوسط

تسجيل الاستجابات:

.بطاقة رقم (1):

القصة في الحاضر : طفل يشعر بالحزن لان التة الكمان انكسرت و يشعر بالقلق.

القصة في الماضي : كان هذا الطفل يتدرب على العزف على الآلة الموسيقية فشعر والده بالإزعاج وقام بكسر الآلة

القصة في المستقبل : بعد أن رأى والد الطفل ابنه حزين حاول أن يرضيه ويصالحه وقام بتشجيعه وتسجيله في مركز للتدريب على العزف.

البطل الرئيسي : الطفل

.بطاقة رقم (2):

القصة في الحاضر : رجل وامرأة يحصدان في الحقل وهناك فتاة تساعدهم في المشروع الذي ينويان القيام به.

القصة في الماضي : لم يكن الرجل والمرأة على دراية بما يجب عليهم القيام به قبل مجيء هذه الفتاة التي ساعدتهم في المشروع.

القصة في المستقبل : نجح المشروع وتطور بسبب مساعدة هذه الفتاة وبسبب التعاون ومشاركتهم لبعضهم لبعض.

البطل الرئيسي : الفتاة

.بطاقة رقم (4):

القصة في الحاضر :. زوجان متخاصمان حيث تشعر الزوجة بالحزن وتحاول مصالحة زوجها.

القصة في الماضي لم تخضع الزوجة لأوامر زوجها وصرخت في وجهه فغضب منها ثم بدأت الزوجة في مصالحته.

القصة في المستقبل : تنجح محاولات المرأة في إرضاء زوجها ويتصالحان.

البطل الرئيسي : المرأة

.بطاقة رقم (GF7):

القصة في الحاضر : فتاة تجلس مع ابنتها الصغيرة حيث أنها تزوجت مبكرا وتشعر بالعجز حول حالتها.

القصة في الماضي : زواج هذه الفتاة وهي في عمر صغير جدا وعدم قدرتها على التعامل مع طفلتها.

القصة في المستقبل : تحاول هذه الفتاة التعامل مع طفلتها وتربيتها وتنجح في ذلك.

البطل الرئيسي : الفتاة

.بطاقة رقم (GF9):

القصة في الحاضر : أختين تحاول تحاول الاخت الصغرى الهروب من الاخت الكبرى، تسود مشاعر غضب بين الاختين.

القصة في الماضي : عدم قيام الأختين بواجباتهم المنزلية وعدم التزامهم بجدول العمل في المنزل مما أدى الى نشوب خلاف بين الأختين وهروب إحداهن.

القصة في المستقبل : تحاول الأختين الاتفاق حول الواجبات والاعمال المنزلية وأن تقوم كل فتاة بواجباتها وتحمل مسؤولية مهمتها.

البطل الرئيسي : الاخت الكبرى

معلومات عن المفحوص (4):

الاسم : أحلام

العمر : 13

الجنس: أنثى

مكان السكن: مخيم

الترتيب الولادي: الأول

تسجيل الاستجابات:

بطاقة رقم (1):

القصة في الحاضر : طفل يجلس لوحده محاولا رسم الشكل الذي أمامه ولكنه غير قادر ويشعر بالعجز بسبب ذلك.

القصة في الماضي : كان الطفل يفكر ما الذي يريد أن يرسمه وأتى بآلة موسيقية ليرسمها لكنه لم يستطع.

القصة في المستقبل : قد ينجح هذا الطفل في رسم الشكل وقد لا يستطيع

البطل الرئيسي : الطفل

بطاقة رقم (2):

القصة في الحاضر : قصة فتاة تشعر بالحزن لأنها تريد أن تكمل تعليمها على الرغم من معارضة أهلها.

القصة في الماضي : وجود مشكلات وصراع بين الفتاة ووالديها لأنها مصممة أن تكمل تعليمها على الرغم من معارضة والديها لذلك حيث يريدانها أن تعمل معهما في الحقل.

القصة في المستقبل : تبقى الفتاة مصممة على إكمال تعليمها وتنجح في ذلك.

البطل الرئيسي : الفتاة

بطاقة رقم (4):

القصة في الحاضر : امرأة تحاول أن تصالح زوجها الذي يشعر بالغضب اتجاهها ولا يريد أن يتحدث معها.

القصة في الماضي : شتمت المرأة زوجها وأخطأت في حقه فغضب غضب شديد

القصة في المستقبل : يتصالح الزوج وزوجته لأن الزوجة مصممة على ذلك ولن تيأس.

البطل الرئيسي : الزوجة

بطاقة رقم (GF7):

القصة في الحاضر: فتاة تحمل لعبة ولا تريد أن تدرس ولا تشعر بأي اهتمام اتجاه دراستها في حين تحاول والدتها مساعدتها في الدراسة.

القصة في الماضي: حاولت الأم اقناع ابنتها بأن تدرس وتتعلم وحاولت أن تستخدم أسلوب الإقناع إلا أنه لما يجدي نفعا فاضطرت على استخدام أسلوب الإجبار.

القصة في المستقبل: لن تنجح الفتاة في اختباراتها لأنها لم تدرس.

البطل الرئيسي : الفتاة

بطاقة رقم (GF9):

القصة في الحاضر: أم تحاول اللحاق بابنتها الهاربة منها، تشعر الأم بالغضب اتجاه ابنتها.

القصة في الماضي: هربت الفتاة من أمها لأنها لا تريد أن تدرس ثم قامت الأم وحاولت اللحاق بها حتى تقوم بمساعدتها في دراستها.

القصة في المستقبل: لن تنجح محاولة الفتاة بالهروب من والدتها حيث ستلحق بها والدتها وتقوم بتدريسها.

البطل الرئيسي : الفتاة

معلومات عن المفحوص (5):

الاسم : معتز

العمر : 13

الجنس: ذكر

مكان السكن: مخيم

الترتيب الولادي: الأخير

تسجيل الاستجابات:

بطاقة رقم (1):

القصة في الحاضر : طفل أثناء تقديم الامتحان غير قادر على الإجابة على أسئلة الامتحان ويشعر بالقلق.

القصة في الماضي : كان قد طلب الطفل من والدته أن تساعده في دراسة الامتحان لكنها أهملته ولم يحضر نفسه جيدا للامتحان.

القصة في المستقبل :لن ينجح هذا الطفل الامتحان لأن والدته لم تساعده في دراسة الامتحان.

البطل الرئيسي : الطفل

بطاقة رقم (2):

القصة في الحاضر: فتاة تساعد جدها وجدتها في زراعة الحقل، تشعر هذه الفتاة بالتعب الشديد.

القصة في الماضي: كانت هذه الفتاة عائدة من المدرسة متعبة لكنها ذهبت لتساعد جدها وجدتها في زراعة الحقل على الرغم من تعبها الشديد.

القصة في المستقبل: أنهت الفتاة العمل مع جدها وجدتها في الحقل وعادت الى منزلها كي تستريح، كما نجح محصول بيت جدها.

البطل الرئيسي: الفتاة

بطاقة رقم (4):

القصة في الحاضر: صورة رجل وزوجته في يوم زفافهم حيث يشعران بالسعادة الغامرة.

القصة في الماضي: طلب هذا الرجل يد الفتاة التي أحبها من والدها ووافق على زواجهما وبارك لهما.

القصة في المستقبل: يعيش هذا الرجل مع زوجته حياة سعيدة ويصبح لديهم أولاد ويبقيان مع بعضهم البعض.

البطل الرئيسي: الرجل

بطاقة رقم (BM6):

القصة في الحاضر: شاب عائد من عمله يزور والدته ليطمئن عليها، تشعر والدته بالقلق عليه كونه يتعب كثيرا لأجل ولأجل زوجته.

القصة في الماضي: كان هذا الشاب في عمله وقد تعب كثيرا في العمل إلا أنه قرر زيارة والدته ليطمئن عليها وعلى إخوته.

القصة في المستقبل: يترك الشاب والدته وإخوته ويعود الى البيت وزوجته.

البطل الرئيسي: الرجل

بطاقة رقم (BM18):

القصة في الحاضر: شخص يحاول أن ينقل جثة شخص قتله الى الحاوية. يشعر هذا الشخص بالقلق والخوف من أن يكتشف جريمته أحد.

القصة في الماضي: شخص كان يقوم بشراء بعض الأغراض وقام شخص آخر بطعنه ونقل جثته الى الحاوية.

القصة في المستقبل: يتمكن هذا الشخص القاتل من الهروب خارج البلاد دون أن يعلم أحد بجريمته.

البطل الرئيسي: القاتل

معلومات عن المفحوص (6):

الاسم : لجين

العمر : 12

الجنس: أنثى

مكان السكن: مخيم

الترتيب الولادي: الأخير

تسجيل الاستجابات:

بطاقة رقم (1):

القصة في الحاضر : طفل يشعر بالملل في حصة تعلم العزف على الآلات الموسيقية وقد نام وهو جالس في مقعده لشدة مللله.

القصة في الماضي : كان الطفل في الليلة الماضية يحاول تعلم العزف على الآلات الموسيقية وقد سهر كثيرا كي يتعلم العزف لكن دون جدوى.

القصة في المستقبل : عندما عاد من حصة العزف لم ينم وبقي مستيقظا حتى أنه لما يذهب للمدرسة في صباح اليوم التالي ومن ثم تم فصله ولم يتعلم وأصبح حزين.

البطل الرئيسي : الطفل

بطاقة رقم (2):

القصة في الحاضر: فتاة تنظر الى أهلها الذين يعملون في المزرعة، تشعر الفتاة بالحزن لأن أهلها لا يسمحون لها أن تكمل تعليمها.

القصة في الماضي: كانت هذه الفتاة جالسة في المنزل وتشعر بالحزن لأنها لم تتمكن من إكمال تعليمها كبقية صديقاتها.

القصة في المستقبل: تقوم الفتاة بمساعدة والديها في الزراعة لفترة زمنية مما جعل والديها يتراجعوا عن قراراهم بمنعها من التعليم.

البطل الرئيسي : الفتاة

بطاقة رقم (4):

القصة في الحاضر : امرأة تحاول أن تصالح زوجها الذي يشعر بالغضب اتجاهها ولا يريد أن يتحدث معها.

القصة في الماضي : قامت الزوجة بالذهاب الى السوق على الرغم من أن زوجها لم يسمح لها بالخروج من المنزل وترك الأطفال لوحدهم في المنزل.

القصة في المستقبل : قد ينفصل الزوج عن زوجته نظرا لكثرة المشكلات وبالتالي سيعيش الأطفال في عذاب وقد يتصالحا ويعودا كسابق عهدهم.

البطل الرئيسي : الزوجة

بطاقة رقم (GF7):

القصة في الحاضر : أم تضع ابنها الصغير في حضن أخته الكبرى لتعتني به وتتقبله وتحبه.

القصة في الماضي : كانت هذه الفتاة وحيدة ومدللة لدى أهلها وعندما أصبح لديها أخ صغير شعرت بالحزن ولم تتقبل أخاها ولم تحبه وترفض تماما الاعتناء به.

القصة في المستقبل : إذا ما اعتنت الفتاة بأخيها الصغير فستكافئها والدتها وتحضر لها الهدايا أما إذا لم تعتني به فستعاقبها.

البطل الرئيسي : الأخت الكبرى

بطاقة رقم (GF9):

القصة في الحاضر : صديقتان تحاول إحداهن الهروب من الاخرين في حين تحاول صديقتها اللحاق بها ومراقبتها لتعرف أين ستذهب وماذا ستفعل.

القصة في الماضي : كانت الفتاة تريد أن تلتقي بالشاب الذي تحبه وكانت حريصة على أن لا يراها أحد ولكن صديقتها ادعت أنها تريد أن تحضر شيء ما لتراقبها لتعرف أين تريد أن تذهب صديقاتها وماذا تريد أن تفعل.

القصة في المستقبل : استطاعت صديقاتها أن تعرف هي الى أين ذاهبة وكشفت أمرها وأخبرت والديها وقام والديها بتوبيخها وحرمانها من الخروج من المنزل ومن التحدث الى أي شخص.

البطل الرئيسي : الفتاة

معلومات عن المفحوص (7):

الاسم : مجد

العمر : 16

الجنس: ذكر

مكان السكن: مخيم

الترتيب الولادي: الأوسط

تسجيل الاستجابات:

بطاقة رقم (1):

القصة في الحاضر : طفل جالس ينظر الى آلة العزف أمامه وهو يشعر بالحزن والكآبة لأنه لا يستطيع العزف عليه، كما يشعر الطفل أنه منبوذ من الاخرين ولا أحد يحب أن يسمع عزفه.

القصة في الماضي : كان الطفل يحاول العزف في عدة مناسبات وحفلات أمام الاخرين إلا أنه كان يقابل بالرفض دائما ولم يتقبل موهبته أحد.

القصة في المستقبل : يحاول الطفل التحدث الى أهله كي يساعدوه في إبراز موهبته ونجح في ذلك وأصبح عازف وفنان ناجح ومحبوب.

البطل الرئيسي : الطفل

بطاقة رقم (2):

القصة في الحاضر : قصة فتاة تشعر بالحزن لأنها تحاول التعلم والعمل في مجتمع يرفض تعلم وعمل المرأة.

القصة في الماضي : تنتمي هذه الفتاة لمجتمع ذكوري يرى أن من حق الرجل التعلم والعمل أما المرأة فلا يحق لها ذلك.

القصة في المستقبل : لن تستطيع الفتاة أن تغير من رأي والديها ومجتمعها ولن تتعلم.

البطل الرئيسي : الفتاة

بطاقة رقم (4):

القصة في الحاضر : رجل وإمرأة متزوجان يلتقطان صورة كي يبدو سعداء أمام الاخرين ويخفوا مشاعر الحزن لديهم.

القصة في الماضي : كان هؤلاء الزوجين لديهم الكثير من المشكلات والاضطرابات الأسرية لكنهم يحاولون أن يظهروا أمام الاخرين عكس ذلك وكأنهم في غاية السعادة.

القصة في المستقبل : تبقى العلاقة فيما بينهما سيئة كما هي دون حدوث أي تغيير ويبقوا مستمرين في تمثيل السعادة وادعائها.

البطل الرئيسي : الزوجة

بطاقة رقم (BM6):

القصة في الحاضر : أم حزينة وغاضبة من ابنها الذي يحاول أن يصالحها.

القصة في الماضي : غضبت الأم من ابنها لأنه يطيع زوجته ويوليها كافة اهتماماته ولا يكترث لوالدته.

القصة في المستقبل : لن تتحسن العلاقة بين الابن وأمه وسيضعها في مأوى عجزة ويأخذ كل أملاكها له في نهاية المطاف.

البطل الرئيسي : الابن

بطاقة رقم (BM18):

القصة في الحاضر : رجل يحاول خطف رجل آخر وإخفاؤه في مكان ما. يشعر الخاطف بالقلق من أن يكشف أمره أحد.

القصة في الماضي : رجل عائد من عمله في ليلة شتاء باردة فيقوم شخص آخر باختطافه مع سبق الإصرار والترصد ليطلب فدية من أهله.

القصة في المستقبل : يطلب الخاطف فدية حتى يطلق سراح هذا الرجل وفي حال أن الاهل يملكون المال فسيدفعون الفدية وفي حال أنهم لا يملكون المال سيقترضون من الاخرين وخاصة اذا كانت علاقة الابن مع أهله جيدة.

البطل الرئيسي : الخاطف

معلومات عن المفحوص (8):

الاسم : روان

العمر : 20

الجنس: أنثى

مكان السكن: مخيم

الترتيب الولادي: الأوسط

تسجيل الاستجابات:

بطاقة رقم (1):

القصة في الحاضر : طفل جالس يفكر في مشكلاته مع أهله وأصدقائه حيث منعه التفكير في هذه المشكلات من القدرة على التركيز في العزف.

القصة في الماضي : كان هذا الطفل يعاني من عدة مشكلات وضغوطات وقرر أن يتعلم العزف على الآلات الموسيقية كنوع من التفريغ النفسي لهذه الضغوطات.

القصة في المستقبل : يتمكن هذا الطفل من النجاح في تأليف معزوفة مميزة كونها معزوفة يعبر من خلالها عن ضغوطاته ومشاعره وشخصيته.

البطل الرئيسي : الطفل

بطاقة رقم (2):

القصة في الحاضر : فتاة تعيش حياة صعبة في قرية ووالديها يعملان في الزراعة وتحاول أن تكمل تعليمها الجامعي بصعوبة، تشعر الفتاة بالخوف والتردد من هذه الخطوة بسبب البيئة المحيطة.

القصة في الماضي : لاقت هذه الفتاة انتقادات وهجوم كبير من المحيطين بها لأنها تريد أن تكمل تعليمها الجامعي خارج القرية ولكن والديها ساندوها لتكمل تعليمها.

القصة في المستقبل : تنجح الفتاة في إكمال تعليمها وتحارب نظرة المجتمع لها وتكون عند حسن ظن والديها.

البطل الرئيسي : الفتاة

بطاقة رقم (4):

القصة في الحاضر : رجل وامرأة حديثي الزواج لديهم عدة مشكلات مع جيرانهم ويحاول الزوج الذهاب لمواجهتهم في حين تحاول زوجته منعه.

القصة في الماضي : كان الجيران يقومون بسلوكات مزعجة بحق الزوجة أثناء تواجد زوجها في العمل، وعندما عاد الرجل من العمل قرر أن يواجه الجيران على ما فعلوه لكن زوجته حاولت منعه خوفا عليه.

القصة في المستقبل : تتمكن الزوجة من منع زوجها من مواجهة الجيران خوفا من المشكلات ومن ثم يلجؤون للبحث عن منزل جديد للابتعاد عن المشكلات وقد لا تستمر علاقتهم بسبب هذه المشكلات الخارجية التي قد تؤثر عليهم.

البطل الرئيسي : الزوجة

بطاقة رقم (GF7):

القصة في الحاضر : فتاة صغيرة تضع ابنها في حضنها وتحاول أمها مساعدتها في العناية بالطفل وتبدو الفتاة عنيدة لا تتجاوب مع والدتها.

القصة في الماضي : تزوجت هذه الفتاة الصغيرة زواج مبكر ولديها طفلة وهي غير قادرة على العناية بطفلها وتربيته.

القصة في المستقبل : تفشل هذه الفتاة في تربية ابنها لأنها صغيرة جدا وغير مؤهلة للتعامل مع طفل صغير وتربيته تربية حسنة، وعندما يكبر هذا الطفل لن يكون شاب صالح خاصة إذا لم يساعدها أحد في تربيته.

البطل الرئيسي : الفتاة الصغيرة

بطاقة رقم (GF9):

القصة في الحاضر : فتاة من عائلة فقيرة تراقب فتاة من عائلة مالكة وتتبع حركاتها كي تقلدها لأنها تشعر بالغيرة منها.

القصة في الماضي : فتاة فقيرة غير راضية عن حياتها تحاول تقليد فتاة من عائلة ارستقراطية وتريد أن تتصرف مثلها وترتدي مثل ثيابها.

القصة في المستقبل : لن تنجح هذه الفتاة الفقيرة في تقليد الفتاة التي من العائلة الارستقراطية لأنها تختلف عنها والمجتمع الذي تنتمي له يختلف وليس لديها امكانياتها.

البطل الرئيسي : الفتاة الفقيرة

معلومات عن المفحوص (9):

الاسم : بيان

العمر : 20

الجنس: أنثى

مكان السكن: مخيم

الترتيب الولادي: الأوسط

تسجيل الاستجابات:

بطاقة رقم (1):

القصة في الحاضر : طفل صغير يبدو أنه مجبر على تعلم الموسيقى وهو لا يحبها.

القصة في الماضي : حاول والدي الطفل على اجباره على تعلم الموسيقى وتسجيله في مركز لتعليم الموسيقى على الرغم من أنه لا يحبها.

القصة في المستقبل : لا يستمر الطفل في التعلم حيث يرمي آلة الموسيقى ويرفض أن يجبره أحد على شيء.

البطل الرئيسي : الطفل

بطاقة رقم (2):

القصة في الحاضر: أم لديها ابن غير متعلم وابنة متعلمة حيث تشرف هذه الأم على أداء أبنائها، لدى الأم مشاعر حزن ويأس نظرا لظروف أبنائها.

القصة في الماضي : كان الابن في المدرسة أو الجامعة يتعلم لكنه اضطر أن يترك التعليم حتى يتسنى له أن يعيل أسرته ويساعد أخته في إكمال تعليمها.

القصة في المستقبل : تكمل الفتاة تعليمها ويستمر الشاب في العمل وإعالة أسرته.

البطل الرئيسي : الأم

بطاقة رقم (4):

القصة في الحاضر: زوجة تحاول إنقاذ زوجها الذي تعرض لإطلاق نار، تشعر الزوجة بالخوف والقلق على زوجها.

القصة في الماضي: ذهب الرجل مع زوجته لحضور حفل زفاف وتعرض لإطلاق نار بالخطأ فهرعت زوجته كي تنقذه.

القصة في المستقبل: تتمكن الزوجة من إنقاذ زوجها كونها ممرضة ثم تم نقله الى المستشفى وأصبح بصحة جيدة.

البطل الرئيسي : الزوجة

بطاقة رقم (GF7):

القصة في الحاضر: فتاة تضع ابنها في حضنها وتتحدث مع والدتها حول رغبتها في الانفصال في حين تحاول أمها بإقناعها بالبقاء مع زوجها.

القصة في الماضي: تم غصب الفتاة على الزواج من رجل لا تحبه في السابق، وقد حاولت التعايش معه لكنها لم تستطع.

القصة في المستقبل: تحصل هذه الفتاة على الطلاق لأنها لم تكن سعيدة أبدا في زواجها.

البطل الرئيسي : الفتاة

بطاقة رقم (GF9):

القصة في الحاضر: عروس تهرب يوم زفافها مع الشخص الذي تحبه وتقوم أختها بمراقبة الطريق لتساعدها.

القصة في الماضي: يقوم الأهل بإجبار الفتاة على الزواج من رجل لا تحبه لأنه غني ولذلك تضطر أن تترك الشاب الذي تحبه ثم تقرر يوم الزفاف الهروب معه بمساعدة أختها.

القصة في المستقبل: تتمكن هذه الفتاة من الهروب والسفر خارج البلاد على الرغم من محاولات أهلها للعثور عليها.

البطل الرئيسي : العروس

معلومات عن المفحوص (10):

الاسم : محمد صنع الله

العمر : 12

الجنس: ذكر

مكان السكن: مخيم

الترتيب الولادي: الأوسط

تسجيل الاستجابات:

بطاقة رقم (1):

القصة في الحاضر : طفل يحاول أن يرسم لوحات جميلة كي تعجب والده ويحبه لشعوره بأنه منبوذ من قبل والده.

القصة في الماضي: كان يحب الوالد ابنته ويعتبرها أذكى من ابنه لذلك يسعى الابن لإثبات قدراته لوالده ليحبه كما يحب أخته.

القصة في المستقبل: ينجح الابن في رسم لوحات جميلة تعجب والده وتصبح علاقة الطفل بوالده جيدة حيث يأخذه معه في النزهات ولا يأخذ أخته.

البطل الرئيسي: الطفل

بطاقة رقم (2):

القصة في الحاضر : فلاحين يزرعون في الحقل وتأتي معلمة لتسألهم مجموعة من الأسئلة كي يجيبوا عليها.

القصة في الماضي: معلمة قادمة من المدينة كي تقوم بدراسة ما من خلال طرح الأسئلة على أهالي القرية ورصد إجاباتهم.

القصة في المستقبل: أحصت المعلمة نتائج دراستها بعد أن حللت إجابات الأفراد في القرية.

البطل الرئيسي: المعلمة

بطاقة رقم (4):

القصة في الحاضر: امرأة تتمسك برجل يريد أن يتركها ويرحل عنها، تشعر المرأة بالحزن لأن الرجل الذي تحبه يريد تركها والرحيل عنها.

القصة في الماضي: كان الرجل لا يحب هذه المرأة لكنه تزوجها وبعد زواجه منها لم يستطع الاستمرار معها وقرر الرحيل.

القصة في المستقبل: يترك الرجل هذه المرأة وتبقى هي تبكي عليه حتى يعود لها لكنه لا يعود أبدا.

البطل الرئيسي: الزوجة

بطاقة رقم (BM6):

القصة في الحاضر: رجل وجدته متخاصمان وجالسان في غرفة واحدة، تشعر الجدة بالحزن لأن حفيدها يريد أن يرحل عنها.

القصة في الماضي: كان الحفيد قد قام بترتيب حقيبته ووضع كل ما يحتاجه فيها حيث أنه قرر الرحيل من منزل جدته والذهاب لمنزل جديد كي يسكن لوحده، وهذا ما أحزن الجدة وأغضبها حيث أنها تريده أن يبقى معها.

القصة في المستقبل: يترك الحفيد جدته ويذهب ليسكن وحده لينعم باستقلالية أكبر.

البطل الرئيسي: الحفيد

بطاقة رقم (BM18):

القصة في الحاضر: رجل يرقص مع الفتاة التي يحبها في ليلة شتاء ماطرة حيث يشعران بالسعادة الغامرة.

القصة في الماضي: طلب الشاب يد الفتاة التي أحبها من والدها وقد وافق أباها على زواجهما مما أسعدهم فقرروا الذهاب في نزهة مع بعضهما البعض ورقصا تحت المطر في طريقهما.

القصة في المستقبل: يعود كل منهما الى منزله وهما سعيدان ويستعدان لمراسم الزفاف.

البطل الرئيسي: الرجل

معلومات عن المفحوص (11):

الاسم : ادم

العمر : 16

الجنس: ذكر

مكان السكن: قرية

الترتيب الولادي: الأول

تسجيل الاستجابات:

بطاقة رقم (1):

القصة في الحاضر: طفل جالس يكر وأمامه آلة عزف يحاول أن يتعلم كيفية العزف بها.

القصة في الماضي: كان هذا الطفل قد حاول العزف أمام الاخرين وتعرض للسخرية النقد.

القصة في المستقبل: يتمكن الطفل من التعلم على العزف ويصبح عازف جيد.

البطل الرئيسي: الطفل

بطاقة رقم (2):

القصة في الحاضر: فتاة عائدة من المدرسة وتشعر بالقلق والحيرة حول دراستها وحول أهلها حيث يتوجب عليها الدراسة مساعدة أهلها في العمل.

القصة في الماضي: كانت الفتاة تساعد أهلها في العمل في الزراعة مما يؤثر على أدائها الدراسي.

القصة في المستقبل: تختار الفتاة أن تساعد أهلها في الزراعة مما يؤدي الى عدم نجاحها في اختباراتها.

البطل الرئيسي: الفتاة

بطاقة رقم (4):

القصة في الحاضر: زوج غاضب من زوجته وهي تحاول أن تصالحه.

القصة في الماضي: كانت الزوجة تتذمر باستمرار من حياتها ولديها احتياجات عديدة والزوج غير قادر على تلبيتها مما أغضبه وسبب المشكلات بينهما.

القصة في المستقبل: قد ينفصل الزوج عن زوجته لكثرة المشكلات بينهما.

البطل الرئيسي: الزوج

بطاقة رقم (BM6):

القصة في الحاضر: شاب وأمه حيث يتناقشان حول موضوع يخص حياة الشاب وهي غاضبة منه.

القصة في الماضي: كان الشاب يحب فتاة ويريد خطبتها ولكن والدته رافضة للأمر مما أدى الى توتر العلاقة بين الأم وابنها.

القصة في المستقبل: بعد عدة مناقشات ومشكلات يصر الشاب على رأيه ويخطب الفتاة وتغضب أمه منه لأنه تجاهل رأيها.

البطل الرئيسي: الشاب

بطاقة رقم (BM18):

القصة في الحاضر :رجل يتعرض للسرقة حيث تقوم عصابة مجهولة بسرقة معطفه وأمواله.

القصة في الماضي: كان الرجل غني وعلمت بأمره عصابة مجهولة وقامت بسرقته.

القصة في المستقبل: يتم القبض على العصابة وإعادة ما تم سرقته للرجل ويسامحهم فيما بعد.

البطل الرئيسي: الرجل

معلومات عن المفحوص (12):

الاسم: صبا

العمر: 13

الجنس: أنثى

مكان السكن: قرية

الترتيب الولادي: الأوسط

تسجيل الاستجابات:

بطاقة رقم (1):

القصة في الحاضر: طفل يشعر بالحزن لأنه يتمنى أن يعزف على آلة الموسيقى.

القصة في الماضي: كان الطفل يرغب في أن يتعلم العزف على آلة الموسيقى وأن يتدرب على ذلك.

القصة في المستقبل: يتمكن الطفل من التعلم على العزف ويصبح عازف مشهور.

البطل الرئيسي: الطفل

بطاقة رقم (2):

القصة في الحاضر: فتاة عائدة من المدرسة وتشعر بالحزن لأنها حصلت على علامة منخفضة في الامتحان وتنظر لوالديها اللذان يعملان بجد ليل نهار وتشعر بالذنب أنها لم تنجح بالامتحان.

القصة في الماضي: كانت الفتاة قد حصلت على علامة منخفضة في الامتحان مما أحزنها وجعلها تشعر بالذنب على تعب والديها.

القصة في المستقبل: تحاول الفتاة أن تساعد والديها في العمل وأن تجتهد في دروسها.

البطل الرئيسي: الفتاة

بطاقة رقم (4):

القصة في الحاضر: أخين، الأخ يدعى محمد وأخته فاطمة حيث تحاول فاطمة أن تقدم الدعم لأخيها محمد لأنه يشعر بالحزن لأنه لم ينجح في الثانوية العامة.

القصة في الماضي: كان محمد قد فشل في النجاح في الثانوية العامة وفي أن يصبح مهندسا مما أحزنه ولذلك حاولت أخته فاطمة أن تقدم له الدعم وأن تشجعه على المحاولة مرة أخرى.

القصة في المستقبل: حاول محمد مرة أخرى وبذل جهد أكبر ونجح وأصبح مهندسا ناجح.

البطل الرئيسي: محمد

بطاقة رقم (GF7):

القصة في الحاضر: أم تراضي ابنتها صبا لأنها تشعر بالحزن لأن علاماتها متدنية وبهذه العلامات لن تصبح طبيبة عندما تكبر.

القصة في الماضي: كانت صبا قد قدمت عدة امتحانات وعلاماتها لم تكن جيدة فشعرت بالحزن لأنها لن تصبح طبيبة وحاولت والدتها أن تقدم لها الدعم الكامل.

القصة في المستقبل: بذلت صبا جهود أكبر في امتحاناتها ودراساتها وأصبحت طبيبة عندما كبرت.

البطل الرئيسي: صبا

بطاقة رقم (GF9):

القصة في الحاضر: فاطمة تراقب مرح حيث تركض مرح لأنها على عجلة من أمرها حيث ستقدم امتحان في الغد وعليها أن تتحضر له.

القصة في الماضي: كانت مرح في المدرسة وتعجلت في أمرها في الذهاب للمنزل كي تتمكن من إنهاء دراسة الامتحان.

القصة في المستقبل: تذهب مرح للمنزل وتجتهد في امتحانها وتنجح بامتياز.

البطل الرئيسي: مرح

معلومات عن المفحوص (13):

الاسم: مرح

العمر: 15

الجنس: أنثى

مكان السكن: قرية

الترتيب الولادي: الأوسط

تسجيل الاستجابات:

بطاقة رقم (1):

القصة في الحاضر: طفل يشعر بالحزن لأنه لا يستطيع العزف على آلة الموسيقى.

القصة في الماضي: كان الطفل يعزف في السابق لكنه كان يتعرض للسخرية من قبل بعض الأشخاص.

القصة في المستقبل: يتمكن الطفل من التعلم على العزف ويصبح عازف مشهور بعد مرور الزمن.

البطل الرئيسي: الطفل

بطاقة رقم (2):

القصة في الحاضر: فتاة متعلمة وحالمة تنظر للأشخاص من حولها لكنها شاردة وتفكر في مستقبلها وكيف ستحقق طموحاتها.

القصة في الماضي: كانت هذه الفتاة مجتهدة وتهتم بدراستها ولديها أحلام كبيرة.

القصة في المستقبل: تبقى هذه الفتاة مجتهدة وطموحة وتصبح مهندسة ناجحة.

البطل الرئيسي: الفتاة

بطاقة رقم (4):

القصة في الحاضر: شاب غاضب من حبيبته وتحاول هي أن تراضيه وتصالحه.

القصة في الماضي: كانت هذه الفتاة قد ارتكبت خطأ في حق حبيبها وتحاول أن تعتذر له.

القصة في المستقبل: يتزوج الشاب من هذه الفتاة ويعيشان بسعادة.

البطل الرئيسي: الفتاة

بطاقة رقم (GF7):

القصة في الحاضر: أخت صغيرة حزينة وغاضبة من أختها الكبيرة ومنشغلة بمداعبة أخاها الصغير ولا تريد أن تلعب مع أختها الكبرى.

القصة في الماضي: كانت الأخت الصغيرة قد غضبت من أختها لأنها لا تهتم بها وتهتم بأخيهم الصغير أكثر منها.

القصة في المستقبل: ستلاحظ الأخت الكبيرة حزن أختها الصغرى وتهتم بها في الفترة القادمة.

البطل الرئيسي: الأخت الكبرى

بطاقة رقم (GF9):

القصة في الحاضر: طفلة صغيرة تلعب حول المنزل وهناك فتاة تراقبها من الشرفة.

القصة في الماضي: كانت كل واحدة منهن تشعر بالوحدة وليس لديها أي أصدقاء.

القصة في المستقبل: تكتشف الطفلة الصغيرة أن الفتاة تراقبها وتحدثتا مع بعضهم البعض وأصبحتا أفضل صديقتين.

البطل الرئيسي: الطفلة الصغيرة

معلومات عن المفحوص (14):

الاسم: عبد الرحمن

العمر: 17

الجنس: ذكر

مكان السكن: قرية

الترتيب الولادي: الأوسط

تسجيل الاستجابات:

بطاقة رقم (1):

القصة في الحاضر: طفل يحاول جاهدا التركيز والتفكير في الحصة الدراسية، حيث يشعر الطفل بالتشتت والارتباك.

القصة في الماضي: كان الطفل يواجه مشاكل أسرية تمنعه من أن يدرس في المنزل ويجتهد في دروسه.

القصة في المستقبل: لن ينجح هذا الطفل في المدرسة نظرا لعدم قدرته على التركيز.

البطل الرئيسي: الطفل

بطاقة رقم (2):

القصة في الحاضر: فتاة في مقتبل العمر في مرحلة التعليم وتحلم بإكمال تعليمها لكنها تعتقد أن هذا مستحيل لأنها تنتمي لمجتمع لا يسمح بذلك.

القصة في الماضي: كانت الفتاة عائدة من المدرسة وهي تفكر في المجتمع الذي تنتمي له وفي التحديات التي ستواجهها لإكمال تعليمها.

القصة في المستقبل: لن تتمكن الفتاة من تغيير أي شيء وستعيش كالمرأة الواقفة في الصورة ولن تكمل تعليمها.

البطل الرئيسي: الفتاة.

بطاقة رقم (4):

القصة في الحاضر: رجل وزوجته، تحاول الزوجة أن تعتذر لزوجها عما فعلت لكنه يريد الانفصال عنها، يشعر الرجل بالحزن والخيبة وتشعر المرأة بالندم عما فعلت.

القصة في الماضي: كانت المرأة قد خانت زوجها وعندما اكتشف الأمر قرر الانفصال عنها وتركها.

القصة في المستقبل: لن يقبل الرجل اعتذار زوجته.

البطل الرئيسي: الرجل

بطاقة رقم (BM6):

القصة في الحاضر: شاب يحاول أن يعتذر لوالدته ويصالحها، يشعر الشاب بالندم عما فعل وتشعر أمه بالحزن.

القصة في الماضي: كان هذا الشاب طيب مع والدته لكنه لم يبقى كذلك بعد أن تزوج حيث تغيرت معاملته مع والدته بعد زواجه.

القصة في المستقبل: يتمكن الشاب من مصالحة والدته وترضى عنه.

البطل الرئيسي: الشاب

بطاقة رقم (BM18):

القصة في الحاضر: شاب غارق في التفكير ويحاول أن يمنع نفسه من التعلق بشيء ما لكنه لا يستطيع حيث أنه ينجذب له دون حول منه أو قوة، يشعر هذا الشخص بالتشتت والضياع.

القصة في الماضي: يعيش هذا الشاب وهو عالق في شيء ما ويريد أن يتركه لكنه لا يستطيع.

القصة في المستقبل: لن يتمكن هذا الشاب من الخروج مما هو عالق به.

البطل الرئيسي: الشاب

معلومات عن المفحوص (15):

الاسم: جاسم

العمر: 15

الجنس: ذكر

مكان السكن: قرية

الترتيب الولادي: الأوسط

تسجيل الاستجابات:

بطاقة رقم (1):

القصة في الحاضر: طفل يحاول أن يعزف على الآلة الموسيقية لكنه لا يستطيع التركيز في العزف لكثرة مشكلاته.

القصة في الماضي: كان الطفل يتعرض لعدة مشكلات وضغوطات ورغم ذلك يحاول أن يتعلم العزف على الآلة الموسيقية.

القصة في المستقبل: لن ينجح في العزف لأنه لا يستطيع التركيز.

البطل الرئيسي: الطفل

بطاقة رقم (2):

القصة في الحاضر: فتاة عائدة من المدرسة وتشعر بالحزن لأنها لم تنجح في الامتحان ووالديها غاضبان منها ولا يكلمانها لأنها لم تنجح وتفكر في مساعدتهم في العمل حتى يرضوا عنها.

القصة في الماضي: كانت الفتاة قد أدت امتحان في المدرسة ولم تنجح به فغضب منها والديها ثم ذهبا للعمل.

القصة في المستقبل: ساعدت الفتاة والديها في العمل ورضوا عنها.

البطل الرئيسي: الفتاة

بطاقة رقم (4):

القصة في الحاضر: امرأة تحاول أن تصالح زوجها لأنها بحاجة لبعض المال منه حتى تذهب للسوق.

القصة في الماضي: كان الرجل قد غضب من زوجته لأنها أهملته ولم تهتم به ولم تلبي طلباته.

القصة في المستقبل: تمكنت المرأة من مصالحة زوجها وأخذت منه المال وذهبت للسوق.

البطل الرئيسي: الرجل

بطاقة رقم (BM6):

القصة في الحاضر: أم غاضبة من ابنها لأنه أخطأ في حقها ويحاول الابن أن يصالحها.

القصة في الماضي: كان هذا الشاب قد أخطأ في حق والدته وقال لها كلام جارح فغضبت منه ثم ذهب بعد مدة ليعتذر لها عما بدر منه.

القصة في المستقبل: تقبل الام اعتذار ابنها وتتحسن العلاقة فيما بينهما.

البطل الرئيسي: الشاب

بطاقة رقم (BM18):

القصة في الحاضر: رجل يتعرض للخطف من قبل عصابة حتى يستعيدوا أموالهم منه.

القصة في الماضي: كان هذا الرجل يعمل مع عصابة ثم سرق منهم بعض المال وكشفوا أمره فقرروا اختطافه واستعادة أموالهم.

القصة في المستقبل: تتمكن العصابة من استعادة أموالها من الرجل وتطرده من العمل وتسلمه للشرطة.

البطل الرئيسي: الرجل

معلومات عن المفحوص (16):

الاسم : حلا

العمر : 17

الجنس: أنثى

مكان السكن: قرية

الترتيب الولادي: الأوسط

تسجيل الاستجابات:

بطاقة رقم (1):

القصة في الحاضر: طفل يحاول أن يعزف على الآلة الموسيقية التي أمامه وأن يتدرب على مواجهة الناس لإقناعهم بأنه يملك المهارة الموسيقية.

القصة في الماضي: كان هذا الطفل قد حاول أن يعزف الموسيقى على المسرح لكنه فشل وتعرض للسخرية.

القصة في المستقبل: يستمر الطفل في التدرب على العزف حتى ينجح ويحقق طموحه.

البطل الرئيسي: الطفل

بطاقة رقم (2):

القصة في الحاضر: سيدة تنظر الى زوجة ابنها المتعلمة كما تنظر الى ابنها الذي يجد ويتعب في نفس الوقت وتشعر بالضيق من تصرف زوجة ابنها التي تترك زوجها يعمل لوحده وتذهب الى الجامعة.

القصة في الماضي: كانت الفتاة قد أحبت الشاب وتزوجته على أن تكمل تعليمها بعد الزواج.

القصة في المستقبل: تقنع الزوجة فيما بعد أهل زوجها بأهمية التعليم وآثاره الإيجابية على حياتهم

البطل الرئيسي: الزوجة

بطاقة رقم (4):

القصة في الحاضر: امرأة تحاول اقناع زوجها بفكرة نسوية لكنه غير مقتنع بها لأنه رجل ذكوري.

القصة في الماضي: كانت الزوجة قد راقبت من حولها من النساء وشعرت أنها أقل منهن وأنها لا تخرج خارج المنزل ولا تعمل ولم تكمل تعليمها فقررت اقناع زوجها بالحصول على المزيد من الحرية.

القصة في المستقبل: يقتنع الرجل بعد مدة لأنه يرى العديد من النساء من حوله يحصلن على حريات أكثر.

البطل الرئيسي: الزوجة

بطاقة رقم (GF7):

القصة في الحاضر: فتاة تزوجت في عمر مبكر تحاول والدتها أن تشرح لها كيف تتعامل مع طفلها، تشعر الفتاة بالندم أنها تزوجت زواج مبكر وتحاول أن تتأقلم.

القصة في الماضي: كان قد تم تزويج الفتاة قسرا حيث أنها لم تكن ترغب بالزواج لكنها أجبرت أن تتزوج وتخضع للعادات والتقاليد.

القصة في المستقبل: استمرت الفتاة في زواجها وتأقلمت معه وقامت بواجباتها على أكمل وجه.

البطل الرئيسي: الفتاة

بطاقة رقم (GF9):

القصة في الحاضر: فتاة متعلمة جالسة على الشرفة تقرأ كتاب وتنظر للفتاة غير المتعلمة التي تمرح في الخارج وتراقبها وتقارن بينها وبين الفتاة الأخرى.

القصة في الماضي: كانت هذه الفتاة على الشرفة تقرأ وتدرس وتشعر بالتعب فرأت فتاة تمرح في الخارج وبدأت تراقبها وتفكر.

القصة في المستقبل: ترتاح الفتاة المتعلمة في حياتها المستقبلية في حين أن الفتاة غير المتعلمة ستتعب في حياتها.

البطل الرئيسي: الفتاة المتعلمة

معلومات عن المفحوص (17):

الاسم : ليلى

العمر : 18

الجنس: أنثى

مكان السكن: قرية

الترتيب الولادي: الأكبر

تسجيل الاستجابات:

بطاقة رقم (1):

القصة في الحاضر: طفل أمامه آلة عزف قد تعرضت للكسر ويفكر الطفل كيف يمكن له أن يصلحها.

القصة في الماضي: كان هذا الطفل قد تلقى آلة العزف كهدية من شخص ما حتى يشارك في حفل موسيقي ثم تعرضت الآلة للكسر.

القصة في المستقبل: يقوم الشخص الذي أهدى الطفل آلة العزف بإصلاحها ويشارك الطفل في الحفل الموسيقي.

البطل الرئيسي: الطفل

بطاقة رقم (2):

القصة في الحاضر: قرية يعمل أفرادها في الزراعة حيث الأم تربي ابنها على الحياة العملية في حين أن جارتهم طموحة ومثقفة وتهتم بالتعليم وتحاول أن تعيش حياة مختلفة عن باقي أهل القرية.

القصة في الماضي: قرية يعيش فيها أفرادها دون أدنى اهتمام بالتعليم حيث أنه غير متوفر لديهم وكانت هذه الفتاة تنوي أن تكون مختلفة عنهم.

القصة في المستقبل: لن تكمل الفتاة تعليمها وستعجب بالشاب الذي يعمل في الحقل وتتزوجه وتعيش كباقي أفراد القرية.

البطل الرئيسي: الفتاة

بطاقة رقم (4):

القصة في الحاضر: امرأة جميلة تحاول أن تدعو رجل للفاحشة لكنه يرفض ذلك.

القصة في الماضي: كانت المرأة تغني في حفل ما وتعرفت على الرجل في الحفل وتبعته وحاولت أن تدعوه للفاحشة.

القصة في المستقبل: يرفض الرجل دعوة المرأة ويقول لها بأنه متزوج ولا يخون زوجته.

البطل الرئيسي: الرجل

بطاقة رقم (GF7):

القصة في الحاضر: فتاة متزوجة قسرا زواج مبكر وتعيش في بيت أهل زوجها وتحاول أم زوجها مساعدتها في الاعتناء بابنها، تشعر الفتاة بالحزن لأنها مجبرة على هذا الزواج.

القصة في الماضي: كانت هذه الفتاة في المدرسة وتم اجبارها على الزواج من قبل والديها وانجبت وهي لا تريد ذلك.

القصة في المستقبل: تطلب الفتاة الانفصال عن زوجها وتقوم الجدة بتربية حفيدها لوحدها.

البطل الرئيسي: الفتاة

بطاقة رقم (GF9):

القصة في الحاضر: أميرة تبحث عن وشاحها في أرجاء القصر في حين تحاول الخادمة الهروب بالوشاح خارج القصر، تشعر الخادمة بالغيرة من الأميرة.

القصة في الماضي: كانت الاميرة قد فقدت وشاحها ووجدته الخادمة وخبأته معها وقررت الهروب به.

القصة في المستقبل: تتمكن الخادمة من الهرب بالوشاح ولن تجده الاميرة وتحزن على فقدانها لوشاحها.

البطل الرئيسي: الاميرة

معلومات عن المفحوص (18):

الاسم: ديما

العمر: 20

الجنس: أنثى

مكان السكن: مدينة

الترتيب الولادي: الأوسط

تسجيل الاستجابات:

بطاقة رقم (1):

القصة في الحاضر: طفل جالس يشعر بالضياع ويفكر في أحلامه وكيف سيحققها.

القصة في الماضي: كان هذا الطفل خارج المنزل يراقب الأشخاص من حوله ويرى كيف هؤلاء الأشخاص يحققون أحلامهم.

القصة في المستقبل: يحقق الطفل أحلامه ويصل لأهدافه.

البطل الرئيسي: الطفل

بطاقة رقم (2):

القصة في الحاضر: فتاة تحب الدراسة تشعر بالحيرة بين أن تكمل تعليمها وأن تطيع والدتها التي تريد منها أن تتزوج

القصة في الماضي: كانت الفتاة في المدرسة وكان والدها يعمل بجد كي يساعدها في أن تكمل تعليمها لكن والدتها تعارضها ولا تدعمها كوالدها.

القصة في المستقبل: تختار الفتاة أن تهتم بمستقبلها وأن تكمل تعليمها.

البطل الرئيسي: الفتاة

بطاقة رقم (4):

القصة في الحاضر: رجل وزوجته تحاول الزوجة بكل الطرق أن تجذب الرجل لها وتطلب منه الخروج الى مكان ما.

القصة في الماضي: كان الرجل قد تزوج من زوجته وهو لا يحبها وتحاول المرأة بدورها أن تجذبه لها بكل الطرق.

القصة في المستقبل: لن يستمر زواجهما وسيترك الرجل زوجته.

البطل الرئيسي: الزوجة

بطاقة رقم (GF7):

القصة في الحاضر: فتاة صغيرة حزينة لأنها تزوجت مبكرا وتحاول أن تعتني بابنها الذي لا ترغبه وتحاول أمها الاهتمام بهما ومساعدتها.

القصة في الماضي: كانت الفتاة قد تزوجت رغما عنها وانجبت رغما عنها طفل وعليها الاهتمام به.

القصة في المستقبل: ستترك الفتاة زوجها وابنها لأنها كانت مجبورة في بداية الامر.

البطل الرئيسي: الفتاة الصغيرة

بطاقة رقم (GF9):

القصة في الحاضر: فتاة تحاول الهروب من ماضيها في حين أن صديقتها تحاول حمايتها والحفاظ عليها دون علمها.

القصة في الماضي: كانت الفتاة قد أخطأت خطأ ما في ماضيها وتحاول الهروب منه.

القصة في المستقبل: لا تستطيع الفتاة الهروب من ماضيها لأن الماضي يبقى يلاحق الانسان ولا يمكن الهروب منه.

البطل الرئيسي: الفتاة الهاربة

معلومات عن المفحوص (19):

الاسم: نائل

العمر: 20

الجنس: ذكر

مكان السكن: مدينة

الترتيب الولادي: الأوسط

تسجيل الاستجابات:

بطاقة رقم (1):

القصة في الحاضر: طفل يشعر بالحزن ويحاول أن يعزف على آلة الموسيقى كي يخفف وجعه.

القصة في الماضي: كان هذا الطفل قد رسم لوحة لم تعجبه فشعر بالحزن وقرر أن يعزف الموسيقى.

القصة في المستقبل: يشعر الطفل بالراحة النفسية بعد أن يعزف الموسيقى.

البطل الرئيسي: الطفل

بطاقة رقم (2):

القصة في الحاضر: فتاة متعلمة تحاول أن تسترق النظر للشاب الذي تحبه والذي يعمل لديهم في الزراعة، ووالدتها غاضبة بسبب سلوكياتهم.

القصة في الماضي: كان هناك قصة حب بين الفتاة المتعلمة والشاب الذي يعمل لديهم حيث أنه عمل لديهم في الزراعة كي يتقرب منها.

القصة في المستقبل: يهرب الشاب والفتاة سويا خاصة أنه لن يستطيع تحمل العمل لديهم مدة طويلة.

البطل الرئيسي: الفتاة المتعلمة

بطاقة رقم (4):

القصة في الحاضر: زوجة تشعر بالغيرة على زوجها الذي ينظر الى النساء من حوله وهي تحاول أن تجذبه لها.

القصة في الماضي: كان الرجل قد اصطحب زوجته الى مطعم لكنه استمر في النظر للنساء من حوله مما أشعل غيرة زوجته.

القصة في المستقبل: تزداد المشكلات بين الرجل وزوجته وينفصلا بعد مدة.

البطل الرئيسي: الزوج

بطاقة رقم (BM6):

القصة في الحاضر: شاب يريد الذهاب للعمل ويحاول استرضاء والدته قبل خروجه الى العمل.

القصة في الماضي: معتاد هذا الشاب على طلب رضا والدته كلما أراد الخروج من المنزل.

القصة في المستقبل: ترضى الوالدة على ابنها باستمرار لأنها تحبه ولأنه ابن بار.

البطل الرئيسي: الشاب

بطاقة رقم (BM18):

القصة في الحاضر: رجل أعمال متكبر ولديه رجال يعملون على خدمته، يشعر هذا الرجل بالارتياح والرفاهية.

القصة في الماضي: معتاد هذا الرجل على الرفاهية والراحة حيث أن لديه رجال يعملون تحت سيطرته ولخدمته باستمرار.

القصة في المستقبل: يبقى هذا الرجل على حاله ولا تحدث في حياته أي تغييرات.

البطل الرئيسي: رجل الاعمال

معلومات عن المفحوص (20):

الاسم: سعيد

العمر: 20

الجنس: ذكر

مكان السكن: مدينة

الترتيب الولادي: الأخير

تسجيل الاستجابات:

بطاقة رقم (1):

القصة في الحاضر: طفل يشعر بالحزن حيث ينظر الى صورة شخص تربطه به ذكرى ما.

القصة في الماضي: كان الطفل لديه شخص عزيز عليه وقد توفي هذا الشخص وحزن عليه الطفل بشدة.

القصة في المستقبل: يترك الطفل الصورة ويعود الى حياته الطبيعية ولكنه بين الحين والأخر ينظر الى الصورة ويتذكر الشخص العزيز عليه.

البطل الرئيسي: الطفل

بطاقة رقم (2):

القصة في الحاضر: خادم يعمل لدى عائلة في الأرض وتنظر له الفتاة نظرة شفقة حيث تشعر اتجاهه بالذنب نظرا لصعوبة عمله وسوء معاملة عائلتها له.

القصة في الماضي: عائلة ارستقراطية ولديهم خادم يعمل بجد ويتعرض للكثير من الإهانة والقسوة منهم إلا أن ابنتهم تشعر بالشفقة اتجاهه وترفض سلوكياتهم

القصة في المستقبل: تتعرض الفتاة للكثير من الانتقادات لشفقتها على الخادم ومع مرور الوقت تتمكن الام من تغيير وجهة نظر الفتاة ومشاعرها.

البطل الرئيسي: الفتاة

بطاقة رقم (4):

القصة في الحاضر: امرأة تعاني من تجاهل زوجها لها وتحاول أن تجذبه اتجاهها لكنه يرفض.

القصة في الماضي: لم يكن الزوج راضي عن زوجته وعن معاملتها له في عدة تفاصيل فقرر تجاهلها.

القصة في المستقبل: قد يصل الزوجين الى تقارب في الآراء يرضي الطرفين وتتحسن علاقتهما.

البطل الرئيسي: الزوج

بطاقة رقم (BM6):

القصة في الحاضر: شاب وأمه في حالة توتر حيث يحاول الشاب أن يحاور والدته ليصل معها الى حل للمشكلات التي تواجههم.

القصة في الماضي: كان هناك عدة مشكلات بين أم الشاب وزوجته حيث أن والدته تعامل زوجته معاملة سيئة لكنه لم يكن يستطيع أن يواجه والدته لكنه قرر أن يواجها لحماية كرامة زوجته.

القصة في المستقبل: ستتحسن العلاقة بين أم الشاب وزوجته لفترة قصيرة ثم يعود كل شيء كالسابق.

البطل الرئيسي: الشاب

بطاقة رقم (BM18):

القصة في الحاضر: رجل من طبقة ثرية يعاني من كابوس، بأن هناك أشخاص يحاولون شده للأسفل وإطاحته.

القصة في الماضي: يعاني هذا الرجل الثري من الكوابيس باستمرار نظرا لاعتقاده الدائم أن هناك أشخاص يكرهونه ويتمنون إيذائه.

القصة في المستقبل: يستيقظ الرجل من النوم وهو قلق ومتوتر من الكابوس الذي رآه.

البطل الرئيسي: الرجل

معلومات عن المفحوص (21):

الاسم: سارة

العمر: 21

الجنس: أنثى

مكان السكن: مدينة

الترتيب الولادي: الأوسط

تسجيل الاستجابات:

بطاقة رقم (1):

القصة في الحاضر: طفل جالس في غرفته مجبرا كي يدرس لامتحانه، يشعر الطفل بالقلق بسبب الامتحان.

القصة في الماضي: كان الطفل لا يريد أن يدرس لكنه دخل غرفته كي يدرس ويحضر لامتحانه وينجح ليسعد أهله.

القصة في المستقبل: يذهب الطفل لمدرسته ويؤدي الامتحان ويحصل على علامة مرتفعة.

البطل الرئيسي: الطفل

بطاقة رقم (2):

القصة في الحاضر: فتاة تنظر الى أهالي قريتها نظرة تحدي وتمرد حيث أنها تكمل تعليمها في قرية لا تقدر التعليم ولا تهتم به.

القصة في الماضي: تنتمي هذه الفتاة لقرية رجالها ونسائها يعملون في الأرض ولا يكملون تعليمهم ولكن هذه الفتاة قررت أن تكمل تعليمها وتترك عادات وتقاليد القرية.

القصة في المستقبل: تتمكن هذه الفتاة من إكمال تعليمها وتنجح في اثبات ذاتها وكيانها.

البطل الرئيسي: الفتاة

بطاقة رقم (4):

القصة في الحاضر: امرأة تحاول أن تعتذر لزوجها لأنه غاضب منها، يشعر الرجل بالغضب من زوجته ومن ما فعلت.

القصة في الماضي: كانت المرأة قد أخطأت في حق زوجها ونشب بينهم خلاف وغضب منها غضب شديد فحاولت أن تعتذر له.

القصة في المستقبل: تتمكن المرأة من مصالحة زوجها ويرضى عنها ويعود الهدوء لعلاقتهما.

البطل الرئيسي: الزوج

بطاقة رقم (GF7):

القصة في الحاضر: فتاة صغيرة تحاول أن تعتني بأخيها الصغير وهي لا تحب الاعتناء به، وتراقبها أمها كيف تتعامل مع أخيها الصغير وكيف تعتني به.

القصة في الماضي: كانت الام قد أنجبت طفل في عمر كبير وتحاول أن تقنع أخته الكبرى بالاعتناء به لكن أخته لا تحب الاعتناء به وترفض ذلك.

القصة في المستقبل: مع مرور الوقت تحب الأخت الكبرى أخاها الصغير وتعتني به كأنه ابنها.

البطل الرئيسي: الفتاة

بطاقة رقم (GF9):

القصة في الحاضر: فتاتين يحاولن الهروب من شيء ما، واحدة منهن تختبئ والأخرى تركض للهرب، تشعر الفتاتان بالخوف.

القصة في الماضي: كان قد تعرض الفتاتان للملاحقة من قبل شخص ما وحاولن الفرار والهروب منه وكل واحدة منهن اختارت طريقة للهروب، اختبأت احداهن وركضت الأخرى.

القصة في المستقبل: تتمكن الفتاة التي اختارت أن تركض من الفرار في حين بقيت الأخرى مخبأة.

البطل الرئيسي: الفتاة التي اختبأت

معلومات عن المفحوص (22):

الاسم: أنوار

العمر: 14

الجنس: أنثى

مكان السكن: قرية

الترتيب الولادي:

تسجيل الاستجابات: الأوسط

بطاقة رقم (1):

القصة في الحاضر: طفل جالس يفكر كيف سيحقق حلمه ويصبح عازف مشهور، يشعر الطفل بالقلق حول إمكانية تحقيق حلمه.

القصة في الماضي: كان الطفل يحلم باستمرار بأن يصبح فنان وعازف مشهور.

القصة في المستقبل: ينجح الطفل ويتمكن من تحقيق أحلامه.

البطل الرئيسي: الطفل

بطاقة رقم (2):

القصة في الحاضر: فتاة نجحت في الثانوية العامة وتحاول عائلتها العمل بجد وبشكل متواصل في زراعة المحصول كي يتمكنوا من جمع المبلغ اللازم لتسجيل الفتاة في الجامعة.

القصة في الماضي: تنتمي هذه الفتاة لعائلة فقيرة جدا ولكنها بذلت كل جهودها في دراستها كي تحقق طموحاتها وتكمل دراستها الجامعية.

القصة في المستقبل: نجحت عائلة الفتاة في جمع المبلغ اللازم للتسجيل في الجامعة وحققت الفتاة حلمها في دخول الجامعة.

البطل الرئيسي: الفتاة

بطاقة رقم (4):

القصة في الحاضر: امرأة تحاول أن تعتذر لزوجها بعد أن غضب منها، يشعر الرجل بالاشتياق لزوجته كما تشعر هي ولكنه يحاول أن يكبت اشتياقه ويظهر غضبه حتى لا تكرر زوجته سلوكها مرة أخرى.

القصة في الماضي: كان الرجل يعيش مع زوجته حياة هادئة وسعيدة وفي يوم حصل بينهم خلاف ونقاش أدى الى غضب الرجل من زوجته.

القصة في المستقبل: استمرت الزوجة في الاعتذار من زوجها حتى قبل اعتذارها وعادت علاقتهم جيدة كما كانت.

البطل الرئيسي: الزوج

بطاقة رقم (GF7):

القصة في الحاضر: أم تراقب ابنتها الكبرى التي تعتني بأخيها الصغير في حين أن الأم لديها واجبات دراسية تهتم بها.

القصة في الماضي: كانت الام قد تزوجت في عمر مبكر وانجبت ابنة واحدة ولم تكمل تعليمها وعندما كبرت وانجبت ابنها الثاني قررت أن تكمل تعليمها الذي تركته بمساعدة ابنتها الكبرى.

القصة في المستقبل: استمرت الأم في دراستها الجامعية ونجحت وحققت حلمها وأصبح أبنائها كبار وناجحين.

البطل الرئيسي: الابنة الكبرى

بطاقة رقم (GF9):

القصة في الحاضر: صديقتان احداهن مجتهدة في دروسها تقرأ على الشرفة والأخرى لا مبالية تلعب في الخارج حيث أنها تعتمد على صديقتها المجتهدة في الاختبارات.

القصة في الماضي: كانت الفتاة اللامبالية تعتمد على الغش في الاختبارات من صديقتها المجتهدة باستمرار ولم تكن تبذل أي جهود.

القصة في المستقبل: قامت فتاة بإفساد العلاقة بين الصديقتين وأصبحت هي الصديقة المقربة من الفتاة المجتهدة وأصبحت تعتمد عليها في الاختبارات.

البطل الرئيسي: الفتاة المجتهدة

معلومات عن المفحوص (23):

الاسم: حسين

العمر: 15

الجنس: ذكر

مكان السكن: قرية

الترتيب الولادي: الأخير

تسجيل الاستجابات:

بطاقة رقم (1):

القصة في الحاضر: طفل ينظر الى آلة العزف على أنها مفتاح نجاحه ويحاول تعلم العزف رغم التحديات التي تواجهه.

القصة في الماضي: يمر هذا الطفل بالكثير من الصعوبات التي تمنعه من تعلم العزف منها الفقر ومعارضة الأقارب ولكنه يصر على تحقيق حلمه.

القصة في المستقبل: يتمكن الطفل من تعلم العزف ويستمر بكل امكانياته ليصبح عازف ناجح ومشهور.

البطل الرئيسي: الطفل

بطاقة رقم (2):

القصة في الحاضر: أب يحاول أن يبذل جهده في العمل في الحقل ليؤمن لابنته حياة أفضل من الحياة التي عاشها وتثابر الفتاة في دروسها لأجل والدها في حين تراقبهم جارتهم بصمت ولا تتمنى لهم الخير.

القصة في الماضي: عائلة تتكون من أب وأم وابنة يعيشون حياة بسيطة وهادئة ليحققوا احتياجاتهم البسيطة.

القصة في المستقبل: يستمر الاب في بذل الجهود حتى تصبح ابنته ناجحة وتقوم هي بإعالته عندما يكبر.

البطل الرئيسي: الاب

بطاقة رقم (4):

القصة في الحاضر: امرأة تحاول تحريض زوجها ليضرب ابنه لأنه ضرب السيارة وكسر زجاجها. تشعر المرأة بالحقد على ابن زوجها وتكرهه.

القصة في الماضي: كان هذا الرجل قد تعب كثيرا في عمله كي يشتري سيارة فاخرة ثم تعرضت سيارته لضربة بكرة القدم وكسر الزجاج وقامت زوجته بإقناعه بأن ابنه الوحيد من قام بذلك فغضب وقام ليضربه.

القصة في المستقبل: يذهب الاب ليضرب ابنه وبعد أن يضربه يكتشف أن ابنه لم يكسر زجاج السيارة وأن زوجته من قامت بذلك لتسبب للابن المشاكل.

البطل الرئيسي: الاب

بطاقة رقم (BM6):

القصة في الحاضر: شاب يحاول إخبار والدته بخبر استشهاد أخاه في المعركة ولكنه لا يستطيع وتشعر الأم باستشهاد ابنها لوحدها قبل أن يخبرها ابنها.

القصة في الماضي: كان هذا الشاب في الحرب مع أخيه الذي استشهد وعاد هو لوحده لوالدته بناء على القوانين التي تسمح بعودة الابن الوحيد لأهله إذا ما استشهد بقية أخوته.

القصة في المستقبل: حزنت الأم كثيرا عندما علمت باستشهاد ابنها وحاولت منع ابنها الاخر من الذهاب للحرب في بادئ الأمر ثم شجعته للذهاب الى الحرب لأن الوطن يستحق.

البطل الرئيسي: الابن

بطاقة رقم (BM18):

القصة في الحاضر: شرطة تحاول الإمساك بتاجر مختلس بعد أن قاموا بعمل كمين له في زقاق مظلم ليعيدوا الأموال لأصحابها.

القصة في الماضي: كان هذا التاجر شهير بأنه سارق ومختلس لكنه استطاع أن يقنع شركة زراعة بأن تشاركه وبأنه أمين، وبعد مرور الوقت اختلس منهم مبلغ من المال وأراد الهروب به خارج البلاد فقررت الشركة تقديم شكوى للشرطة كي تمسك به.

القصة في المستقبل: تتمكن الشرطة من استرجاع الأموال لشركة الزراعة وتقبض على التاجر السارق ويعرض للمحاكمة.

البطل الرئيسي: التاجر المختلس

معلومات عن المفحوص (24):

الاسم: سيف

العمر: 13

الجنس: ذكر

مكان السكن: مدينة

الترتيب الولادي: الأول

تسجيل الاستجابات:

بطاقة رقم (1):

القصة في الحاضر: طفل يحاول أن يتدرب على العزف ويفكر كيف بإمكانه أن يعزف بشكل جيد.

القصة في الماضي: كان الطفل قد حاول العزف في المدرسة لكنه لم ينل إعجاب أحد.

القصة في المستقبل: يتمكن الطفل من تعلم العزف ويصبح عازف ناجح ومشهور.

البطل الرئيسي: الطفل

بطاقة رقم (2):

القصة في الحاضر: طالبة عائدة من المدرسة تلقي التحية على والديها، حيث والدتها تنظر الى والدها وهو يزرع المحصول وقد شرد فكرها في المستقبل، تشعر الفتاة بالقلق والخوف لأنها ستؤدي امتحان مهم وصعب في اليوم التالي.

القصة في الماضي: كانت هذه الفتاة في المدرسة وكان أهلها يعملون في الحقل من بداية اليوم.

القصة في المستقبل: تصل الفتاة الى المنزل وتدرس امتحانها ثم تنجح به وتحصل على علامة جيدة.

البطل الرئيسي: الفتاة

بطاقة رقم (4):

القصة في الحاضر: امرأة تحاول أن تواسي زوجها الحزين لأنه طرد من العمل.

القصة في الماضي: كان الرجل قد تعرض لعدة مشكلات في عمله وتم طرده من العمل.

القصة في المستقبل: يبحث الرجل عن عمل آخر ويحصل بالفعل على فرصة عمل أفضل.

البطل الرئيسي: المرأة

بطاقة رقم (BM6):

القصة في الحاضر: رجل ووالدته يقفان في الغرفة ويشعران بالحزن الشديد بسبب تلقيهم خبر وفاة والده.

القصة في الماضي: كان الرجل ووالدته يقضيان اليوم بشكل طبيعي الى أن تلقيا خبر وفاة والد الشاب وحزنا حزن شديد عليه.

القصة في المستقبل: يذهب الرجل والدته مع بعضهما البعض لدفن والده ويصلوا عليه ويقوموا بزيارة قبره كل فترة.

البطل الرئيسي: الرجل

بطاقة رقم (BM18):

القصة في الحاضر: رجل يعاني من كابوس أثناء نومه بأن هناك شخص ما يسحبه للأسفل.

القصة في الماضي: كان الرجل قد عانى من بعض المشكلات في العمل أثناء النهار وتم طرده من العمل فذهب للمنزل كي يأخذ قسط من النوم وأثناء نومه تعرض لكابوس سيء.

القصة في المستقبل: يستيقظ الرجل من الكابوس وهو خائف جدا ثم يعود الى طبيعته.

البطل الرئيسي: الرجل

معلومات عن المفحوص (25):

الاسم: فيصل

العمر: 13

الجنس: ذكر

مكان السكن: مدينة

الترتيب الولادي: الأوسط

تسجيل الاستجابات:

بطاقة رقم (1):

القصة في الحاضر: طفل يشعر بالخوف ويحاول أن يتدرب على العزف على آلة الموسيقى.

القصة في الماضي: كان هذا الطفل قد حاول العزف ولم يلقى قبول من أحد.

القصة في المستقبل: يتمكن الطفل من العزف وينجح في ذلك.

البطل الرئيسي: الطفل

بطاقة رقم (2):

القصة في الحاضر: فتاة عائدة من الكلية وتنظر الى جيرانها الذين يعملون في الحقل.

القصة في الماضي: كانت هذه الفتاة قد أدت امتحان في الكلية ولم تنجح به.

القصة في المستقبل: تصل الفتاة الى البيت وتدرس وتحضر للامتحان القادم. ويعود جيرانها الى المنزل بعد يوم عمل صعب وطويل.

البطل الرئيسي: الفتاة

بطاقة رقم (4):

القصة في الحاضر: زوجة تحاول أن تعتذر لزوجها الغاضب منها، تشعر المرأة بالندم بسبب ما فعلت.

القصة في الماضي: كانت الزوجة قد أخطأت في حق زوجها ونشب بينهم خلاف أغضب الزوج.

القصة في المستقبل: يقبل الرجل اعتذار زوجته وتعود علاقتهم جيدة كما كانت.

البطل الرئيسي: الرجل

بطاقة رقم (BM6):

القصة في الحاضر: شاب يحاول أن يعتذر لجدته عما فعل حيث أنها حزينة وغاضبة منه.

القصة في الماضي: كان الشاب قد قام بسلوك أزعج جدته وأحزنها فقرر الذهاب للاعتذار لها.

القصة في المستقبل: تقبل الجدة اعتذار حفيدها لأنها تحبه.

البطل الرئيسي: الحفيد

بطاقة رقم (BM18):

القصة في الحاضر: رجل نائم ويعاني من كابوس مخيف بأن هناك شخص ما يسحبه، يشعر الرجل بالخوف الشديد من الكابوس.

القصة في الماضي: كان الرجل جالس على الكرسي وقرر أخذ قيلولة بعد يوم متعب جدا، وأثناء النوم طهر له الكابوس المخيف.

القصة في المستقبل: استيقظ الرجل من الكابوس خائف ومفزوع جدا.

البطل الرئيسي: الرجل

معلومات عن المفحوص (26):

الاسم: يمامة

العمر: 13

الجنس: أنثى

مكان السكن: مدينة

الترتيب الولادي: الاخير

تسجيل الاستجابات:

بطاقة رقم (1):

القصة في الحاضر: طفل يحاول أن يعزف على آلة الموسيقى ليقوم بتفريغ حزنه من خلال العزف.

القصة في الماضي: كان هذا الطفل قد واجه مشكلة مع زملاؤه فعاد للمنزل حزين ودخل غرفته ليحاول أن يعزف.

القصة في المستقبل: ينجح الطفل في تفريغ أحزانه من خلال العزف ويصبح مع مرور الوقت عازف مشهور.

البطل الرئيسي: الطفل

بطاقة رقم (2):

القصة في الحاضر: فتاة عائدة من المدرسة وتشعر بالحزن لأنها لم تحصل على علامات جيدة في المدرسة كباقي زميلاتها.

القصة في الماضي: كانت الفتاة في المدرسة وقد أدت امتحان ولم تحصل على علامة جيدة كباقي زميلاتها وشعرت بالغيرة منهن.

القصة في المستقبل: تبذل الفتاة المزيد من الجهود في دراستها كي تصبح كباقي زميلاتها وتحصل على علامة أفضل.

البطل الرئيسي: الفتاة

بطاقة رقم (4):

القصة في الحاضر: زوجة تحاول أن تعتذر لزوجها الغاضب منها، تشعر المرأة بالندم بسبب ما فعلت.

القصة في الماضي: كانت الزوجة قد أخطأت في حق زوجها ونشب بينهم خلاف أغضب الزوج.

القصة في المستقبل: في حال كان الخطأ الذي ارتكبته المرأة كبير لن يقبل زوجها اعتذارها ولن يرضى.

بطاقة رقم (GF7):

القصة في الحاضر: فتاة صغيرة حزينة لأنها تزوجت مبكرا وتحاول أن تعتني بابنها الذي لا ترغبه وتحاول أمها الاهتمام بهما ومساعدتها.

القصة في الماضي: كانت الفتاة قد تزوجت رغما عنها وانجبت رغما عنها طفل وعليها الاهتمام به.

القصة في المستقبل: قد تحاول الفتاة أن تؤذي نفسها أو تنتحر كي تتخلص من معاناتها.

البطل الرئيسي: الفتاة الصغيرة

بطاقة رقم (GF9):

القصة في الحاضر: فتاة هاربة من شيء ما وتركض لأنها تشعر بالخوف وفتاة أخرى تراقب بها.

القصة في الماضي: كان هناك شخص ما يلاحق الفتاة لذلك هربت منه خوفا وكانت الفتاة واقفة على الشرفة تقرأ كتاب ما فلما رأتها بدأت بتتبعها ومراقبتها.

القصة في المستقبل: تتمكن الفتاة من الهروب على الرغم من كل المعيقات.

البطل الرئيسي: الفتاة الهاربة

معلومات عن المفحوص (27):

الاسم: دنيا

العمر:

الجنس: أنثى

مكان السكن: مدينة

الترتيب الولادي: الأول

تسجيل الاستجابات:

بطاقة رقم (1):

القصة في الحاضر: طفل يحاول التدرب على العزف على آلة الموسيقى ومصمم على أن ينجح في العزف.

القصة في الماضي: كان الطفل قد حاول العزف على آلة الموسيقى لكنه لم يكن قادر على العزف.

القصة في المستقبل: استمر الطفل في محاولاته حتى نجح في العزف على الآلة الموسيقية.

البطل الرئيسي: الطفل

بطاقة رقم (2):

القصة في الحاضر: فتاة متعلمة وتحاول أن تكمل تعليمها وتنظر الى أهلها الذين يعملون في الزراعة كما كانت تعمل في السابق.

القصة في الماضي: كانت الفتاة تعمل مع أهلها في الزراعة لكنها قررت أن تترك العمل في الزراعة وأن تطور من ذاتها وتصبح متعلمة.

القصة في المستقبل: تحقق الفتاة طموحاتها وتكمل تعليمها وتعمل في مجال دراستها.

البطل الرئيسي: الفتاة

بطاقة رقم (4):

القصة في الحاضر: امرأة تحاول أن تعتذر لزوجها لأنه غاضب منها.

القصة في الماضي: كانت الزوجة قد أخطأت في حق زوجها خطأ ما وغضب منها غضب شديد فلجأت للاعتذار له.

القصة في المستقبل: يقبل الزوج اعتذار زوجته ويتصالحان وتعود علاقتهما كالسابق.

البطل الرئيسي: الزوج

بطاقة رقم (GF7):

القصة في الحاضر: فتاة تلعب في دميتها وأمها بجانبها تحاول أن تقرأ لها القصص كي تزيد من وعيها، تشعر الفتاة بتعلق كبير بدميتها.

القصة في الماضي: كانت الفتاة تقضي أوقاتها في اللعب ولاحظت والدتها أنها بحاجة لأن تنمي وعيها فقررت أن تقرأ لها القصص.

القصة في المستقبل: تستجيب الفتاة لوالدتها ويرتفع وعيها وتترك اللعب بالدمى.

البطل الرئيسي: الفتاة

بطاقة رقم (GF9):

القصة في الحاضر: أم وابنتها يحاولان الهرب خوفا من الزلزال الذي حل بالمنطقة.

القصة في الماضي: كانت الام تلعب مع ابنتها وكانت حياتهم هادئة وبسيطة الى أن حل زلزال في المنطقة ففزعا للهرب خوفا على حياتهم.

القصة في المستقبل: تصل الأم وابنتها الى منطقة أكثر أمانا ويعيشان فيها.

البطل الرئيسي: الأم

معلومات عن المفحوص (28):

الاسم: أيوب

العمر: 13

الجنس: ذكر

مكان السكن: قرية

الترتيب الولادي: الاخير

تسجيل الاستجابات:

بطاقة رقم (1):

القصة في الحاضر: طفل يحاول أن ينظر الى ورقة الامتحان الذي قدمه ويركز على أخطائه السابقة كي يتعلم منها، يشعر الطفل بالحزن والغضب بسبب العلامة التي حصل عليها.

القصة في الماضي: كان الطفل قد أدى امتحان وكانت لديه بعض الإجابات الخاطئة في الامتحان وقد صلحها له المعلم فبدأ يركز عليها.

القصة في المستقبل: يتعلم الطفل من أخطائه في الامتحان ولا يكررها مرة أخرى ويتقدم في دراسته خاصة إذا تلقى المساعدة من والديه أو معلمه.

البطل الرئيسي: الطفل

بطاقة رقم (2):

القصة في الحاضر: فتاة عائدة من المدرسة وتشعر بالحزن حيث أنها تريد أن تخبر والديها بعلامتها السيئة في حين تنظر والدتها للأرض وتتخيل كيف سيكون المحصول في المستقبل.

القصة في الماضي: كانت الفتاة قد حصلت على علامة سيئة في الامتحان ولم تنجح كباقي صديقاتها لأنها لم تدرس الامتحان لأنها كانت منشغلة في شيء ما.

القصة في المستقبل: يقوم الأهل بمساعدة الفتاة في دراستها وتحصل على علامات أفضل كما ينجح المحصول الذي يعملون به.

البطل الرئيسي: الفتاة

بطاقة رقم (4):

القصة في الحاضر: امرأة تحاول أن تعتذر لزوجها الغاضب منها بسبب ما قامت به.

القصة في الماضي: كانت المرأة قد قامت بتصرف خاطئ حيث خرجت دون إذن زوجها مما أغضبه فبدأت تعتذر له.

القصة في المستقبل: قبل الزوج اعتذار زوجته وتصالحا وعادت بينهم المودة والألفة.

البطل الرئيسي: الرجل

بطاقة رقم (BM6):

القصة في الحاضر: أم تشعر بالحزن والغضب من ابنها لأنها عرفت أنه يدخن، ويحاول الابن أن يعتذر لوالدته على ذلك.

القصة في الماضي: كانت الأم قد طلبت من ابنها أن يترك التدخين لأنه مضر جدا وكان قد وعدها ابنها أن يترك التدخين لكنه أخلف وعده.

القصة في المستقبل: قبلت الأم اعتذار ابنها ضمن شروط معينة كأن يترك التدخين نهائيا ولا يكرر أخطائه وقد اتفقا ورضيت عنه.

البطل الرئيسي: الأم

بطاقة رقم (BM18):

القصة في الحاضر: رجل مغمى عليه بسبب ارتفاع في ضغط الدم لديه وهناك أشخاص من حوله يحاولون إنقاذه كونهم كانوا محيطين به في الحفلة التي يحضرونها.

القصة في الماضي: كان الرجل مريض يعاني من ارتفاع وهبوط في ضغط الدم وكان قد ذهب الى حفلة قد دعي عليها ونسي أن يأخذ أدويته فأغمي عليه وسقط وفزع المحيطين به لإنقاذه.

القصة في المستقبل: يفيق الرجل بعد فترة قصيرة ويصبح أكثر التزاما بدوائه كي لا يتعرض للموقف نفسه مرة أخرى.

البطل الرئيسي: الرجل

معلومات عن المفحوص (29):

الاسم: زكريا

العمر: 13

الجنس: ذكر

مكان السكن: قرية

الترتيب الولادي: الأخير

تسجيل الاستجابات:

بطاقة رقم (1):

القصة في الحاضر: طفل يتأمل في آلة الموسيقى أمامه ليحاول أن يطور موهبته، مشاعر الطفل متناغمة مع الموسيقى التي يعزفها.

القصة في الماضي: كان الطفل في المدرسة وحصل على فرصة ليعزف على آلة الموسيقى فاكتشف موهبته في العزف وقرر أن يطورها.

القصة في المستقبل: يصبح هذا الطفل عازف وفنان مشهور ويعطي ألحانه المميزة لعدة فنانين.

البطل الرئيسي: الطفل

بطاقة رقم (2):

القصة في الحاضر: فتاة تعيش حياة علمية وأكثر تطور وتريد أن تكمل تعليمها وتطور من ذاتها ولكنها تتعرض للكثير من الاستهزاء من الاخرين المحيطين به.

القصة في الماضي: كانت الفتاة في الماضي مجبرة أن تعيش مع أهلها ضمن عاداتهم وتقاليدهم وأن تعمل معهم في الزراعة ولكنها بعد أن كبرت قررت أن تتعلم وتطور من ذاتها وتترك عادات أهلها وعملهم.

القصة في المستقبل: تنجح الفتاة وتوقف جميع الاستهزاء الذي كانت تتعرض له وأثبتت ذاتها.

البطل الرئيسي: الفتاة

بطاقة رقم (4):

القصة في الحاضر: امرأة تحاول بأسلوب لطيف أن تهدئ من غضب زوجها الذي يريد أن يهاجم شخص قد سبب له ضرر ما.

القصة في الماضي: كان الرجل قد تعرض للاستفزاز من قبل شخص ما قد أخطأ في حقه فغضب وقرر الذهاب له ومهاجمته.

القصة في المستقبل: تمكنت الزوجة بأسلوبها اللطيف أن تهدئ من غضب زوجها وتمنع حدوث أي مشكلة.

البطل الرئيسي: الزوجة

بطاقة رقم (BM6):

القصة في الحاضر: أم وابنها يقفان على نافذة المنزل وينظران الى المظاهرات خارج المنزل وتحاول الأم أن تمنع ابنها من المشاركة في المظاهرات خوفا عليه.

القصة في الماضي: كان الشاب وأمه يعيشان حياة هادئة وسعيدة ولم تكن لديهم أي مشكلات لكن الشاب قرر المشاركة في المظاهرات وقوفا مع المظلومين والفقراء في المجتمع.

القصة في المستقبل: يشارك الشاب في المظاهرات ويكون من ضمن الأشخاص الذين يشاركون في المفاوضات بين المتظاهرين والمسؤولين ونجح في تحصيل عدة مطالب من مطالب المتظاهرين.

البطل الرئيسي: الشاب

بطاقة رقم (BM18):

القصة في الحاضر: شاب نائم ويراوده حلم رومنسي حيث يحلم في الفتاة التي يحبها ويفكر بها، يشعر الشاب بمشاعر حب وشوق لهذه الفتاة.

القصة في الماضي: كان الشاب قبل أن ينام يفكر في فتاة ما ويتمنى أن يرتبط فراودته في الحلم.

القصة في المستقبل: يرتبط الشاب في المستقبل بالفتاة التي يحبها ويريدها ويحول حلمه الى حقيقة.

البطل الرئيسي: الشاب

معلومات عن المفحوص (30):

الاسم: جود

العمر: 13

الجنس: ذكر

مكان السكن: قرية

الترتيب الولادي: الاخير

تسجيل الاستجابات:

بطاقة رقم (1):

القصة في الحاضر: طفل يفكر في تأليف معزوفة موسيقية جديدة خاصة به كي يعزفها فنانون آخرون.

القصة في الماضي: كان الطفل في الماضي يعزف معزوفات مشهورة تم تأليفها من قبل فنانين وعازفين آخرين.

القصة في المستقبل: يتمكن الطفل في المستقبل من تأليف معزوفات خاصة به ويقوم بعزفها فنانين آخرين.

البطل الرئيسي: الطفل

بطاقة رقم (2):

القصة في الحاضر: فتاة مثقفة تحب أن تقرأ وتكمل تعليمها لكنها لا تلقى أي تشجيع من الأشخاص من حولها الذين يريدونها أن تهتم بالزراعة فقط، تشعر الفتاة بالحزن لأن أهالي قريتها لا يدعمونها أبدا.

القصة في الماضي: كانت الفتاة تحب القراءة والتعليم وترفض أن تعمل في الزراعة فقط وتريد أن تتعلم وتثقف نفسها وتطور ذاتها.

القصة في المستقبل: تصبح الفتاة كاتبة مشهورة وتكتب العديد من الكتب والروايات.

البطل الرئيسي: الفتاة

بطاقة رقم (4):

القصة في الحاضر: شاب في العشرينات ووالدته، حيث تحاول والدته أن تمنعه من الذهاب مع أصدقاء السوء لكنه مصمم على الذهاب، تشعر الأم بالحزن بسبب سلوك ابنها وتمرده.

القصة في الماضي: كان هذا الشاب في طفولته متمرد منذ البداية ولا يستمع لكلام والدته ولا يحترمها ولا يحبها.

القصة في المستقبل: يبقى هذا الشاب كما هو وتتوفى والدته ولا يذهب لجنازتها لشدة كرهه لها.

البطل الرئيسي: الشاب

بطاقة رقم (BM6):

القصة في الحاضر: شاب يحاول التنصت على محادثات زوجته التي تكبره في العمر وهي تتحدث الى جاراتها وصديقاتها دون أن تنتبه.

القصة في الماضي: كان هذا الشاب دائم التنصت على أصدقائه ولا يحترم خصوصية الاخرين ويتدخل فيما لا يعنيه مما جعل كافة الناس يبتعدون عنه ولم يجد فتاة قريبة من عمره تقبل الزواج منه فاضطر أن يتزوج امرأة تكبره سنا وبقيت سلوكياته كماهي.

القصة في المستقبل: تكتشف المرأة أن زوجها يتنصت عليها فتغضب منه جدا وتتركه ويبقى وحيد.

البطل الرئيسي: الشاب

بطاقة رقم (BM18):

القصة في الحاضر: رجل نائم يحلم في فراغ وعالم أسود ومخلوقات غريبة من حوله تمسك به ويشعر هذا الرجل بالحزن بسبب كل ما يراه.

القصة في الماضي: كان هذا الرجل في الماضي يعاني من الكوابيس باستمرار بسبب حادث قد حصل له في السابق.

القصة في المستقبل: يذهب هذا الرجل لمعالج نفسي كي يساعده في حل مشكلته النفسية وكوابيسه المفزعة.

البطل الرئيسي: الرجل

معلومات عن المفحوص (31):

الاسم: علاء

العمر: 20

الجنس: ذكر

مكان السكن: مخيم

الترتيب الولادي: الأوسط

تسجيل الاستجابات:

بطاقة رقم (1):

القصة في الحاضر: طفل جالس لوحده يفكر بعمق ويحاول العزف على آلة الموسيقى ومصمم على أن يطور عزفه كي ينجح في العزف.

القصة في الماضي: كان الطفل قد حاول العزف على آلة الموسيقى لكنها كانت محاولة فاشلة.

القصة في المستقبل: استمر الطفل في محاولاته وتطوير إمكاناته حتى نجح في العزف على الآلة الموسيقية.

البطل الرئيسي: الطفل

بطاقة رقم (2):

القصة في الحاضر: فتاة تحمل كتاب من الكتب التي تقرأها وتنظر الى زوجها الذي يعمل ويهتم بعمله ويقضي معظم أوقاته في العمل، تشعر الزوجة بتعب زوجها وتقدره لكنها تميل للاهتمام بالمطالعة وليس مساعدته في العمل.

القصة في الماضي: فتاة وشاب تزوجا بعد قصة حب، يهتم الرجل بالعمل والحياة العملية وتهتم هي بتعليمها وبقراءة الكتب والثقافة.

القصة في المستقبل: يدوم الحب بينهما ويستمر زواجهما ويبقى الرجل مهتم بعمله والمرأة في المطالعة والتعليم.

البطل الرئيسي: الرجل

بطاقة رقم (4):

القصة في الحاضر: فتاة تحاول أن تصالح عشيقها وتحاول أن تتمسك به في حين أنه مصمم على الرحيل والبعد عنها، تشعر الفتاة بالذنب اتجاهه في حين تبدو عليه مشاعر قسوة واضحة.

القصة في الماضي: كان هناك خلاف قوي بين الفتاة وعشيقها حيث اكتشف خيانتها وقرر الانفصال عنها والرحيل ولجأت هي للاعتذار له.

القصة في المستقبل: قد يتصالحا ويعودا لبعضهما البعض.

البطل الرئيسي: الرجل

بطاقة رقم (BM6):

القصة في الحاضر: رجل يزور والدته ويحاول الاعتذار لها عن غيابه المتكرر والبعد عنها، يشعر الرجل بالذنب لأنه ابتعد عن أمه فترة طويلة في حين أن الأم حزينة بسبب ذلك.

القصة في الماضي: كان الرجل قد سرق وقته العمل وانشغل فترات طويلة عن والدته ولم يسأل عنها ولم يراها فحزنت والدته لغيابه وشعرت بالشوق له والزعل منه بسبب بعده عنها.

القصة في المستقبل: تقبل الأم اعتذار ابنها وتسامحه لأنها تحبه.

البطل الرئيسي: الرجل

بطاقة رقم (BM18):

القصة في الحاضر: عرض مسرحي لممثل يسقط في حين يحاول الاخرين نشله كي لا يسقط على الأرض.

القصة في الماضي: يمثل العرض المسرحي رجل يسقط ويهزم وينهار في حين ظهور أيادي تساعده وتسانده وتؤازره وكان الممثل قد تعرض لطعنات غدر وخيانة من أصدقاء ومقربين.

القصة في المستقبل: يتلقى الممثل الدعم والمساندة من أشخاص عزيزين عليه حتى لا يسقط بسبب طعنات الغدر التي تعرض لها.

البطل الرئيسي: الممثل

معلومات عن المفحوص (32):

الاسم: فاطمة

العمر: 16

الجنس: أنثى

مكان السكن: قرية

الترتيب الولادي: الأوسط

تسجيل الاستجابات:

بطاقة رقم (1):

القصة في الحاضر: طفل يشعر بالحزن لأن آلة العزف الخاصة به قد تعطلت ويفكر الطفل كيف يمكن له أن يصلحها.

القصة في الماضي: كان الطفل يعزف على آلة الموسيقى وسعيد بها لكنها تعطلت ولم تعد تعمل.

القصة في المستقبل: لا يتمكن الطفل من إصلاح آلة العزف ويشتري آلة عزف جديدة.

البطل الرئيسي: الطفل

بطاقة رقم (2):

القصة في الحاضر: فتاة عائدة من المدرسة وتشعر بالحزن لأنها حصلت على علامة سيئة في الامتحان ولأنه عليها مساعدة والديها في العمل في الزراعة.

القصة في الماضي: كانت هذه الفتاة قد امتحان في المدرسة وحصلت على علامة سيئة وعادت من المدرسة حزينة بسبب هذه العلامة.

القصة في المستقبل: تساعد الفتاة والديها في الزراعة ثم تذهب كي تدرس لامتحانها القادم.

البطل الرئيسي: الفتاة

بطاقة رقم (4):

القصة في الحاضر: امرأة تحاول أن تعتذر لزوجها عما بدر منها وهو غاضب منها غضب شديد لا يقبل اعتذارها.

القصة في الماضي: كانت الزوجة قد أخطأت في حق زوجها حيث أنها لم تسمع لكلامه وغضب وحصلت بينهم مشكلة كبيرة.

القصة في المستقبل: قد يقبل الزوج اعتذار زوجته ويتصالحا ويعودا كالسابق.

البطل الرئيسي: الزوج

بطاقة رقم (GF7):

القصة في الحاضر: أم تحاول اقناع ابنتها الكبرى أن تعتني بأخيها الصغير لكنها لا تريد وتشعر بالغيرة منه.

القصة في الماضي: كانت الابنة الكبرى هي المدللة الوحيدة لدى أهلها وعند قدوم أخاها الصغير فقدت الكثير من الاهتمام لذلك كانت لا تحبه وتشعر بالغيرة منه.

القصة في المستقبل: بعد مرور الوقت اقتنعت الفتاة أن عليها مساعدة والدتها في الاعتناء بأخيها وأصبحت تحبه جدا.

البطل الرئيسي: الابنة الكبرى

بطاقة رقم (GF9):

القصة في الحاضر: فتاة تركض ذاهبة الى حفلة في المدينة وفتاة أخرى واقفة على الشرفة تراقب الناس الذاهبون للحفلة.

القصة في الماضي: كانت الفتاة تريد الذهاب للحفلة لكن والدتها منعتها من الذهاب كي تدرس لذلك جلست تراقب الناس الذاهبون للحفلة من الشرفة.

القصة في المستقبل: بعد أن تنتهي الفتاة من مراقبة الناس تدخل غرفة والدتها لتخبرها عما رأت عندما كانت واقفة على الشرفة.

البطل الرئيسي: الفتاة التي تراقب

An- Najah National University
Faculty of Graduates Studies

The Relationship between Attachment Styles and Self-Esteem: Comparison between Projective and Objective Tests among Adolescents in Nablus Governorate

By
Laila Najem Hanini

Supervisor
Dr. Ali AL-Shakaa

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Psychological and Educational Counseling, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

2020

The Relationship between Attachment Styles and Self-Esteem: Comparison between Projective and Objective Tests among Adolescents in Nablus Governorate

By
Laila Najem Hanini
Supervisor
Dr. Ali AL-Shakaa

Abstract

This study aimed to reveal the consistency between the results of the projective and objective measures through the variables attachment styles and self-esteem among adolescents in Nablus governorate, It also aimed to reveal the interrelationships between attachment styles and self-esteem, and aimed to reveal the most common attachment styles and levels of self-esteem among the sample, it also aimed to identify the differences between attachment styles and self-esteem according to some demographic variables: Gender, Age, Place of residence, Birth order.

The study population was selected from all adolescents in Nablus governorate. And the sample of the study was chosen by the cluster random sample, The sample was formed from (32) male and female, (16) male, (16) females, And for the purposes of this study the researcher developed the following scales: The scale of attachment styles, And a scale of self-esteem, And (Thematic Apperception Test [TAT]), And the validity and consistency of all scale were calculated, And the study reached several results, The most important of which:

The type of secure attachment type was the most common type among adolescents in Nablus governorate according to objective measures,

while anxiety attachment type was the most common type among adolescents in Nablus governorate according to projective measures, It also showed that level of Self-esteem was high according to objective measure, while it was medium according to objective measure.

There was a statistically significant negative correlation between anxiety attachment type and dependent attachment type with self-esteem. There was also a statistically positive relationship between secure attachment with self-esteem according to projective and objective measures.

The results of objective tests showed the effect of sex on the anxiety attachment type and of avoidance type as males were more inclined to anxiety and avoidance type than females, and they showed an effect of age on the avoidance attachment type were the older adolescent more tendency to attachment avoidance type, while all the variable of this study (Gender, Age, Place of residence, Birth order) did not affect types of attachment according to projective measure, and did not affect the level of self-esteem according to projective and objective measures among adolescents in Nablus governorate.

In light of the results of the study, the researcher recommended emphasizing the importance of using different methods in detecting the levels of self-esteem attachment types and other variables.

Keywords: Attachment styles, Self-esteem, Objective Tests, Projective Tests.